الكواكب

والاثنين

العدد ٦٠٩ - ٢ ابريل ١٩٦٣ - ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية



فكرة !

رأت شركة مترو جولدوين ماير انها فى حاجة الى طفلة تحولها الى كوكب سينمائى يجتذب اصحاب القلوب الرقيقة الى دور السينما .

وراح مندوبو الشركة يتنقلون بين كل المدن والقرى للبحث عن الطفلة المطلوبة .

وقامت الشركة بعمل بروفات لعدد من الطفلات ثم وقع اختيارهم على طفلتين :

وشاهد المستر ماير رئيس مجلس الادارة الطفلتين ، وقرر ان احداهما ممتازة والثانية لا تصلح اطلاقا للظهور فى السينما . فان صوتها نشاز ، ودمها ثقيل وحركاتها غير طبيعية ، ثم انه ينقصها الذكاء وسرعة الخاطر !

واختارت شركة مترو الطفلة الاولى ، واسمها ديانا ديربين .. وأعادت الطفلة الثانية الى بيتها وهى تجهش بالبكاء على سوء حظها !

وفجأة اكتشفت شركة مترو ان احدى الشركات المنافسة خطفت منها ديانا ديربين وتعاقدت معها !

واضطر المستر ماير ان يبحث عن الطفلة الاخرى التى طردها وقال انها لا تصلح للتمثيل !

وامر بتعليمها اصول الرقص والغناء والدم الخفيف !

وبعد سنوات أصبحت الطفلة الفاشلة ألمع كواكب شركة مترو ، وملأت رواياتها خزائن الشركة بملايين الدولارات !

ان اسم الطفلة المطرودة هو جودى جارلاند التى نشرت هذه القصة فى مذكراتها .

انها تنصح هواة التمثيل الا ييأسوا اذا طردهم اصحاب شركات السينما !

انها تثبت فى مذكراتها انه يمكن تحويل الفسيخ الى شربات ! يمكن بالدراسة والصبر والايمان ان يتخلص الهاوى من كل عيوبه الظاهرة ويقفز الى الصفوف الاولى !

وتثبت ان اعظم خبراء السينما يخطئون فى بعض الاحيان ، ويصدرون احكاما بالاعدام على بعض اصحاب المواهب .. مع انه من الممكن تعليمهم وتثقيفهم وتحويلهم الى كواكب لامعة !

فلا تيأس اذا قفلوا الابواب فى وجهك .. استمر فى طرق الباب !

على امين

الكواكب والاثنين

AL-KAWAKEB No. 609 - 2 - 4 - 1963

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

رئيس التحرير
سعد الدين توفيق

المشرف الفنى
حلمى التونى

سكرتير التحرير
وهيب سابا

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى - فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة - فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا فى الامريكتين ١٠ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية - وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة.

صورة الغلاف



مها صبرى

تصوير : شريف ذو الفقار



يوسف شاهين يخرج .. فيلما انجليزيا !

رسالة تلقاها يوسف شاهين فى الاسبوع الماضى من النجم عمر الشريف الذى يشترك الان فى بطولة فيلم «سقوط الامبراطورية الرومانية» وتصور مناظره فى اسبانيا . يقول عمر فى رسالته ليوسف انه قد اتفق – أى عمر – مع احدى شركات الانتاج الانجليزية ، على أن يتولى يوسف اخراج فيلم انجليزى. وطلب من يوسف ردا بالقبول او الرفض .



آخر خبر

فريد الأطرش فى برنامج عبد الحليم

قبل فريد الاطرش الاشتراك فى برنامج تليفزيونى . هذه هى أول مرة يظهر فيها فريد على الشاشة الصغيرة فى برنامج خاص . ستراه يغنى فى برنامج عبد الحليم حافظ . وافق فريد وصباح على الاشتراك فى الحلقة الثانية من هذا البرنامج الذى كان مفروضا أن يكون برنامجا شهريا . وكان المفروض أن ترى الحلقة الاولى منه فى عيد الفطر . ولكنه تاجل بسبب مرض عبد الحليم . الحلقة الاولى من البرنامج أعدت فعلا . وينتظر أن تراها على الشاشة الصغيرة فى الاسبوع المقبل

ممثلة تخفض اجرها الى النصف .. لتحل ازمة هوليود !

فى هوليوود الان ضجة كبيرة . سبب الضجة أن الممثلة ديبى رينولدز (زوجة ايدى فيشر السابقة) وقعت عقدا للقيام بدور البطولة فى فيلم جديد اسمه « مارى مارى » . والفيلم ماخوذ عن مسرحية قدمت على مسارح برودواى بنيويورك منذ سنتين ولا تزال تعرض حتى الآن . وبعد أن وقعت ديبى العقد أعلنت انها ستخفض اجرها بنسبة ٥٠ ٪ . قالت انها ستاخذ من الشركة نصف الأجر المتفق عليه ! ثار زملاؤها ممثلو الفيلم . هاج نجوم هوليوود . صرحت ديبى بانها تريد أن تقدم حلا عمليا لأزمة هوليوود . وهى ازمة نشأت بسبب طمع النجوم . فان الاجور الضخمة ستؤدى الى خراب هوليوود .



حدث هذا الاسبوع

هل هى إهانة متعمدة ؟

شاهدت مسرحية .. « مطرب العواطف » ، التى تقدمها فرقة المسرح الكوميدى ، احدى فرق التليفزيون ، على مسرح هوسابير . وفوجئت بشخصية الصحفى كما صورها مؤلفا المسرحية ، وكما قدمها مخرجها .. وسمعت عقيلة راتب وهو توصى زوجها فى المسرحية ـ محمد رضا ـ بأن يعطى الصحفى خمسة جنيهات أجرة التاكسى ، ولايأخذ منه الباقى!

ان شخصية الصحفى فى هذه المسرحية مقحمة وسمجة غاية السماجة؛ وكان أدعى لاكتمال نجاح المسرحية حذفها تماما ! ونفس المخرج سبق له تقديم الصحفى فى شخصية مماثلة فى مسرحية « جلفدان هانم »

وقيل لى ان عبد المنعم مدبولى ، أحد المؤلفين ومخرج المسرحيتين ، فى نفسه شىء من صحفى من بتوع زمان وانه ينتقم منه بهذا

ولا أظن أن مسرح التليفزيون مجال للتنفيس عن الاحقاد الشخصية وهو مسرح رسمى ، فضلا عن ان أسلوب « ساعة لقلبك » فى رسم الشخصيات ، لا يصح ان يكون هو نفس الاسلوب فى رسم شخصيات مسرح التليفزيون واخراجها . كما أن الصحفى بهذه الصورة لا وجود له الآن .. ومسرحياتنا التليفزيونية يشاهدها جمهور العالم العربى والعالم العربى يعرف حقيقة الاوضاع الحرة فى بلادنا الآن

وأخيرا .. أظن أن عبد المنعم مدبولى يعرف التزامات مركزه الآن ، كمؤلف ومخرج لمسرحيات التليفزيون .. ولا بد أن يكون قد تخلص من شخصية « ح يجننونى » !

محمد رفعت

●● **خلاص** .. التمثيليات الطويلة أو تمثيليات السهرة ، لن يوافق التليفزيون على تقديمها .. كل التمثيليات نصف ساعة فقط ، من أول دورة ابريل .

●● **سيعقد امتحان** لكتاب السيناريو والمؤلفين .. من ينجح يعين كسيناريست أو مؤلف بالتليفزيون .. تلقى التليفزيون أكثر من ١٠٠ طلب .. المفروض ان يعقد هذا الامتحان قريبا .

●● **سناء بلا أدوار !** . كان مفروضا أن تمثل سناء جميل بطولة مسرحية « هيدا جابلر » لابسن .. تأجلت ! . وحتى نهاية الموسم تظل سناء بلا أدوار . دور سناء فى « هيدا » تمثله انجريد بيرجمان على مسارح باريس .

●● **فريد وشادية** يمثلان معا فى فيلم جديد لاول مرة بعد « ودعت حبك » .. الفيلم كوميدى استعراضى ، يكتبه على الزرقانى ، ويخرجه فطين عبد الوهاب .

●● **عزيزة رفضت !** التليفزيون قال لها: أجرك ٢٥٠ جنيها عن دورك فى مسرحية « من اجل ولدى » .. المعروف ان التليفزيون يدفع ٤٠٠ جنيه لكل نجم يستعين به من الخارج .. عزيزة حلمى قالت لا .. ولم تقبض أجرها !

●● **سبنسة** سعد الدين وهبة ، يكتب لها السيناريو والحوار لتصبح فيلما : محمود مرسى مع سعد مؤلفها ، محمود هو المخرج .. وهو ما يزال يفكر فيمن تقوم بدور الغانية أمام شفيق نور الدين .

●● **أول يوم العيد** يقيم التليفزيون حفلا بديعا .. الحفل سيكون فى نادى التليفزيون على مسرح حديقة عابدين .. الدخول لاعضاء النادى وعائلاتهم .

●● **٢٠ دقيقة** اختصروها من فيلم « لورانس » .. أصبح طوله ٣ ساعات و٢٢ دقيقة !.. سيعرض الفيلم بلا اختصار فى دار واحدة بلندن .

●● **الرقابة تختار** احدى النهايتين لفيلم « ايرما الحسناء » .. المخرج بيلى وايلدر وضع نهايتين : الاولى تصور شيرلى ماكلين وهى تضع مولودها فى الكنيسة بعد زواجها « مباشرة » ، والنهاية الثانية تسرع بعد خروجها من الكنيسة ، لتضعه فى مكان اخر .

●● **ركس هاريسون** يطوف الجزيرة البريطانية ممثلا ومخرجا مع فرقته التى أتاح فيها الفرصة للمواهب الجديدة .

●● **معبودة الجماهير** .. قصة مصطفى أمين ، انتهى حلمى حليم ومحمد أبو يوسف من كتابة السيناريو والحوار لها .. البطلان عبد الحليم وشادية .

●● **جون هستون** .. أنت تعرفه مخرجا .. الجديد أنه سيقوم بدور طويل .. من قبل قام بأدوار صغيرة !

●● **محمد عز العرب** كبير المصورين بالتليفزيون .. اختير هذا الاسبوع ليصبح مدير البرامج المسجلة .

ثريا .. تظهر فى فيلم واحد فقط

خبر الاسبوع . ثريا امبراطورة ايران السابقة أصبحت ممثلة سينمائية . وقعت عقدا مع المنتج الايطالى «دينو دى لاورنتيس» .. هذا هو الخبر الذى نقلته وكالات الانباء ونشرته صحف العالم فى هذا الاسبوع . ولكن الجديد الذى تنفرد « الكواكب » بنشره هو أن ثريا لم توقع الا عقدا خاصا بتمثيل فيلم واحد فقط . وهذا الفيلم سيقدم قصة حياتها هى . مأساة الملكة التى تحطمت حياتها لانها لم تنجب طفلا يرث عرش ابيه . وبعد توقيع العقد قالت ثريا : « كنت طول حياتى أحلم بالعمل فى السينما . هذه فرصة لتحقيق حلمى . اريد أن أعمل شيئا . ولعل التمثيل أصلح شىء بالنسبة لى . فأنا لاأستطيع أن أدير متجرا أو أعمل كسكرتيرة»



الثلاثة الكبار .. يرقصون فى القاهرة

كنيدى وخروشوف وماكميلان وصلوا الى القاهرة منذ أيام ، وعلى طائرة واحدة ، بعد أن كانوا فى رحلة حول العالم يرقصون ! لا مباحثات .. لا سياسة .. لا وجع دماغ ! رقص .. ومرح ، وحب ، هذا ما يريده العالم .. وهذا ما اراده « فيك مارلون » رئيس الفرقة الثلاثية ، والذى يقوم بدور كنيدى ، هذه نمرة غنائية راقصة فكاهية تظهر فى ملهى ليلى بالقاهرة . الطريف هو أن خروشوف وماكميلان تقوم بدوريهما فتاتان تقوم كريستيان بدور خروشوف ، ومارى بدور ماكميلان

من قصر النيل .. للقناطر فى ¼ ساعة

كاميرات التليفزيون ستتحرك على شاطىء النيل من أمام سميراميس حتى القناطر الخيرية. ستسجل مشاهد أوبريت غنائية جديدة . ستضغط المشاهد لتعرض فى ربع ساعة فقط . سيغنى فى هذه الاوبريت أحمد سامى ودلال وحيد ، ويلحنها عبد المنعم البارودى . وتبدأ الأوبريت هكذا « ياللا ياللا ع القناطر . ياللا بينا . تبقى فسحة حلوة والله . والجمال يسحر عنينا . ع القناطر بص برضه . وشوف معايا الزرع الاخضر . دا .. النهارده زاد هنايا »

هل خرجت معاهدنا موسيقيا عالميا ؟

فى نادى المعلمين بالدقى حضرت صباح ندوة عن الاغنية .. حضرها أيضا عبد اللطيف التلبانى ، وحسين السيد ، وسعيد عزت ، جلس أهل الغناء مع أساتذة الجامعة يتنافسون . اتفق الجميع فى النهاية على ان معاهد الموسيقى عندنا لم تخرج موسيقيا عالميا واحدا .. لماذا ؟ .. اوصوا بسفر بعثات فنية الى الخارج

٥٦ دولة فى ... مهرجان التليفزيون

مهرجان التليفزيون العربى سيقام فى الاسكندرية من أول سبتمبر حتى اليوم العاشر منه . دعى للاشتراك به ١٠ من نجوم السينما فى العالم . عدد الدول المدعوة للاشتراك فى المهرجان يبلغ ٥٦ دولة . الدول التى اشتركت فى مهرجان العام الماضى كانت ٢٢ دولة فقط

●● **مؤلف ناشىء** اسمه على الابيض ، اشترت منه الشركة العامة للانتاج السينمائى قصتين : الاولى « جريمة فى المحطة » يخرجها لطفى عبد الوهاب ، والثانية « ميلاد وأمل » يخرجها كمال الشيخ

●● **أم كلثوم** قررت أن ينتهى موسمها الغنائى فى شهر يونيو القادم ، ستغنى فى حفلة شهر مايو أغنية جديدة من كلمات احمد رامى وتلحين رياض السنباطى .

●● **احسان عبد القدوس** .. طلبت منه الشركة العامة للانتاج السينمائى كتابة قصة عن بطولات اليمن ليخرجها للسينما حسام الدين مصطفى ...

●● **مسرحية** « أنا وهو وهى » ستتحول الى فيلم يقوم ببطولته صباح وفريد شوقى ، والانتاج أيضا لفريد شوقى . قامت ببطولتها على المسرح شويكار مع فؤاد المهندس .

●● **ادارة الرقابة** على الافلام منعت عرض فيلم فرنسى بطولة موريس شيفالييه فيه اساءة للشعب الجزائرى .

●● **فايدة كامل** لها أغنية وطنية جديدة . الاغنية عن فلسطين وتقول « شبر واحد من بلادى يا اسرائيل . قبر طوله وعرضه الف فى ألف ميل . شبر واحد اساليه لو يجاوبك حاتلاقيه كل حقد الدنيا فيه » . الاغنية لاذاعة فلسطين ، ولحنها حلمى بكر . ومن تأليف على مهدى .

●● **رنين** التليفون لا يكف عن طلب استمرار عرض مسرحية « مطرب العواطف » فى المسرح الكوميدى للتليفزيون ، ستستمر اسبوعا آخر .

●● **ادم الجديد** تمثيلية نعمان عاشور الطويلة سجلها المخرج ابراهيم الصحن للتليفزيون .. بطولتها لحسين رياض وحسن البارودى .. مدتها ساعة ونصف !

●● **فرقة العرائس** تسافر الى الكويت فى عيد الاضحى .. كان الوسيط فى اتفاقات السفر كمال الطويل ..

●● **١٧** من خريجى الفنون التطبيقية عينوا مصورين فى التليفزيون .

●● **كمال الشيخ** انتهى من تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « شاهد اثبات » .. التصوير الداخلى يبدأ هذا الاسبوع فى ستوديو الاهرام .

●● **المخرج سعد عرفة** سيقتحم ميدان الانتاج بفيلم كتب هو قصته والسيناريو والحوار اسمه « حب لا انساه » بطولة مريم فخر الدين واحمد مظهر . مريم ومظهر كانا بطلى اول فيلم اخرجه سعد وهو « مع الذكريات » .

●● **قصة** « **سلامة** » التى أخرجت للسينما وقامت ببطولتها أم كلثوم ، سيخرجها للتليفزيون عمر بدر الدين بطولة عبد الوارث عسر وكريمة مختار ، وتقوم فيها بالغناء سعاد محمد

المصورون ... لماذا لا ؟!

مخرجو التليفزيون يسافرون .. وهذا عظيم ! المصورون .. لا يسافرون ! ولا بعثة واحدة سافر فيها مصور الى الخارج .. مع ان أكثر المصورين فى التليفزيون من ذوى الخبرة .. والخبرة تريد صقلا .. تريد مزيدا من الدراسة .. والدراسة مكانها البعثات .. والبعثات حتى الآن تنسى المصورين .. تنساهم تماما . رأى نقدمه للتليفزيون .. بالله عليكم تذكروا ان التصوير التليفزيونى فن جديد علينا .. وفائدة هذا لا تحتاج الى دليل !!

أحمد عبد الحميد

والدنا وعميدنا ... ارجع إلينا !

برقية ارسلها مختار يونس رئيس اتحاد طلبة معهد السينما العالى نيابة عن طلبة المعهد الى محمد كريم .. الطلبة يناشدون « كريم » أن يرجع .. كتبوا اليه : والدنا وعميدنا .. ارجع الينا !





مريم ... تعالج أذنيها فى ألمانيا



بعد الدور الذى تمثله الآن مريم فخر الدين فى فيلم « ثمن الحب » ، ستسافر مريم الى المانيا . سيرافقها فى هذه الرحلة شقيقها يوسف .. اشار عليها الدكتور المفتى بالسفر لكى تعرض نفسها على طبيب عالمى اسمه الدكتور بلاستر . مريم تشكو من أذنيها من مدة طويلة . سمعها ضعف

الكوميديا ليست نكتة ولا قافية

بدرخان عرض على طلبة معهد السينما فيلما لهارولد لويد اسمه « مهرجان الضحك » قال لهم ان الكوميديا الآن بالحركة والصور .. لا بالكلمة فقط .. وهذه هى لغة السينما التى يفهمها المتفرجون فى كل بلاد العالم!

فنان من ليبيا يزور القاهرة



الفنان الليبى سلام قدرى يطير الى القاهرة فى الشهر القادم . وسيسجل بعض الاغانى الليبية لصوت العرب . سلام مطرب ، واتجه للتلحين أخيرا . بعض الاغانى التى سيسجلها لصوت العرب من تلحينه . أحسن اغانى سلام اسمها « سافر مازال » . وتقول « سافر ما زال عينى تريده . حياتى زهيدة .. »

هل هى آخر صورة لصباح مع فراج ؟



كل شهر تحتفل « جمعية الشبان المسيحيين » بيوم العائلة .. هذا الشهر دعت صباح و « بطتها » مع أحمد فراج .. تحدثت صباح عن الطريقة التى تتبعها فى تربية هويدا .. ثم غنت « حبيبة أمها » ، و « أكلك منين يابطة » . فراج تحدث عن علاقة الفن بالحياة واثره فى سلوك الانسان

محمد على ناصف ينقد : اللحظة الحاسمة

تردد اسم محمد على ناصف فترة طويلة كمدير سابق للرقابة على السينما .. والذى لا يعرفه كثيرون أن « ناصف » ناقد سينمائى قديم وكاتب قصص وسيناريست . وهو الان يعاود الكتابة من جديد . وهو ضيف الكواكب هذا الاسبوع. كتب عن فيلم «اللحظة الحاسمة»

● القصة فى هذا الفيلم عادية. من قصص « شيكاغو » البوليسية التى الفنا أن نراها على الشاشة. مجرم محترف بارع يختار ضحية « لى ريميك » لكى يهددها هى واختها الصغيرة بالقتل اذا لم ترضخ له وتسرق مائة الف دولار من البنك الذى تعمل فيه صرافة .. والمجرم البارع يحرص فترة طويلة فى الفيلم على ألا يعرفه أحد.. حتى ولا ضحيته التى تلجأ الى البوليس .. وتبدأ المطاردة المثيرة بين المجرم ورجال المباحث وعلى راسهم جلين فورد كضابط . وبالطبع يقع المجرم فى النهاية قتيلا وتنقذ الضحية

●● القصة عادية ، كما ترى وليست جديدة ، الا أن طريقة اخراجها والسيناريو الذى أعد له كانا فى القمة من حيث الحرفية الفنية . لقد عرف كاتب السيناريو كيف يختار القطاعات الضخمة كمباراة البيسبول لكى يجرى فيها حوادثه ، وعرف كيف يستغل المواقف لتشويق المتفرج وشده الى مقعده .. بل ان بداية الفيلم والمجرم يهاجم ضحيته فى «الجاراج» وصوته ذو الفحيح ، وبراعته فى شل حركاتها وادخال الرعب فى نفسها ممتازة ، حتى اللحظة التى دخل فيها المجرم على الفتاة فى دورة المياه وهو يتخفى فى زى امراة عجوز كان مثيرا للاعصاب فعلا . واستطاع المخرج ببراعة وقدرة ان يملأ كل لحظة من لحظات الفيلم بالانفعال والتشويق وهز نفسية المتفرج ؛ وكان ممتازا جدا فى لقطاته وابراز الجو الغامض .. خاصة فى شقة صانعة « المانيكان » التى ظهر فيها المجرم كتمثال مجسد قبل ان يغتال عشيقته التى دفعها الخوف الى الاتصال بالبوليس



●●● ولى رأى معروف فى الافلام التى من هذا النوع ، انها لا تخدم شيئا اللهم الا اكتساب عطف الجماهير على المجرمين القتلة .. فقد ابرز الفيلم ناحية العطف من المجرم على الصبى الصينى المقعد وتكلفه الالاف من الدولارات لكى يدخله المستشفى ويجرى له عملية . ويلتمس الفيلم له ايضا العذر فى الاجرام فاذا هو مريض مصاب بالربو وضيق التنفس .. وهذا العذر يمكن أن يترك عطفا كبيرا فى نفوس الجماهير لا يجب ان ندعو له . التمثيل فى الفيلم كان عاديا جدا الا الفتى الجديد الذى مثل دور المجرم « ريد لينش » .. ومثل هذا الفيلم يلاقى اقبالا كبيرا من جمهورنا وهنا تكمن خطورة الاثر الذى يمكن أن يتركه فى النفوس



استعراض فكاهى بأربع لغات !

ست الكل يا كتكوتة .. استعراض غنائى فكاهى سيقدمه منير مراد فى برنامج عبد الحليم التليفزيونى باللغة العربية والفرنسية والالمانية والانجليزية .. ترجمته الى الالمانية زوجة روبير صايغ الالمانية .. الاستعراض من كلمات فتحى قورة وتلحين منير .. الاستعراض يحكى قصة ولهان يبحث عن « ستوتة » فى فرنسا والمانيا وانجلترا واخيرا يهتدى الى مكانها فى الريف المصرى ..



فرقة رضا .. على مسارح برودواى

فرقة رضا ستسافر الى أمريكا . ستعمل على مسارح برودواى . بعض مسارح برودواى طلب ان تسافر الفرقة الى امريكا . ووافق التليفزيون . موعد السفر فى الصيف القادم . دكتور توم ماتيو المصور التليفزيونى الذى صور فيلم « القاهرة فى الليل » قدم فيه لوحات راقصة لفرقة رضا بجوار الهرم وأبى الهول

●● **شريفة فاضل** سجلت لاذاعة الكويت أغنية ، كتبها عبد الله أحمد عبد الله ، واللحن لبليغ حمدى .. المطلع يقول : « بعد ما نور ليلك شمعى .. وشلت هواك ع العين والراس .. بمنى بنوبك ايه من دمعى .. وحظك ايه فى شماتة الناس ! ؟ » ..

●● **فرقة تحية كاريوكا** ستعمل على مسرح ٢٦ يوليو ابتداء من يوم شم النسيم بمسرحية « شباب امرأة » .. تقوم بالدور الذى أدته شادية فى الفيلم المطربة مها صبرى.

●● **فى منتصف ابريل القادم تعود فاتن الى القاهرة .. هى الان فى بلدة اسمها « دابر يفونيك » تمثل فيلما انجليزيا يوغسلافيا مشتركا ، يخرجه المخرج الانجليزى جورج بركستون . « الباب المفتوح » فيلم فاتن هنا ، ستعود لتكمل اخر مشهد فيه لحريق القاهرة وبعدها يعرض الفيلم .**

●● **محمد رضا** استقال من فرقة تحية كاريوكا والتحق بفرق التليفزيون .. مرتبه فى التليفزيون ١٥٠ جنيها فى الشهر ..

●● **« الدوامة »** قصة ابراهيم الوردانى ينتجها عباس حلمى باسم « الحب الاصفر » ويكتب لها السيناريو محمد عثمان

●● **مديحة يسرى** تلعب دورا « كوميدى » على نطاق واسع .. الفيلم اسمه « الساحرة الصغيرة » مع رشدى أباظة وسعاد حسنى .

●● **عبد الحميد جودة السحار** طلب مهلة سنة كاملة يعد فيها سيناريو فيلم « مصرع الحسين » ، الذى يخرجه حسن الامام ..

●● **وديد سرى يقول** : انتظروا مفاجأة الموسم . أحمد مظهر نجم كوميدى ! وديد مصور فيلم « صلاح الدين » انتهى من تصوير « الحب كده » .

●● **شكرى سرحان** سيسافر الى المانيا لحضور مهرجان السينما الدولى هناك حيث يعرض فيلم « اللص والكلاب » الذى قام شكرى ببطولته ؛ هذه اول مرة يسافر فيها شكرى الى الخارج لحضور مهرجان سينمائى .

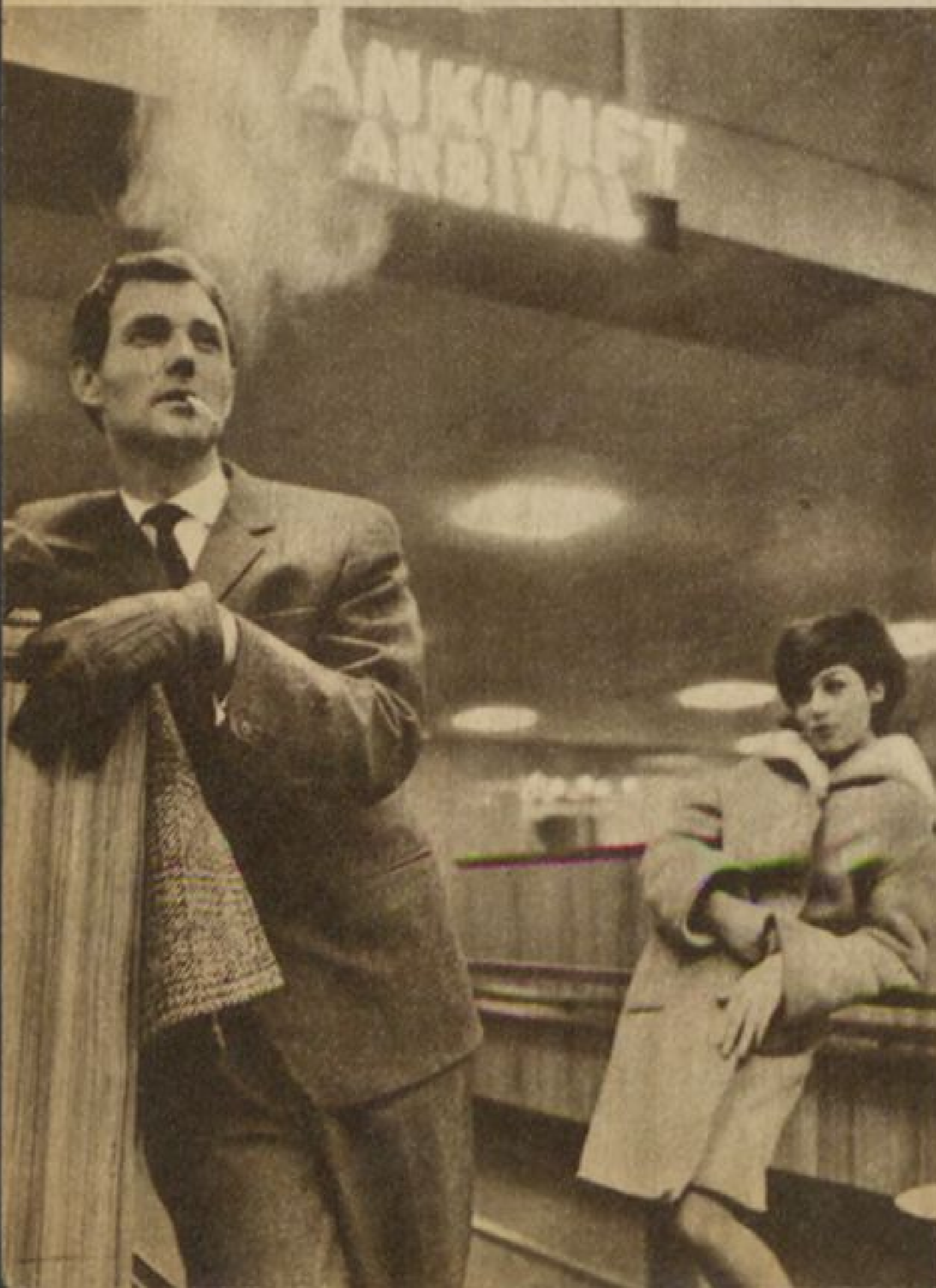
جلفدان هانم .. لا تصلح للسينما !

تقرر نهائيا الغاء فكرة تحويل « جلفدان هانم » مسرحية باكثير التى قدمت على المسرح ومثلها بنجاح محمد عوض مع نعيمة وصفى الى فيلم . الاسباب الرئيسية هى – كما قال فطين عبد الوهاب – أن نجاحها كفيلم ليس مضمونا ولن يقبل عليها الموزعون فى الخارج لأنها باحداثها وتفاصيلها محلية جدا .. كان باكثير قد طلب الف جنيه كحق لانتاج فيلم عنها ، وكان فطين قد رشح للعمل فيها مديحة يسرى وعماد حمدى ثم أحس هو والمسئولون فى المؤسسة أن نجاحها غير مضمون



"أطول ليلة" .. بعد أطول يوم .. !

ثالث فيلم يحمل اسم « أطول » . بعد فيلم « أطول يوم فى التاريخ » الامريكى ، يجرى الان فى ايطاليا تصوير فيلم فكاهى اسمه « أقصر يوم فى التاريخ » . ويجرى فى المانيا تصوير فيلم اسمه « أطول ليلة » فكرته تنحصر فى أن الضباب الكثيف أوقف الحركة فى مطار تمبلهوف ببرلين . وتعطل المسافرون طول الليل. ويعالج الفيلم مصير مجموعة اشخاص من جنسيات مختلفة .. نجوم الفيلم كلهم من الوجوه الجديدة ..





فضيحة الموسم

النقاد الذين شربوا المقلب يردون !

مسرحية ((الهواء الاسود)) التىنشرتها ((الكواكب)) فى الاسبوع الماضى لا تزال حديث الوسط الفنى والادبى . المسرحية كتبها أحمد رجب ونسبها الى المؤلف السويسرى ((فردريك دورينمات)) على أساس انها من مسرح اللامعقول وتناولها النقاد بالتعليق والتحليل دون أن يعرفوا أن مؤلفها هو أحمد رجب ! تلقت ((الكواكب)) ردودا من هؤلاء النقاد بعد صدور العدد الماضى يعلقون فيها على موقفهم ... اقرأ على الصفحات التالية ماذا قالوا ؟

البارودى :

فضيحة فنية لمن ؟ للتافه الأوحد !

كتب عبد الفتاح البارودى



صديقى احمد رجب

هذا المقلب الذى توهمت انه فضيحة الموسم طلع فاشوش ... انك تحتكم الى القراء ليقرءوا «آراء النقاد» فى المسرحية التى «أفبركتها» على طريقة مسرح اللامعقول ،ويظهر انك فبركتها على طريقة مسرح دون كيشوت ،فتوهمت انك كتبت مسرحية من « تأليفك » وان النقاد ابدوا آراءهم فيها ... وهذه مغالطة .

لماذا ؟

أولا ــ لانك لم تكن امينا فى عرض المقلب ، بل تعمدت أن تغفل نشر « حلقة مفقودة » لو انك نشرتها لاصابك الخجل . اردت ان توهم القارىء بانك بعد ان فبركت القصة اخذتها الى النقاد ليكتبوا رأيهم فيها . فهل هذا صحيح ؟

لا يا شاطر . جاءتنى القصة ومعها مقدمة مكتوبة على ورقة منفردة ، ولم يطلب منى ان اكتب نقدا أو تقييما للقصة وانما طلب منى ان اكتب تعقيبا ... تعقيبا على ماذا ؟ لو انك نشرت المقدمة لادرك القراء الحقيقة . فالحقيقة ان هذه المقدمة كان مكتوبا فيها بكل وضوح « انه تقرر الاتجاه الى ترجمة جميع التجارب المسرحية الجديدة ومنها تجارب مسرح اللامعقول ومنها هذه المسرحية »

هذه الحلقة المفقودة لماذا لم تنشرها ؟ انى من اجلها كتبت فى كلمتى «أرحب بترجمة كل التجارب» وطبعا لم اكتب ذلك الا على افتراض انكم جادون فى هذه الترجمة ولم يكن هناك ما يثير الشك فى جدية حضرتكم ، وافرض ان المساحة لم تتسع لهذه الحلقة المفقودة فكيف اتسعت لكتابة ديكورات واكسسوار المسرحية المزعومة وكيف اتسعت لنشر الهزار مع الاساتذة المتخصصين فى المسرح اصدقاء حضرتكم ؟

ثانيا ــ قصدتم ايهام القراء بالبراعة فى المقالب ، ومن حق القراء ان يعرفوا انكم انما قلدتم زميلة صحفية كانت ناشئة عندما دبرت مثل هذا المقلب منذ سنوات ويظهر ان دون كيشوت الجديد مغرم بتقليد زميلاته ، وهذا اتجاه احترمه لاننى احترم التخصص .

ثالثا ــ اذا كان لم يخجلكم هذا كله ، فربما اخجلكم انى لم أقع فى المقلب رغم عدم توقع وجود مقلب اطلاقا ؛ ورغم ان أى طفل يستطيع ان يضع لك طوبة فى الظلام ، ومع ذلك فطوبة الطفل الدون كيشوتى كانت فى غاية التفاهة .. فانه لم يفبرك هذه المسرحية من الهواء كما زعم ، بل حاول محاكاة افكار واسلوب مسرح اللامعقول ومنها فكرة « انتظار جودوت » وهذا واضح فى النص ؛ ولم يفتنا التنبيه الى ذلك رغم أن المقام كان مقام تأييد لفكرة جادة وهى ترجمة مسرحيات اللامعقول ومعارضة اعداء مسرح اللامعقول ، ولم يكن مقام تقييم للمسرحية اطلاقا

رابعا ــ ثم ان المسرحيات لا تقاس بمقاييس حسابية وجبرية ولو كنت يا صديقى متخصصا لذكرت لك ان مسرحية روميو وجوليت مثلا لا يمكن ان تنسب لشيكسبير لو قارنتها بتراجيدياته الكبيرة ، وانما يمكن ذلك بدراسة تراثه كله وتطوراته ... ولم يكن مطلوب منا ان نفعل ذلك فى مسرحيتكم بل كان كل المطلوب هو مجرد التعقيب على مشروع يستحيل لاى احد فى العالم ان يتصور انه مشروع هزلى ، احتراما للمكان الذى صدر منه ، ولاشياء كثيرة لا أريد أن احرجكم بها .

كفاية « بكش » على الناس يكفيك بكشا انك تكتب فى الفن بلا علم وبلا تخصص ثم فى النهاية تأتى لتبكش على المتخصصين ، لقد كان كل المطلوب منى ان أؤيد اتجاها انا أؤيده فعلا ، وهو ترجمة التجارب العالمية وترجمة المسرح الذى يسمى خطأ مسرح اللامعقول ولم يكن المقصود اطلاقا نقد رواية سواء كان مؤلفها دورينمات أو احمد بن رجب!

عبد الفتاح البارودى

سعد اردش :

لن أسحب رأيى !

وكتب سعد اردش مدير مسرح الجيب قائلا :



سعد الدين توفيق :

عندما طاردنى محرر الكواكب « احمد عبد الحميد » والح على فى قراءة تمثيلية قصيرة قال انها للكاتب السويسرى فردريك دورينمات دفعنى حبى لكم وثقتى بكم الى قراءة التمثيلية فى نفس الليلة ولما استعجلنى تليفونيا صباح اليوم التالى طلبت اليه ابلاغكم انه لابد لى من مطالعة النص الاصلى الذى ترجمت عنه هذه التمثيلية ، فاستحلفنى بأغلظ الايمان باسمكم أيضا الا أعطل المطبعة أكثر مما فعلت وقرر ان النص الاصلى موجود تحت يدكم ، ولم يكن امام تقديرى لكم وللكواكب فى عهدها الجديد الا ان استوحى مراجعى الخاصة التى اكدت لى أن للمؤلف تمثيلية اذاعية

اقلب الصفحة

وقصيرة باسم « **ليلة خريف** » تقوم على نسيج درامي مشابه تماما لما جاء فيتمثيلية « الهواء الاسود » . على انى لم اطلق للثقة الساذجة العنان فأسميت التمثيلية « **موقفا مسرحيا** » ونفيت عنها صفة المسرحية وصفة العالمية واستدركت في نهاية كلمتي انطلبت الى القارىء الا يحكم على المؤلف السويسري من خلال عمل كهذا وذكرت أشهر أعماله .

واحب ان اسجل هذا للكواكب في عهدها الجديد ولكم – كرئيس لتحريرها – هذا النصر الذي لعبت فيه ثقتي بشخصكم الدور الاكبر في كسبه ، كما انى احب ان اطمئن الكاتب العبقري الكبير احمد رجب لما أثبته من قدرة فائقة على تقليد هذا الاتجاه في الادب راجيا من كل قلبي الا يكون قد اراد اعادة تجربة « ذيل الحمار » المشهورة التي قرات عنها فيما قرات لاستاذنا العقاد .

لن اسحب رأيي في الموقف المسرحي الذي علقت عليه ولن احرر للكاتب المسرحي المصري الجديد شهادة ميلاده كما تخيل حتى يقدم شيئا أصيلا نابعا من ذاته ، معقولا كان أو لا معقول ، والى ان يحين ذلك اليوم اكتفي بأن اشهد له بالبراعة في التقليد .

سعد أردش

عبدالقادر القط: لم أمدح المسرحية !

وكتب الدكتور عبد القادر القط :

... سعد الدين توفيق

انني لم اتورط في فضيحة افنية كما زعمتم ، ولم اقرظ المسرحية او ادعى ان مؤلفها كاتب عظيم كما قلت انها تدخل في نطاق اللامعقول وهذا صحيح أما انها ناجحة او فاشلة فهذا شيء آخر ، وقد كان كل كلامي منصبا على اتجاه اللامعقول بوجه عام ، وبواعثه ، ومقوماته وختمت تعليقي بعدم الرضا عن هذا الاتجاه وهو موقف سبق ان اتخذته



في كتابات ومحاضرات سابقة ، وكل ما جاء عن مقومات هذا المسرح في تعليقي كان ينصرف – كما قلت في التعليق – الى المسرحية الناجحة من هذا اللون **واني ارجو ان يدلني السيد رجب على كلمة واحدة في التعليق تشير الى انى اعد مسرحيته هذه من هذا الطراز الناجح**

اما تأويلي لرموزه فليس الا مجرد محاولة لفك الغاز عمل اخذت على عاتقي – امام رجل مسئول – ان اقدمه الى قراء مجلته وقد بدات هذه المحاولة بقولي « ويخيل الى ان الرجل والمرأة ... » مما يدل كما قلت على انها مجرد محاولة ، وختمت هذا التأويل بقولي: «على ان هذه الرموز كما قلت تقبل كثيرا من التأويلات ولا ينبغي ان نحكم على المسرحية بمجرد حلنا لهذه الرموز»

عبد القادر القط

رجاء النقاش: هذه .. فضيحة لكم ..!

وكتب رجاء النقاش يقول:

قرات فضيحة الموسم التي نشرتها مجلة الكواكب في العدد الماضي . والواقع ان ما نشرته المجلة هو فضيحة فعلا ولكنه ليس فضيحة للنقاد بحال من الاحوال . فما ذنب الناقد اذا جاءه صحفي يرجوه أن يكتب كلمة في تقديم مسرحية سوف تصدرها مجلة الكواكب في ملحق لها ؟

وما ذنب الناقد اذا قرا مسرحية هي تلخيص لمسرحية « في انتظار جودو» لصمويل بيكيت ، لانها تعبر عن نفس الاحساس بالانتظار والاحساس بالامل المفقود في مسرحية بيكيت ؟ ما ذنب الناقد اذا تصور ان هذه المسرحية هي مسرحية قصيرة ليس فيها مجال واسع لاى قيم فنية .. فترك هذه القيم الفنية ليتحدث عن الفكرة؟ ما ذنب الناقد



اذا اعتبر فكرة المسرحية جميلة ولها دلالة وايحاء .. وهي بالفعل كذلك لا لانها كلام فارغ كتبه أحمد رجب، ولكن لانها فكرة ثمينة سرقها أحمد رجب من تلخيص لويس عوض لمسرحية بيكيت وقدمها في صورة مسرحية قصيرة جدا ؟ ..

هل هي فضيحة لاى ناقد يقع في هذا المازق ؟ .. الحق انها ليست كذلك ويجب ان نبحث عن الفضيحة في التناقض بين اخلاق نقادنا الذين يحترمون كل شيء ويضحون بأى شيء في سبيل احترامهم لزملائهم وبين صحفيين لا يفكرون الا في الاساءة للناس والنيل منهم ..لانهم عاجزون عن تحمل المسئولية الحقيقية التي يجب ان يتحملها الذين يحملون القلم . ولكن هؤلاء الذين يفكرون في الفضائح قد هان عليهم كل شيء .. فلماذا لا تهون الاقلام في ايديهم ؟! .

واخيرا انى أعترف حقا وصدقا أنني قد تعرضت للفضيحة بسبب واحد هو ثقتي في رئيس تحرير الكواكب واحترامي له . ويبدو انني ارتكبت بهذا ذنبا استحق عليه اسوا العقاب .

رجاء النقاش

عقدة الخواجة

بقلم أحمد رجب

ان موضوع « الهواء الاسود » الذى نشرته الكواكب لم يكن الهدف منه اطلاقا النيل من النقاد الذين علقوا على المسرحية المزعومة ! فان هؤلاء النقاد تكن لهم كل الاحترام حقاً

وانما الهدف الحقيقى من هذه التجربة هو أولا ابراز « عقدة الخواجة » التى تسيطر على حقلنا النقدى ... فكل ما يحمل اسم الخواجة من خلق فنى أو أدبى نصفق له ونهلل حتى ولو كان كلاما فارغا وهجصا فى هجص كمسرحية « الهواء الاسود » التى كتبتها ونسبتها الى فردريك دورينمات

ونفس « عقدة الخواجة » هى التى تقلل من شأن أى خلق أدبى أو فنى يحمل اسم واحد من بلادنا ... فاذا اكتملت لهذا الخلق الفنى المحلى كل عناصر النجاح ... نظر النقاد بعين الشك الى صاحبه واتهموه بأنه « حرامى » سرق خواجة من الخواجات !

ولهذا لم أدهش عندما تحدث هؤلاء النقاد بلهجة طيبة مادجة وهم يعلقون على مسرحية « الهواء الاسود » باعتبار أن مؤلفها هو دورينمات ... ثم حقروها ولعنوا سنسفيل جدودى عندما تبين لهم انني كاتبها !

وقد توقعت كل هذه الردود باعتبار ان قناع الخواجة سقط عن وجهى !

والهدف الثانى من فكرة « الهواء الاسود » هو ابراز خرافة مسرح اللامعقول .. فاذا كانت مثل هذه المسرحية التى اعلن بأعلى صوتى وأنا كاتبها ، انها هجص فى هجص ، تجد من نقادنا من يقدرها فيالضيعة كل القيم الفنية فى هذا المسرح الفارغ العابث الذى يطنطن له البعض فى زفة كدابة لها طبل أجوف !

بقيت ردود النقاد !

والذى يقرأ رد صديقى العزيز توتو أو عبد الفتاح البارودى .. يشعر ان توتو فى حاجة الى واحد ليمون بروق دمه ... أو قرص مهدىء للاعصاب !

وتوتو التمس له كل عذر فى شتائمه وزعيقه ! عنده حق طبعا يصرخ ويشتم ويضرب الارض بقدميه !

وصديقى توتو الذى عملت معه سنوات طويلة اعرف عنه اشياء كثيرة جدا لا يعرفها الناس ! فتوتو العلامة الفهامة كان تلميذا لارسطو ومن أنجب تلامذته ولهذا فقد كان مقربا اليه جدا لنباهته حتى ان أرسطو — فى ندواته الفلسفية — كان يناديه قائلا روح ياتوتوس.. تعال يا توتوس!وكان ارسطو يؤثره على كل تلاميذه فكان يخصه بأسرار نظرياته فى الفن والشعر ، ويروى المؤرخ بلوتارك أن ارسطو قد أوصى للبارودى بكل كتبه ومخطوطاته ونظرياته التى وضعها فى صحارة خشب ، وكيف أن البارودى نقل هذه الصحارة من اثينا الى البغالة ، وكيف ان ارسطو قال على فراش الموت كلمته المأثورة: ارسطو لم يمت ... فتوتوس موجود ... يعيش توتوس يا .. با.. با..!وكان بقية التلاميذ يرددون هذا الهتاف الفلسفى من حوله !

وهكذا أصبح عبد الفتاح البارودى كاهن الدراما الاوحد الذى يفهم اسرارها وغوامضها وكل واحد سواه جاهل جهول ، والبارودى عنده حق طبعا ما دام هو الوريث الاوحد لصحارة ارسطو ! .. ويقول المؤرخ بلوتارك ان عبد الفتاح البارودبوس كاهن الدراما الاوحد تشبع بالفهم الدرامى تشبعا عظيما حتى انه كان يدخل كافتيريا سميراميس فلا يقول لاصدقائه سلامو عليكو وانما يقول درامو عليكو ! وانه من فرط دراميته الشديدة اطلق عليه تلامذته من كبار الفلاسفة أمثال توماس الاكوينى اسم عبد الفتاح الدراماللى نسبة الى الدراما !

ولهذا فلا عجب أن بارودبوس العظيم الفهامة لا يعجبه العجب ، ولهذا نجد أن بارودبوس الدراماللى لا يعجبه حتى مسرح توفيق الحكيم، فالحكيم — كما أعلن مرة أخونا توتو — تنقص مسرحه الدراما ، وطبعا الحكيم معذور اذا كانت مسرحياته تعانى الفقر الدرامى ، فالبارودى محتكر الدراما فى البلد داخل صحارة خشب فوق الصندرة!

لهذا كله — أعترف لصديقى توتو — خريج المدرسة الارسطية من مصاطب أثينا — بأنه كاهن الدراما الاوحد . المتخصص الاوحد . العالم الاوحد .. وبأننا جميعا جهلاء وهلافيت ، وبأننا سنظل نصفق للبارودى كل يوم وهو يصرخ دراما دراما دون أن يقول جملة مفيدة واحدة فى كلامه ، ودون أن يكشف لنا — ولو مرة — عن أسرار هذا اللغز الكهنوتى الغامض الذى تركه له أستاذه أرسطو : الدراما ! ودون أن نعرف — ولو نصف مرة — ماهى مفاهيم الدراما عنده !

وأمام البارودى حاشا وكلا أن ندعى العلم ... فان ادعاء العلم حق للبارودى وحده وشرف لا يشاركه فيه هلفوت آخر !

ما علينا ... بناء على كل ما تقدم من أوصاف وشرح لعلم الاستاذ البارودى واحتكاره للفهم الارسطى فى الدراما ، أرانى لا أستطيع اخفاء سعادتى الغامرة وأنا أنتزع من الكاهن الاوحد والناقد الاوحد و « المتخصص » الاوحد والعالم الاوحد اعترافا بخط يده علق به على مسرحية « الهواء الاسود » التى هى هجص فى هجص قائلا عندما كان عليها اسم دور ينمات :

« هذه المسرحية « الهواء الاسود » رغم تشابه فكرتها مع تجارب صمويل بيكيت تعتبر اضافة الى التراث المسرحى ودعوة الى فهم الحياة والى كيفية تناول الافكار بتكنيك فنى ودرسا لمؤلفينا الذين يقحمون انفسهم فى التأليف بلا مبرر معقول !

وكتير والله يابارودى أن تقول على انتاج واحد هلفوت زيى هذا الكلام ، وكتير يا كاهن يا أوحد يا متخصص يا أوحد يا عالم يا اوحد أن تعطى بمسرحيتى الهلس درسا لعملاق مثل توفيق الحكيم — تعلن عدم رضائك عن مسرحه ! وشديد على نفسى يا أخ أن أفجع فى علمك وتخصصك هذه الفجيعة فى الوقت الذى لم يكن مطلوبا منك فيه باعترافك — أن تقول مثل هذا الكلام !

انه ليس درسا لمؤلفينا أيها الناقد الاوحد ... انه درس لك فى التواضع وعواقب الادعاء !

أما سعد أردش فاننى احترم موقفه فى رده واحترم شجاعته وهو يصر على المديح الذى كتبه للمسرحية وعليها اسم دورينمات ولكننى .. مع ذلك لا أكن أعرف ان سعد أردش كاتب فى مكتب مواليد الصحة المسرحية .. يعطى من يشاء شهادة ميلاد فى الكتابة المسرحية ويمنع الشهادة عمن يشاء !

وفى رأيى أن سعد أردش — بهذه العبارة — يعطى لنفسه أهمية أكثر مما ينبغى ، ويخالطه احساس بالعظمة الله يديمه عليه !

أما حكاية « ذيل الحمار » .. فهذه المسرحية فعلا هى ذيل الحمار الذى تحدث عنه الاستاذ العقاد ، وهى مكتوبة من أجل ذلك وحياتك .. !

شكرى على تحيتك الحارة لذيل الحمار !

والدكتور القط يتحدانى أن أخرج كلمة مديح واحدة كتبها فى تعليقه !

واعتقد يا دكتور أن أعظم مديح هو أن تفلسف كلاما يعتبر هجصا فى هجص وتضفى عليه أهمية ، وتناقشه ، وتكشف فيه عن الابعاد والاعماق ... وكل سنة وانت طيب !

بقى رجاء النقاش الذى احترمه حقا كناقد نزيه يحمل قلما على سنه صداقة بضميره ... ولست ادرى لماذا لم يقل رجاء وهو يعلق على المسرحية ما قاله فى رده المنشور على هذه الصفحات وهو ان دورينمات قد سرق «الهواء الاسود» من صمويل بيكيت « فى انتظار جودو » .. ! وارجو ان يدلنى النقاد الذين تضاربوا فى احكامهم ... هل انا سرقتها من « ليلة خريف » كما يقول سعد اردش أم من « فى انتظار جودو » ! ؟

الم اقل لكم ان عقدة الخواجة تحكم الحقل النقدى ... وما دام احمد رجب هو المؤلف ... فلابد أن يكون سارقا من الخواجه ... أى خواجة ! ... اما عندما كان دورينمات هو المؤلف ... فلا هو سارق ولا يحزنون !

احمد رجب

الفصل الثانى من مذبحة الهواء الأسود!

اعزائى الاربعة الاساتذه :

سعد أردش. عبد القادر القط. عبد الفتاح البارودى. رجاء النقاش

صدقونى انكم لستم ضحايا احمد رجب . فانا ضحيته الاولى . اذ أننى كنت « البارافان » او الستار الذى وقف وراءه يدير مقلبه اللامعقول

صدقونى انه لم يكن هنالك مقلب ولا يحزنون . والقصة باختصار ان احمد كتب مسرحية « الهواء الاسود » بقصد السخرية من مسرح اللامعقول وقدمها لى لنشرها . ثم عاد فاقترح ان يعطيها لبعض النقاد ليدلوا بآرائهم فيها. فقبلت. الا انه عاد فقال ان المسرحية لو قدمت للنقاد باسم كاتب اجنبى كبير، فانها ستلقى كل ترحيب !

وهنا ثارت منافسة بيننا . فقد كنت أرى أن حكاية « الخواجه » هذه لن تدخل على احد . ولكنه تحدانى . وقبلت التحدى وكان بيننا رهان !

ومن الطبيعى انه لم يكن من « الاصول » ان اكشف اوراقه امامكم . وهكذا وصلت المسرحية اليكم . ثم جاءت آراؤكم فيها .. وكسب احمد « الولد الشقى » الرهان .. وخسرت انا كل شىء !

سعد الدين توفيق

حمدى لطفى يكتب من العراق :

هذا هو

زرت تليفزيون بغداد .. عشت اكثر من ليلة فى ستوديوهاته .. اسف اقصد الاستوديو الصغير اليتيم !.. ان قصة التليفزيون العراقى تبدأ من سنة ١٩٥٥، وعلى ستين مترا مربعا من الارض!

تليفزيون بغداد

فى سنة ١٩٥٥، اقامت شركة «باى» الانجليزية معرضها السنوى فى بغداد، وعرضت محطة تليفزيون صغيرة ، شاهدها نورى السعيد ، واشتراها للعراق .. ومن يومها لم يدخل على المحطة اى تجديد !

ان الارسال فى تليفزيون بغداد يتم على الهواء، ومخرجو البرامج الغنائية والتمثيلية اكثرهم يعمل فى وزارة التربية والتعليم ..

اشهر مخرجى تليفزيون بغداد **كريم مجيد ، وكمال عاكف ، وحسين التكريتى .**

ان صاحب مجلة الفكاهة العراقية .. **حميد المحل** – هو نفسه الذى يدير ورشة الديكورات بتليفزيون بغداد ! وعلى هذه الورشة ان تقدم الديكورات المطلوبة منها فى ظرف ساعات قليلة من طلبها !

فى تليفزيون بغداد مذيعتان .. هما **زهرة خضر ، وملك مهدى** ، ومذيعان احدهما يعمل كبيرا للمذيعين فى راديو بغداد **هو قاسم السعدى** ، والثانى هو **وفيق العانى**

فيها ايه ؟

واشهر مطربة هنا هى انصاف منير

ياعينى ما مخمد ..
غريبه وفيها ايه لو جيتك ..
يارايح صوب الاحباب ..

الملحن كريم بدر يدرب سعاد حسين على لحن جديد



لمعة توفيق تقف وخلفها الفرقة الموسيقية .. تغنى . فى الصورة العليا المذيعتان بتليفزيون بغداد مع قاسم السعدى والصورة السفلى مجموعة من العاملين بالتليفزيون امام الميكروفون

تصوير : صلاح عبد البر







اقلب الصفحة

تليفزيون
بغداد



المذيعة زهرة خضر



المذيعة ملك مهدى



هذه هى اشهر اغانى انصاف .. والعراقيون هنايعشقون صوت انصاف ويعشقون كذلك اغانى مطربة اشتهرت باغانيها الريفية واسمها **لميعة توفيق** ... ومن اغانيها :

يااللى رايحة لاهلك

خدنى يا حمال وياك

ومن المطربين **ناظم الغـزالى ، وجميل قشطة ، ورضا على ، ومحمود عبد الحميد ، والاخير فى شهرة ولون محمد قنديل**

على الدبو ..

وفى ستوديو تليفزيون بغداد ، التقيت بالمونولوجست الشهير **«على الدبو»** ، وقد زار على كل الدول العربية ، وسافر الى انجلترا وبلاد اوربا ، وهو يشغل الان منصب مراقب محطة التليفزيون ، **وعلى الدبو له** شهرة اسماعيل يس فى مصر ، وله أزجال ضد الطلاق والخمر، والنفاق والكذب والتبذير .. وكل المشاكل الاجتماعية !

المدير يمثل

عبد الرحمن فوزى ..

انه مدير تليفزيون بغداد .. وممثل ايضا فى تليفزيون بغداد ، ومن الم ادواره دور « ورد » فى مجنون ليلى انه خريج كلية الحقوق ببغداد ، ثم الفنون الجميلة من باريس

وشجاعى تليفزيون بغداد هوالفنان **علاء كامل** .. انه يشرف على قسم الاغانى والموسيقى ، ويساعده فنان من مصر هو **عز الدين مرسى** ، الذى طاف بانحاء العالم فى السنوات الماضية .

ولكن ما هى مدة الارسال ؟

ان الارسال يبدأ من السادسة مساء وينتهى مع منتصف الليل ..

اما آخر اخبار التليفزيون هنا فى بغداد فهى ان هناك مشروعا لانشاء ستوديو ضخم خلال العام القادم ، وتوفير كل الامكانيات لتليفزيون بغداد



المونولوجست « على الدبو » يغنى احد مونولوجاته ...

مدير تليفزيون بغداد يمثل احيانا .. هو هنا بين يدى الماكيير ...



بعض المخرجين فى الحجرة الزجاجية الملحقة بالاستوديو

بدرخان يعود للإخراج

رصيد بدرخان يصبح ٢٦ فيلما
أنتج منها واحدا فقط!



سيقف بدرخان للمرة ٢٦ فى البلاتوه كمخرج .. سيخرج بدرخان فيلم ((الامين والمامون)) .. آخر مهمة رسمية لبدرخان حذف فيها منظر عمدة فى الريف من الفيلم العربى المجرى المشترك .. بدرخان سيسدد من أجره عن الفيلم الجديد ديون ((مصطفى كامل)) الفيلم الذى انتجه

احمد بدرخان .. الاسم البارز فى تاريخ السينما العربية مدبون .. غارق لشوشته فى ديون الفيلم الوحيد الذى أنتجه .. مصطفى كامل .. لقد اخرج بدرخان ٢٥ فيلما ، بل هو الوحيد الذى كانت ام كلثوم تثق به كمخرج لافلامها منذ أخرج لها عام ١٩٣٥ فيلم « نشيد الامل » ..

ولقد مرت خمس سنوات كاملة .. لم يقف فيها بدرخان فى البلاتوه .. لم يطلق صوته الهادىء بكلمة « بارتيه » أو « ستوب » ولم تحمل لوحة كلاكيت اسمه كمخرج .. السبب هو انه توظف .. أصبح مستشارا فنيا لمؤسسة دعم السينما .. التى تحولت الى المؤسسة العامة للسينما فيما بعد ولم يجد وقتا للاخراج ، وكان دائما يفضل أن يؤدى اعمال الوظيفة على العودة الى البلاتوه ..

اخر مهمة

ان آخر مهمة رسمية قام بها بدرخان .. هى سفره الى بودابست بالمجر .. لكى يرى الفيلم العربى المجرى المشترك « حدث فى مصر » فى عرض خاص .. راى نسخة العمل منه لكى يوافق على طبعه فى معامل بودابست .. وكان من سلطة بدرخان أن يحذف فصولا باكملها او يطلب تصوير فصول باكملها تضاف الى الفيلم ، ولكنه لم يجد غير مشهد واحد يجب ان يحذف .. **منظر لعمدة فى احدى قرى الريف المصرى ، مشغول بالنساء ولا يهمه ما يجرى من حوادث ، ورأى بدرخان فى هذا اساءة الى شخصية ريفية مصرية فحذف المنظر كله**

قال لى بدرخان عن الفيلم :

ــ الفيلم من نوع « الفانتازى » .. معقول ولطيف ومسل .. وذا النوع الوحيد الذى كان من الممكن أن نشترك فى انتاجه مع دولة مثل المجر .. تختلف نظم الحياة فيها عن حياتنا ، وتختلف نظرتها السياسية عن نظرتنا .. فلم يكن من المعقول ابدا ان نحاول ان نفرض عليهم مبادئنا ولا ان نتركهم يفرضون علينا مبادئهم فى فيلم ننتجه معهم . ولهذا فقد كان واضحا من البداية أن الفيلم أنتج للتسلية لا للاهداف الوطنية او القومية

دبلجة .. من الجانبين !

لقد عرفت من بدرخان أن « حدث فى مصر » سيدبلج .. ضحك بدرخان وهو يقول لى :

ــ النسخة التى رأيتها فى المجر غريبة .. خليط .. ممثلوهم بينطقوا بالمجرى وممثلونا بينطقوا بالعربى ، ومن غير المعقول أن يعرض الفيلم بهذا الشكل .. لا عندنا ولا عندهم .. النسخة التى ستعرض هناك سيدبلج الكلام العربى فيها بالمجرى ، وسيحدث العكس للنسخة التى ستعرض عندنا .. ستنطق كلها بالعربى .. ولا خوف من الا يغطى الفيلم نفقات انتاجه ، فلنا ٥٠ فى المائة من الدخل من كافة عروضه

بدرخان .. المستشار !

فى التكوين الجديد للمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، عين بدرخان مستشارا فنيا ، وعين نجيب محفوظ فى نفس المنصب هو الاخر .. واحمد بدرخان مشهور بلباقته ، وحرصه على الا يسبق الحوادث بقول او فعل ، قال لى بدرخان :

ــ ان المؤسسة تمر الان ــ بشركاتها الاربع ــ بفترة تحضير وتجهيز .. ولاشك ان مديرى هذه الشركات أقدر على الحديث عن مشاريع شركاتهم منى وان كنت اعلم ان بعض المشروعات قد دخلت فعلا فى دور التنفيذ .. كاختيار الروايات التى ستنتج فى افلام واختيار مخرجيها ..

العودة الى الاخراج !

ان بدرخان فى الايام القليلة القادمة سيعود الى الاخراج .. سيقف فى البلاتوه بهدوئه التقليدى المشهور ، وابتسامته الرقيقة التى تخجل كل العاملين معه ، وتجعلهم حريصين على الا يحدثوا اى ضجة او ضوضاء .. سيقف فى البلاتوه من جديد ويقول : « بارتيه » .. ويقول : « ستوب » وسيكتب على لوحة الكلاكيت اسمه كمخرج لفيلم « الامين والمامون » ..

ان الفيلم الجديد الذى يستعد بدرخان لاخراجه الان سيرتفع بعدد افلامه التى اخرجها الى ٢٦ فيلما .. كان أولها « نشيد الامل » عام ١٩٣٥ الذى مثلته وغنت فيه ام كلثوم ومثل معها زكى طليمات ومارى منيب وعباس فارس ، وآخرها فيلم « غريبة » بطولة نجاة الصغيرة وأحمد مظهر وأحمد رمزى وعماد حمدى وزوزو ماضى منذ خمس سنوات

وعندما قبلت كوكب الشرق ام كلثوم أن تعود الى الشاشة فى فيلم « فاطمة » الذى كتب قصته مصطفى أمين وشاركها بطولته أنور وجدى ، كان شرطها الاهم هو ان يخرج بدرخان الفيلم

ديون مصطفى كامل



جزء من مرتب بدرخان يدفعه فى الديون .. بل ان جانبا كبيرا من أجره عن الفيلم الجديد الذى سيخرجه « الامين والمامون » عن قصة يوسف جوهر التى كان ستوديو مصر قد قرر انتاجها منذ سبع سنوات .. الجزء الاكبر سيسدد به بدرخان ديونه .. ديون الفيلم الوحيد الذى أنتجه : **« مصطفى كامل »**

لقد كان بدرخان أول من أنتج وأخرج فيلما وطنيا ، بالمعنى الواضح للفيلم الوطنى .. واختار حياة مصطفى كامل لتكون موضوعا لفيلمه وقدم فيه أنور احمد فى دور مصطفى كامل واشترك معه ماجدة ومحمود المليجى ، **وصودر الفيلم بعد عرضه الاول ولم يفرج عنه الا بعد ثورة يوليو الكبرى** .. ولم تكن المصادرة وحدها هى السبب فى خسارة الفيلم ، بل كان الخطأ الذى وقع فيه بدرخان وهو يتناول الفيلم هو السبب المباشر

قال لى بدرخان :

ــ لم اقدر أن مصطفى كامل شخصية محلية .. الكلمة كانت وسيلته فى الكفاح من اجل وطنه .. وخطبه هى المعبر الوحيد عن وطنيته وشخصيته .. لم تكن فى حياته أحداث كفاحية مثلما كان فى حياة عرابى مثلا . الذى ثار وحارب وخاض المعارك الحربية .. كانت وسيلته الكلمة ، وقد لقى الفيلم اقبالا كبيرا فى الداخل ، ولكنه لم يلق كثيرا من النجاح عند عرضه فى الخارج .. لانه قائم على خطب مصطفى كامل

محكم فى المسابقة !

أربع ساعات كاملة يقضيها احمد بدرخان كل أسبوع فى مشاهدة فيلمين كعضو فى لجنة التحكيم لمسابقة الافلام .. أكثر الافلام التى يراها بدرخان فى الساعات الاربع شاهدها من قبل ، ولكنه ــ كما قال لى ــ يراها بعين أخرى كمحكم .. يراها بتدقيق أكثر لكى يعطيها ويعطى المشتركين فيها من فنانين وفنيين درجات

عبد النور خليل

عاصفة

العاصفــــة تهب على الاغانى الفرانكو اراب حتى كــريم شـــكرى واندريه رايدر ومحمــد فوزى ، ولهم فى هــذا الميدان تجارب ناجحة ، لا يؤمنون بمستقبـــل الفرانكو اراب . الموجى ايضــا يقــول ان عمرها قصير . والطويل يقول انهــا ســمك لبن تمر هنــدى . واحمــد فؤاد حسن يرى انهــا مجرد « موضة » ...


اندريه رايدر


محمد فوزى

محمد فوزى الذى لحن وغنى اكثر من اغنيــة فرانــكو آراب يقول :

ـ ان هدف فكرة الاغنية الفرانكو آراب هو لفت نظر الاجانب الى الموسيقى الشرقية واللغة العربية ، وهذا اللون من الاغانى نجــح فى البداية ، ولكنى اعتقد ان هــذا اللون لا يمكن ان يدوم طويلا لان الاستمرار فى هــذا **الخلط يعتبر تهريجا موسيقيا** ولا يمكن ان يكون أساسا لعمل فنى ، وان كان من الممكن ان يكون بداية لعمل اكبر . ويوجد من الموسيقيين من اســتغل هذه الفكرة ، منهم عبد الوهاب فى توزيعه للحنى « حيانى ، والخيام » .. ان هذا التوزيع يعتبر امتدادا للبذرة التى زرعتهــا الاغنيــــة الفرانكو آراب ومن الممكن ان نستغل نحن هذه الفكرة فى اخـــــراج الموسيقى العربية الى النطـــاق العالمى اذا ماتعاونت معنا « مصلحة السياحة » . ان الناس فى أوربا هزوا أيديهم ، وهزوا أرجلهم .. وانا حاسس انهم عايزين يهـــزوا وسطهم . وطبعا لاتوجد موسيقى تقدر على هز الوسط زى الموسيقى الشرقية

فاذا وجدت الموسيقى الشرقية الراقصة ووجد خبير أوربى فى فن الرقص يستطيع أن يصمم رقصة تمشى مع هذه الموســيقى ، ثم نسمى هذه المقطوعة باسم مصرى او فرعونى فانى أتوقع أن تلاقى من النجاح مايكفل لهــا الانتشار على النطاق العالمى .. ان ذلك يعتبر دعاية لنا فى الخارج ، ففيها على الاقل ترديد لاسم بلادنا

انا عندى الموسيقى .. لــكنى انتظر مساعدة مصلحة السياحة لى لاخراجها بالصورة التى أريدها

ستختفى بعد فترة

وكريم شكرى الذى غنى « عد بى الى القاهرة » ولقيت نجـــاحا كبيرا . يقول :

ـ فى اعتقــادى ان الاغنيـــة الفرانكو آراب ستفتح المجـــال امام اللون الشرقى ليصبح عالميا . وهذا ماحدث فعلا عندما ترجمت اغنية « عد بى الى القاهرة » الى اللغة الايطالية وغناها أشهر مطربى ايطاليا اميليو بيريكولى ، ولــكنهم اضطروا هناك الى الغاء الجزء الخاص ب « يانخلتين فى العلالى » لانه فى الاغنية المصرية يؤدى بطريقة « السيكا » او الربع تون الذى الغى منذ مدة طويلة فى الموسيقى الغربيــة ، وكل الذى فعلوه أن قاموا بتوزيع هذا اللحن توزيعـــا جميلا

وكما أن الموسيقى الاسبانية التى تشبه الشرقية الى حد بعيد قــد اصبحت عالمية واصبح اللــــون الاسبانى من الالوان الموســـيقية المشهورة فلاشك أن أغانى الفرانكو آراب ستفعل نفس الشىء للموسيقى الشرقية فتصبح مميزة الطابع بين الوان الموسيقى المختلفة

والذى سيحدث ان الاغانى الفرانكو آراب ستكون بمثابة التطور الذى سيفتح امام موســيقانا الابواب العالمية ، **وبعد ذلك تختفى ليحل محلها اللون الشرقى العـــالمى** . اى نترجم أغانينا الشرقية بتوزيع غربى وكلمات أجنبية للـــدول الاجنبية المختلفة . فكل مطـــرب أجنبى يغنى اللحن الشرقى بطريقته ولغته ، هذا مع ملاحظة الاتستغرق الاغنية غير ثلاث دقائق فقط ، لاننا الان فى عصر السرعة ومن غير المعقول أن يستمر مطرب فى الغنـــــاء وترديد نفس اللحن .. يزيد ويعيد فيه . ان هذا يبعث على الملل

لن يستمر هذا اللون

واندريه رايدر ، الذى لحــن « عد بى الى القاهرة » . يقول :

ـ اننا لا نستطيع ان نقــول ان الاغنية الفرانكو آراب لون غنــائى جديد .. انها مجرد اغنيــــة او اغنيتين فقط لا اكثر ولا اقل

وانا اعتبر اغنية « عد بى الى القاهرة » هى أول اغنيــة فرانكو آراب اما ماظهر قبل ذلك فهــو من النوع الرخيص الذى لااعترف به **انه ليس بالعمل الفنى المحترم**

ان نجاح اغنية « عد بى الى القاهرة » يعتمد على انهـــا أول اغنية فيها مقطع كامل من الفولكلور العربى الى جانب قطعة موسيقية غربية من الممكن أن تكون اغنيـــة كاملة اذا ماحذف منهـــا الجزء العربى

وليس من الممكن ان يستمر هذا النوع من الاغنية ، لانه من غــير المعقول ان تظهر عدة اغان تســير على وتيرة واحدة او تكون فكرتها واحدة ، فالفن يريد التجــديد وليس التكرار

لا أستسيغ الفرانكو اراب

وكمال الطويل يقول :

ـ **اننى لا أستسيغ هــذا اللون من الغناء** ذلك لان وضع الــكلمات الاجنبية وسط الاغنية العربية ليس بالشىء المعقول او المقبول . فالمهم ان توضع الكلمات فى اللحن بحيث تكون مفهومة للناس . وليس من الضرورى لكى تكون اغانينا عالمية ان تكون فرانكو آراب . وانا متصور ان الاغنية العربية ستكون ذات يوم


كمال الطويل


محمد الموجى


احمد فؤاد حسن


كريم سحرى

على أغنية الفرانكو أراب!

فى مستوى الاسماع العالمية . واذا حدث ذلك فاننا سنسمع عن أغنية لعبد الحليم حافظ تؤدى بالانجليزية أو الايطالية بنفس اللحن الشرقى، كما يحدث فى الاغانى الاجنبية الاخرى

هذا الى جانب أننا اذا قدمنا أغانى عربية خفيفة بالات موسيقية عالمية ونراعى فى توزيعها أن تكون متمشية مع الذوق العالمى .. فانها قطعا ستنجح وقد نجحت أغنية « يامصطفى » لان فيها المعانى السابقة . فيها الرتم الراقص ، والالات الاوروبية العالمية ، النغم المستساغ السهل الفهم . وفى رأيى أنها الاغنية الوحيدة التى نجحت فى هذا المجال . أما ما لحن بعد ذلك فكان عبارة عن سمك .. لبن .. تمر هندى .. لم يحالفه التوفيق أبدا . فليس من الصواب عند نجاح اية أغنية مثل «مصطفى» لها لون جديد أن نقلدها تقليدا أعمى دون أن نحاول دراسة الاسباب والظروف التى أدت الى نجاح الاغنية لان ذلك يؤدى الى تكرار النجاح

وفى رأيى أن الضجة التى أثيرت حول أغنية « العودة الى القاهرة » ضجة مفتعلة لان نجاح هذه الاغنية يعتبر نجاحا محليا وليس على المستوى العالمى .. بالرغم من أن كلمات هذه الاغنية فيها اغراء كبير ، فهى تحكى عن أشياء ومعان لها مدلولات معينة عند الاجانب . لكن الكلمات فقط لم تكن فى يوم من الايام العامل الاساسى فى نجاح الاغنية . فالعبرة باللحن المدروس القائم على أسس صحيحة مدروسة

عمر هذا اللون قصير

ومحمد الموجى يقول :

ــ ان الاغنية الفرانكو اراب ليس لها عمر طويل عندنا .. جايز انها حيلة من الحيل لجعل أغانينا عالمية بأن نعطيها للغرب بالثوب الذى يريده . ولكن **أنا عايز اننا نديها له بثوبنا نحن .. بالحاننا الشرقية الصميمة**

وفى رأيى أن هذا النوع من الاغانى لن يستمر بهذه الطريقة . ولكن اذا استطعنا أن نعمل أغنية خفيفة راقصة بلحن شرقى وكلمات عربية ، كان من الممكن أن توزع على نطاق عالمى ، وفى هذه الحالة لن تسمى فرانكو اراب وانا أوصى الجيل القادم بهذه العملية لان جيلنا لن يستطيع تنفيذها . اننا فقط حاولنا تطوير الاغنية وتوزيعها على نطاق عالمى ، لكن ذلك كان مجرد محاولة .

فعلى الجيل الناشىء الذى يتعلم منا أن يحمل الرسالة ويكملها

زى موضة الفساتين

أما احمد فؤاد حسن فيقول :

ــ ان الفرانكو آراب موضة قابلة للتغيير مثل موديلات العربات والفساتين

ونحن لا نستطيع أن نقول أن الاغنية الفرانكو اراب هى السبيل الوحيد لجعل أغانينا عالمية ، ذلك لان الاغنية **لا** تكون ــ أبدا ــ عالمية بكلماتها ، وانما تكون عالمية بموسيقاها ، فالموسيقى هى اللغة العالمية الوحيدة التى تستطيع أن تدخل كل أذن بلا ترجمة

ومن يستطيع أن ينكر أن **موسيقانا الشرقية موسيقى عالمية** فعلا يتقبلها العالم الغربى بشغف ونهم !. وأكبر دليل على ذلك هو النجاح الساحق الذى نالته رحلة صوت العرب الى أوربا

لكن عيبنا أننا **لا نعمل على نشر** موسيقانا بالطريقة التى يجب أن تنشر بها . فاذا حاولنا طبع المقطوعات الموسيقية الشرقية الصميمة والجيدة وعرضناها بطريقة جذابة .. ثم نشرناها فى العالم ، فانى أتوقع لها أن تنتشر وتصبح على كل لسان

ليلى مرموش

جوائز السينما هذا العام

مسابقة السينما هذه السنة مرصود لها ٢٥ الف جنيه . صلاح ابو سيف يقول انه من المنتظر ان تعود جوائز السينما كما كانت .. والسينمائيون والنجوم فى هذه الايام ينتظرون نتيجة المسابقة .. والكواكب تقدم لهم كل التفاصيل ...

٤٣ فيلما فى معركة أبريل !

• **١٩ فيلما تتنافس على جوائز قيمتها ٢٥٠٠٠ جنيه ...**

• **تمثال ذهبى تكلف ٨٠ جنيها جائزة رمزية لكل فائز من الفنانين .. !**

• **٦٠٠ جنيه رسوم اشتراك دفعها المنتجون والفنانون لدخول المسابقة ... !**

فى منتصف ابريل ستعلن نتيجة مسابقة السينما ، ١٩ فيلما من الافلام التى عرضت بين أول أغسطس ١٩٦١ واخر سبتمبر ١٩٦٢ تتنافس على الفوز بجوائز قدرها ٢٥ الفا من الجنيهات . الجوائز الرمزية وهى عبارة عن تمثال ذهبى يتنافس عليها ٢٤ فنانا وفنيا من فنانى السينما، كانت الكواكب اول من اعلن النبأ فى العام الماضى عن فتح الباب لهذه المسابقة السنوية ، وكان المقصود بها فى البداية أن تكون عملية تعويض للمنتجين عن جوائز السينما التى الغتها وزارة الثقافة والارشاد وكانت جوائزها ٥٠ الفا من الجنيهات ..

وفى اول يوليو عام ١٩٦٠ رصدت مؤسسة دعم السينما ـ المؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون الان ـ ٢٥ ألفا من الجنيهات فى ميزانيتها لشراء عدد من الافلام الجيدة للاستغلال غير التجارى كنوع من التعويض . فقد كان الاثر الذى تركه قرار الغاء الجوائز سيئا فى نفوس السينمائيين جميعا

فيلمين فى اليوم !

ان لجنة التحكيم التى كونتها مؤسسة السينما تجتمع يومين فى الاسبوع لتقضى اربع ساعات لمشاهدة فيلمين من الافلام المقدمة للمسابقة .. اللجنة تضم : يحيى حقى والدكتورة سهير القلماوى واحمد بدرخان وولى الدين سامح ونجيب محفوظ ومحمد كريم واحمد الحضرى وعبد الرحيم سرور . وقد انتهت اللجنة فعلا من مشاهدة الـ ١٩ فيلما التى تتسابق على الجوائز المادية . ومن ابرزها « لا تطفىء الشمس وصراع الابطال ولن اعترف والزوجة ١٣ والتلميذة والاشقياء الثلاثة وعبده والملظ « ملون » وطريق الدموع ». وبدات ترى الافلام التى تقدم بها مخرجوها وممثلوها ومصوروها للفوز بالجوائز الادبية .

لقد دفع كل منتج دخل المسابقة ٢٠ جنيها كرسم لاشتراك فيلمه ودفع كل مخرج أو ممثل أو مصور خمسة جنيهات كرسم لدخوله المسابقة . وحصيلة رسوم الاشتراك فى المسابقة هذا العام هى ٥٠٠ جنيه

٣٢ الف جنيه !

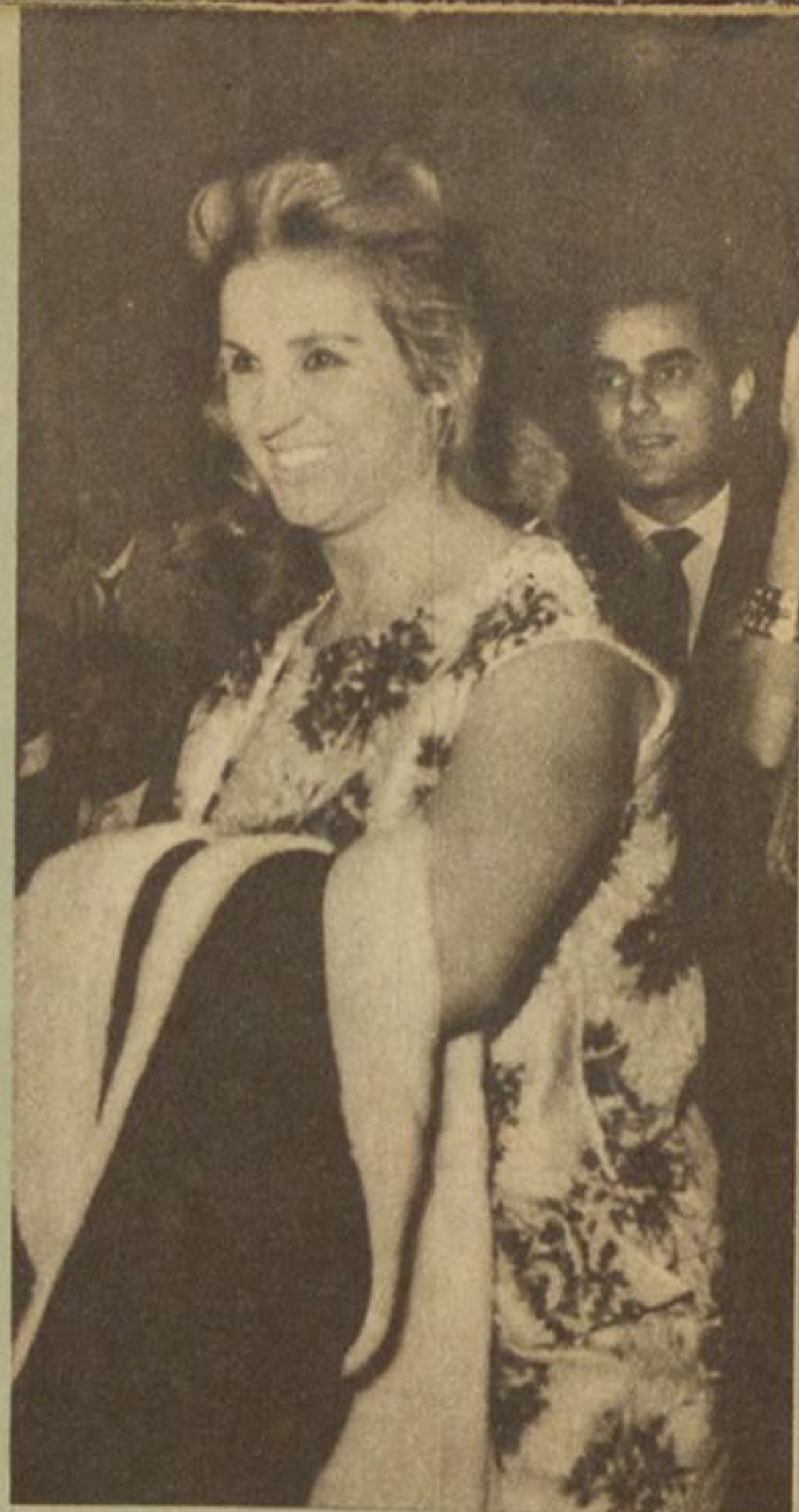
لقد زيد المبلغ المرصود هذا العام للمسابقة فى ميزانية المؤسسة الى ٣٢ الفا من الجنيهات ، سيوزع منها ٢٥ الفا لشراء النسخ بمبالغ تتراوح بين الفى جنيه وثلاثة الاف للفيلم الواحد ترتفع الى اربعة الاف جنيه للفيلم الملون .. والباقى وهو ٧ الاف جنيه يخصص للجوائز الادبية وستكون الجائزة الادبية عبارة عن تمثال ذهبى تكلف حوالى ٨٠٠ جنيه

الاوائل :

والتماثيل الذهبية ، ستوزع فى حفل كبير يقيمه الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد القومى بعد اعلان نتيجة المسابقة، وسيحصل عليها :

- **احسن ممثلة للادوار الاولى.**
- **احسن ممثل للادوار الاولى**
- **احسن مخرج**
- **احسن كاتب قصة**
- **احسن كاتب سيناريو**
- **احسن مصور**
- **احسن ممثلة واحسن ممثل للدور الثانى .**

وسيشترك فى المنافسة على الفوز بهذه التماثيل الفنانون المشتركون



صباح « طريق الدموع »

فاتن حمامة « لا تطفىء الشمس » و « لن اعترف»

ليلى فوزي « طريق الدموع »



فى الافلام الثلاثة والاربعين .. سواء منهم الذين لم يشتركوا رسميا فيها، او الذين تقدموا بطلبات للاشتراك .. ان اشتراك المنتج بفيلم يدخل الفنانين المشتركين فيه المسابقة على التماثيل الذهبية تلقائيا .

المنافسة حامية !

وفى الاوراق التى يحتفظ بها كل عضو فى لجنة التحكيم ، وبعد كل فيلم تراه اللجنة ، ترصد الدرجات للفنانين المشتركين فى الفيلم ، وتشتد المنافسة بين الاسماء المعروفة .. فاتن حمامة وشادية وصباح وليلى فوزى ووردة الجزائرية ونادية لطفى وسميرة احمد وسعاد حسنى وشكرى سرحان وكمال الشناوى واحمد مظهر ورشدى أباظة وصلاح ابو سيف وحلمى حليم وكمال الشيخ وتوفيق صالح وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى وحسن الامام ونيازى مصطفى وغيرهم من الاسماء هى الان غذاء هذه المنافسة القوية على الفوز بالتماثيل الذهبية

مبدأ استبعد !

لقد حضرت احد الاجتماعات التمهيدية للجنة التحكيم فى هذه المسابقة منذ فترة . وكانت الدكتورة سهير القلماوى تقترح ان تقسم اللجنة الى عدة لجان صغيرة حتى تتمكن من تصفية هذا العدد الكبير من الافلام المتسابقة ، التى ارتفعت الى ٤٣ فيلما ، ولكن الاراء اجمعت على أنه لابد للجنة مجتمعة ان ترى كل هذه الافلام ، وتستبعد منها منذ البداية ما يراه اعضاؤها اقل من المستوى المطلوب للاشتراك فعلا فى المسابقة ، وطالب يحيى حقى فى هذا الاجتماع بأن يزاد اعضاء اللجنة ويضم اليهم اخصائيون فى فنون السينما ، الا ان هذا الطلب استبعد ايضا بالنظر الى ان اكثر المتخصصين فى السينما لهم افلام مشتركة فى المسابقة ولا يصح ان يجلسوا فى اماكن المحكمين

سرية تقديرات اللجنة !

وكل عضو فى اللجنة لا يعرف قرار زملائه من الاعضاء الاخرين، ان كلا منهم يحتفظ بالدرجات التى يرصدها بالنسبة لكل فيلم ، لكى تجمع فى اخر اجتماع تعقده اللجنة وترصد جميعها ، ثم تفرغ بالنسبة للافلام جميعا .. وتفوز الافلام التى نالت اكبر الدرجات ، وتمنح التماثيل الذهبية لاصحاب اعلى الدرجات من الفنانين

ومن الاسس البارزة التى ستحكم النتيجة النهائية للمسابقة .. بالنسبة للفيلم الذى تشترى المؤسسة نسخة منه للاستغلال غير التجارى هو أن يوجد فيه الهدف الذى يخدم لونا من الوان التقدم فى مضمار حياتنا الوطنية والاجتماعية



وردة الجزائرية
« ألمظ وعبده الحامولى »

جوائز السينما

شادية : « الزوجة ١٣ » و « التلميذة »

وعلاج مشاكلنا بدراية وعناية، ووجود الافكار السينمائية الجديدة التى تعالج علاجا ممتازا على الشاشة وتخدم هدفا واضح المعالم او تقبح عادة متوارثة من عصـــور الظلم الاجتماعى او السياسى فى العصور البائدة

قال لى نجيب محفوظ. المستشار الفنى للمؤسسة وعضو اللجنة :

– مسابقة هذا العام امتـــداد لمسابقة العام الماضى . وكان معروفا منذ البداية ان المبلغ مرصـــود فى ميزانية المؤسسة السنوية لشراء الافلام الجيدة الهادفة . ومسابقة العام الماضى كانت نتائجها مرضية ، وسارت بنجاح تام وحققت الهدف منها وهو مساعدة منتجى السينما وتشجيعهم على انتاج افـــلام ذات مستوى جيد حتى لو تكبدت هـذه الافلام خسائر .. وشراء نسخ من هذه الافلام هو نوع من التعويض . وبالنسبة للافلام التى دخلت المسابقة لن تتغير القاعدة هذا العـــام ، وهذا يعطى الفرصة امام حوالى عشرة افلام جيدة على الاقل لتلاقى التقدير والمساعدة .. ان الاصل فى المسابقة هو تعويض الافلام التى لم تلق رواجا تجاريا يذكر الى جانب جودتها الفنية . وقواعد شراء هذه النسخ ستبقى هذا العام على الاقل كما هى .

وقال لى احمد بدرخان. المستشار الفنى للمؤسسة وعضو اللجنة :

– على الرغم من اننى شاهدت هذه الافلام قبل هذا الا اننى اراها هذه المرة باهتمام خاص .. واحرص على ان اكتشف فيها كل الميزات التى قد اكون مررت بها فى رؤيتى الاولى لها . واعتقد ان هذه الروح موجودة عند جميع اعضاء لجنة التحكيم .. بل اننا نرى الافلام التى قد تقدم بها اصحابها وليس لها من السمعة مايشجع أو يطمئن ، علنا تكتشف فيها ناحية من التفوق فى فرع من فروع السينما كالتصوير أو القصة أو السيناريو

الجوائز .. ستعود !

وكما علمت من صلاح ابو سيف .. من المنتظر ان تعود جـــوائز السينما سيرتها الاولى .. ستعود الجوائز كما كانت عليه قبل ان تلغى عام ١٩٦٠ باعتماد كبير وبجوائز مادية للفنانين والفنيين المشتركين فى الافلام الفائزة . الا ان مسابقة هذا العام ستتم بشـــكلها العادى الذى اعلن منه من قبل

لقد اتسعت دائرة المسابقة هذا العام ووجد الفنانون والفنيـــون السينمائيون لهم فيها مكانا ، رغم ان الجائزة ادبية .. تمثال ذهبى لكل فائز .. اتسعت دائرتهـــا – مرة ثانية – لتضم كل فروع السينما كصناعة وفن .. واصبحت جديرة بأن توقد من جديد شعلة الحماس والتنافس على الاجادة الفنيـــة والوصول بالســـينما الى أرقى المستويات

عبد النور



نادية لطفى
« حبى الوحيد »

سميرة أحمد
« صراع الابطال »



سعاد حسنى
« الاشقياء الثلاثة »



مذكرات فاطمة رشدى



٢

كيف التقيت بأمير الشعراء؟

كتبها محمد رفعت

روت فاطمة رشدى فى الحلقة الاولى من هذه المذكرات كيف سافرت فى صحبة المليونير ايلى الدرعى فى رحلة الى أوربا ، وكيف استفادت منها فى دراسة مسرحية فنية واسعة .. وذكرت انه دفع ذات مرة ١٠٠٠ جنيه اجرة دخولها كازينو دوفيل ..ولكنها لم تحك لنا حكاية هذه الالف جنيه. انها تحكيها لنا فى هذه الحلقة

هذه حكاية الالف جنيه ..

تركنا « **باريس** » الى « **دوفيل**».. وكنت أول فنانة مصرية تدخلها . وأراد « **ايلى** » ان يدخل بى صالة لعب القمار ، واذا بالموظف الواقف بالباب يمنع دخولى ، وسأله «ايلى» عن السبب فأجاب :

● **لان المدموازيل لم تبلغ السن القانونى بعد .!**

ولم يفلح مع الرجل اقناع او اغراء . وقلت لايلى :

– **معلهش ، ساعود الى الفندق ولتبق أنت لتتسلى باللعب كماتريد ثم تلحق بى .**

– **لا .. بل انتظرى هنا .**

وتركنى ، ودخل ، وعاد بعد لحظة ومعه مدير الكازينو ومساعدوه ، يقدمون لى الاعتذار تلو الاعتذار ويدعوننى للدخول فى قاعة اللعب وهم ينحنون ويحيون . ودخلت قاعة اللعب كما تدخل الملكات . واتضح لى ان ايلى دفع لمدير الكازينو ١٠٠٠ جنيه « حتة واحدة » أجر دخولى!!

وفى تلك الليلة خسر ايلى ٢٠٠٠٠ جنيه على مائدة القمار .

وانتهت ايام دوفيل ، وعدنا الى القاهرة بعد غياب اربعة اشهر .

عدت الى المسرح .. والى فرقتى

كتاب بالانجليزية عنى

ووضع ايلى الدرعى تحت يدى كل ما ارادته الفرقة من نفقات وهو يقول لى :

– لا بأس . اطلبى ما تشائين .. اننى أعرف أن الفرقة هى البئرالتى لا تشبع من الفلوس .

وقلت له فى احدى المرات :

– فلتعتبر هذا المال قرضا أرده اليك عندما يتوفر لدى المال .

واجابنى وهو يربت على كتفى فى حنان وكرم :

– المنح خير من الاقراض عندى ، لان العاقبة واحدة فى الحالين .. عدم الرد !!

وبدات الموسم بمسرحية «ابراهيم باشا» . ولاول مرة يشرك **عزيز عيد** فى اخراجه المسرح بالصالة والممثلين بالجمهور فى هذه الرواية . ولاول مرة يدخل العرض السينمائى ليقدم بعض مشاهد المسرحية الجماعية .

ولاول مرة تمثل ابنتى عزيزة وهى طفلة فى هذه الرواية .

ثم تتابعت المسرحيات :

« الكابورال سيمون »

« وبسلامته بيصطاد »

« وحواء »

« ومدام سان جين »

« والنسر الصغير »

« وغادة الكامليا » .

ولم يكن من السهل مرور معظم هذه المسرحيات من رقابة الداخلية فى ذلك

اقلب الصفحة

فاطمة رشدى فى دور « ديدمونه » مع جورج ابيض فى دور « عطيل» فى مسرحية شيكسبير المعروفة التى قدمها مسرح رمسيس



مذكرات فاطمة رشدى



الوقت . وكان اعضاء اللجنة المكلفة بالرقابة من الشيوخ الطاعنين فى السن ، تكنت اذهب اليهم احمل المسرحية بنفسى وانا ارتدى فساتين عارية الصدر والظهر ، فاذهلهم واثير لواعج ذكريات شبابهم ، واخرج من عندهم وقد ختمت المسرحية بخاتم الرقابة واجيز تمثيلها !!

واذكر من بينها مسرحية كان فيها مشهد شطبوه اولا قبل ان اذهب اليهم ، فلما ذهبت صرحوا به !!

وجاء الى القاهرة مستشرق انجليزى اسمه « **مستر باربر** » ليكتب كتابا عن « **التقدم فى مصر** » ، وشاهد فى ليلة احدى مسرحياتى ، فأعجب بى وبمسرحى ، واخذ يوالى مشاهدة باقى مسرحياتى ، ثم يدعونى للغداء أو العشاء على مائدته . وعاد الى لندن وبعد اشهر ارسل الى هدية كتابين : كتابا عن « **التقدم فى مصر** » وكتابا آخر اصدره معه عن « **المسرح العربى** » وافرد لى فيه نصيبا وافرا .

اننى لم اكن الهو .. ولم اكن اعيش كأنثى . كان المسرح حبيبى ومعشوقى وزوجى وولدى .. كنت اذا ما احرجتنى الخسارة فى بعض المسرحيات ، ألجأ فى السر الى بيع بعض ما أغدقه على ابلى من مجوهرات وحلى ، وانا خجلى من اغراقه معى فى خسارتى دائما . ولكنه كان لا يلبث ان يكتشف ما فعلت ، ويعوضنى الخسارة .. المجوهرات والحلى .

ومع كل هذا الجهد والارهاق كنت اخصص وقتا لدراسة اللغة العربية وآدابها ، واللغتين الانجليزية ، والفرنسية ، والتاريخ .. فقد كنت مغرمة بالتاريخ والسير . وتعلمت عن نابليون انه لامستحيل فى الدنيا . وشجعنى الايمان بهذه العقيدة على المضى فى مغامرتى لتدعيم المسرح المصرى بصفة خاصة ، والمسرح العربى بصفة عامة بالمسرحيات والاخراج والعناصر الفنية الممتازة ليأخذ مكانه الممتاز بين مسارح العالم .

وخصصت بعض حفلات فرقتى لطلبة المدارس والجامعة ، يشهدون فيها مسرحياتى بالمجان . وظفرت من وراء هذه التضحية منهم بلقب « صديقة الطلبة » فاضفت الى اللقبين السابقين اللذين منحنى اياهما الجمهور لقبا جديدا عزيزا .. واقصد بهذين اللقبين « سارة برنار الشرق » و « ممثلة الشرق الاولى » ..

كيف التقيت بشوقى

وانجاة . وفى ذات ليلة ، بين فصول احدى المسرحيات طرق باب مقصورتى **عزيز عيد** ، ودخل على ومعه رجلان « **احمد شوقى** » امير الشعراء و «**مستر سمارت**» السكرتير الشرقى بالسفارة البريطانية . وقدمهما الى وتنافس الرجلان فى تهنئتى واطرائى

وكانت اول مرة اتعرف فيها بشوقى .

وكان شوقى رابع رجل له اثر فى حياتى ..

الاول كان محمد تيمور ..

عرفته فى البوسفور .. ابدى اعجابه بى كمطربة ناشئة ، وشجعنى .. ولما عرفت انه مؤلف مسرحى قلت له :

ــ اننى لست مطربة فقط ، بل ممثلة ومؤلفة .

ــ مؤلفه ؟

ــ نعم .. اننى استطيع ان اؤلف كل يوم رواية .

ــ عال . ورينى الروايات اللى الفتيها .

وجئت برواياتى ، وكانت اقرب الى خيال الاطفال ، ولكن محمد تيمور تلطف وترفق بى ولم يشأ ان يجرح غرورى ، ويصدم املى . بل شجعنى على مواصلة التأليف .

وتصادف ان دخل علينا يومها رجل قصير اصلع فناداه محمد تيمور ليعرفنا ببعض :

ــ **الانسة فاطمة رشدى المطربة .. الاستاذ عزيز عيد المخرج .**

وقال عزيز وقد سمر بصره على :

ــ تشرفنا .

ومضى محمد تيمور يقول لعزيز :

ــ فاطمة ممثلة ، وكمان مؤلفة مسرحية .. خلاص راحت علينا .

وظل بصر عزيز عيد مسمرا على ، حتى نبهه تيمور وهو يتنبأ لى بمستقبل عظيم . وابدى عزيز اعجابه بى ، وامن على تكهنات تيمور .

وكان عزيز عيد الرجل الثانى فى حياتى ، الذى اقترنت به حياتى الفنية فترة طويلة ، وارتبطت به حياتى الزوجية فترة قصيرة .

وكان ايلى الدرعى الرجل الثالث وشوقى الرجل الرابع ..

وجلس معى شوقى فترة فى مقصورتى ، وقال لى :

ــ اننى اتابع مسرحياتك كلها ، وانا معجب بك وبفنك كل الاعجاب .

وقال لى فى النهاية وهو يصافحنى

ــ سأهديك هدية عظيمة تستحقينها

ترى اى هدية عظيمة قرر شوقى ان يهديها الى ..؟ هذا ماستتبينه فى الحلقة القادمة من هذه المذكرات.

« البقية فى العدد القادم »

مشهد من مسرحية سليمان نجيب « الدكتورة » التى قدمتها فرقة فاطمة رشدى .. والصورة تجمع من اليمين فؤاد شفيق «فى دور نسائى» وسرينا ابراهيم وبشارة واكيم ثم فاطمة رشدى، واستيفان روستى وحسين رياض



سوزانا يورك

أنجح أدوارها ثمنه قضية !!

لندن تتحدث عن ممثلة ناشئة حلوة هي سوزانا يورك .. التي رفعت احدى شركات السينما عليها قضية حجر وطلبت منعها من العمل لحساب شركة أخرى طوال ٥ سنوات

لندن . لمراسل الكواكب الخاص

رفضت سوزانا يورك ؛ النجمة الصاعدة الحلوة أن تضع نفسها في الحجر .. عندما عرض عليها المنتج المخرج المؤلف جون هستون بطولة فيلم «فرويد» الذي ينتجه ويخرجه عن حياة العالم النفساني الذي غير وجه الحياة العصرية بنظرياته ، قبلت وسافرت معه من لندن الى هيوليوود لتمثل الدور .. وكانت سوزانا قد تعاقدت قبل أن يلتقي بها جون هستون مع احدى شركات السينما الانجليزية على احتكار جهودها الفنية لمدة خمس سنوات . وسارعت الشركة ترفع قضيتها على النجمة الجديدة وتطلب الحجر عليها . ان لندن تضحك من قلبها على سوزانا يورك التي اشتعلت





حماسة وهى تعارض مبدأ الحجر..

ان سوزانا لاتجد للشركة فضلا عليها فى الشهرة التى استطاعت ان تحققها بسرعة بعد ادوارها فى اربعة افلام منها « ربيع العمر » الذى عرض فى القاهرة منذ شهور امام كنيث مور والذى لفت اليها الانظار ..

ان النجمة الاسكوتلندية الجميلة التى تربت ونشأت فى سكوتلندا . درست فى طفولتها فى مدرسة «ترون» ثم مدرسة «نورث هامبتون». تزوجت عام ١٩٦٠ من الممثل الانجليزى ميشيل ويلز الذى نال نصيبه من الحملة الصحفية التى تتعرض لها سوزانا الان فى لندن .

وفى مؤتمر صحفى عقدته سوزانا يورك اخيرا قالت للصحفيين وهى ثائرة :

ـ انا ارفض ان يعاملنى القانون على اساس انى مدينة للشركة بشهرتى. وهذا القانون كان الى وقت قريب يضع الحبل فى عنق المدين ويقوده الى السجن ليظل حتى يدفع دينه. ولن اقبل ان اعامل بهذه الطريقة.

ان سوزانا الجميلة التى ولدت فى اليوم التاسع من يناير عام ١٩٤٢ وقنابل هتلر تدق لندن وتحولها الى اكواخ من تراب والسواد المشتعل يضمها بثوب مرعب ، سوزانا تتميز بجمال ممتاز .. عينان زرقاوان صافيتان.. شعر ذهبى كأسلاك الذهب .. جمال وضعها بعد فترة قصيرة على اول الطريق لتمثل مكانة مرموقة بجوار اليزابيث تيلور وديبورا كير واودرى هيبورن من ممثلات الصف الاول

ودور سوزانا فى «فرويد» ينقسم فى الحقيقة الى دورين.. دور فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها تدخل حياة فرويد وتخرج منها .. ودور فتاة فى الحادية والعشرين تعود فتدخل حياة فرويد لتبقى فيها ابدا ...

لقد بدأت سوزانا حياتها الفنية كممثلة فى مسرحية «البوتقة»، وقرر التليفزيون نقل المسرحية فظهرت فى التليفزيون تؤدى دورها فيها ، ثم ظلت تعمل فى التليفزيون فقامت ببطولة عدة مسلسلات تليفزيونية . واخذ السينما من التليفزيون .

والتمثيل فى حياة سوزانا يورك ليس وليد الصدفة ، لقد درست فى الاكاديمية الملكية للفنون والتمثيل بلندن ونالت جائزة « رونش وآلن سيلر » على بعض ادوارها ..

ان النجمة الجميلة التى يتحدث عنها مجتمع لندن وصحافة لندن « تموت » فى الانزلاق على الجليد وتعشق السباحة وتحب الرسم وتجيد اربع لغات غير الانجليزية .. تجيد الفرنسية والايطالية والاسبانية والالمانية .





سوزانا يورك طاردت الهوليوود .. وتحدت عقدها مع الشركة لانها لا تدين بشهرتها الا لنفسها ..

سوزانا رشحوها
خليفة لجريس كيلى
فى هوليوود ..
فصرخت ! مش
معقول اهرب من
احتكار لاحتكار !



في الأسبوع مرة

أحاديث

من أيام زمان ...

يكتبها :
صالح جودت

قضيت في الاسبوع الماضى يومين فى الاسكندرية .. كان الجو عاصفا ، والبرد قاسيا ، والمطر .. بل الثلج .. يتساقط من السماء !

ومع هذا ، فقد كانا من اجمل ايام العمر ، فقد قضيتهما فى صحبة الشعر والشباب

ذهبت فى صحبة رامى ، شاعر الشباب ، وقضينا اليومين سويا ، وعدنا معا

وفى الاسكندرية ، رجعت الى احلى الشباب .. رجعت الى عهد الجامعة وعشت ايامها السعيدة ، وانا فى رحاب كلية الاداب بالشاطبى ، التى تفضلت فدعتنى لاحاضر طلبتها فى موضوع الصحافة

كان حديث القطار بين رامى وبينى عن ايام زمان ..

وايام زمان دائما حديث حاو .. حديث الايام الطيبة الراحلة بكل ما فيها من ليل وعاطفة ، وبكل ما للشباب من حكايات ، وما به من حماقات

وتذكرت بيتا او بيتين من قصيدة قلتها فى رثاء الفنان المغامر الراحل احمد سالم ، رحمه الله :

شباب حياته قدر عليه
ومن طلب العلا ركب الضبابا
ومن عرف الشباب ولم يجرب
حماقته ، فقد جهل الشبابا

واحلى ما تسمع من احاديث ايام زمان ، من رامى ، هو حديثه عن ام كلثوم

ولست ادرى كيف بدأ الحديث ، ولكن .. اظن انه بدأ بحكاية « فرخة رومى » كانت عندهم فى البيت وهو صبى صغير .. وكان يحلم بيوم ذبحها وتألقها محمرة على مائدة الغداء . ولكن الفرخة الرومية خيبت ظنه ، وماتت قبل الاوان ، فثار رامى ورثاها بقصيدة من شعر صباه ، مطلعها :

من بنات الروم غراء الجبين
رحمة الله عليها كل حين !

وتدرج بنا حديث هذه القصيدة الى انه حتى فى صباه لم يكن يزجل - اى يقول الشعر العامى - الا بعد ان عرف « ام كلثوم » ، ورأى ان الاغنية المصرية بحاجة الى تطوير كبير يرفع


ام كلثوم
كانت تغنى بلا ميكروفون . ولا تخت !


احمد رامى
قصيدة رثاء . فى فرخة رومى !

المرحوم الشيخ محمد رفعت .
عبد الوهاب سماه : هانم الفقهاء !



مستواها الهابط فى ذلك العصر ، فادار ظهره للشعر حينا ، وبدأ ينظم لام كلثوم اغانيها الدارجة

والذين يسمعون ام كلثوم تغنى اليوم فى سينما ريفولى او سينما قصر النيل ، وحولها ذلك الاوركسترا الفاخر المؤلف من اربعين من اشهر عازفى العود والقيثارة والفيولينسيل والتشيللو وغيرها من الالات المستحدثة لا يعرفون انها بدأت حياتها - وهى قصة كفاح مجيدة - تغنى فى جوسق بحديقة الازبكية ، بدون اوركسترا ولا تخت ولا اية آلة موسيقية !

ولما بدأ نجمها يسطع ، راحت تغنى فى « قهوة ريش » .. ذلك المقهى الذى يبدو اليوم متواضعا منزويا الى داخل حارة ضيقة فى شارع طلعت حرب «سليمان باشا»

.. وكان لهذا المقهى شأنه يومئذ فقد شهد اجتماعات وطنية خطيرة سجلها تاريخ الثورة العربية ، كما شهد حلقات ادبية باهرة امها اساطين الشعر والادب فى ذلك العصر

وكانت له حديقة واسعة تمتد الى نهاية ميدان سليمان باشا ، وتتشابك فيها الخمائل الناضرة

وتحدثنا عن المرحوم صالح عبد الحى ..

وجرنا حديثه الى خاله المرحوم عبد الحى حلمى ، الذى علمه الغناء

كانت الهواية فى مطربى ايام زمان اقوى من الاحتراف ، الى حد ان عبده الحمولى كان لا يتقاضى من اصحاب الافراح والليالى الملاح اجرا عن الغناء فى بيوتهم او سرادقاتهم ، لان الفن فى رايه لا يجوز ان يكون سلعة تشترى وتباع !

وكان يعيش من التجارة ..

وكذلك كان الشيخ يوسف المنيلاوى .. كان محتكرا لتجارة القصدير !

وكان عبده الحمولى يحظر على « الالاتية » .. اى الموسيقيين المصاحبين له ، ان يمدوا ايديهم الى « البدرة » التى تنثرها « ام العروسة » فى الفرح ، مع ان البدرة كانت فى ذلك العهد جنيهات من الذهب .. لان عبده الحمولى كان يرى ان كرامة الموسيقى اكبر من الذهب !

وروى لى رامى اكثر من قصة عن عبد الحى حلمى ..

منها انه ذهب مرة الى الاسكندرية ليحيى فرحا . فلما وصل ، وتأمل الحاضرين ، لم تعجبه وجوههم ولا جوهم .. فرد الاجر .. وركب القطار ، وبينما هو فى القطار - فى طريقه الى القاهرة - لمح بيتا فى دمنهور ، فيه معالم فرح ، وسمع فيه صوت غناء ، فنزل من القطار ، ودخل البيت ، وظل يغنى الى مطلع الصباح بدون تكليف ولا اجر !

وحكاية اخرى :

اتفق عبد الحى على احياء فرح فى حى « الهيانم » بالسيدة زينب وسبقه الموسيقيون ..

وبينما هو فى الطريق الى الفرح ، لمح حانة فى اول الهيانم ، فنزل ، وجعل يشرب ويشرب حتى اوغل الليل ، وراح اصحاب الفرح يبحثون عنه حتى ظفروا به ، وجعلوا يتوسلون اليه ان ينهض معهم ، لان المعازيم قلقوا ، ولكنه لم يستجب لرجائهم ، واصر على البقاء والشراب ، فلم يجدوا بدا من ان يرسلوا له « فتوة الحى » الذى صفعه على وجهه صفعة قوية ، واجبره على الذهاب الى الفرح

وذهب عبد الحى ، وبدأت الموسيقى تمهد للغناء ، ولكنه لم يغن ..

وطالت المسألة ..

وجاءه صاحب الفرح يسأله : ايه الحكاية ؟

فقال عبد الحي : لن اغنى الا اذا احضرت هذا الفتوة امامى لاصفعه امام الجمهور

وكان المطلب صعبا .. ولكن صاحب الفرح جعل يتوسل الى الفتوة ، ويقبل يديه وقدميه ، حتى قبل ، ووقف امام عبدالحى ، الذى صفعه على وجهه صفعة قوية .. ثم غنى فأبدع حتى مطلع الفجر !

ثم تحدثنا عن اثر اختراع مكبر الصوت — الميكروفون — فى اظهار كثير من المواهب التى لم تكن تتاح لها فرصة الظهور وذيوع الصيت لولا هذا الاختراع

وروى لى فى هذه المناسبة ان ام كلثوم تكره مكبرات الصوت ، لانها الصوت الوحيد الذى يستطيع ان يصل الى الالاف بلا ميكروفون .

ومن ذكرياته فى هذا الصدد انه كان يسمعها من عند جامع الكخيا ، الواقع فى نهاية شارع قصر النيل ، وهو ذاهب ليسمعها وهى تغنى فى حديقة الازبكية سنة ١٩٢٤

وسألت رامى ما هى احلى ليلة سمع فيها ام كلثوم .. فحدثنى عن ليلة اقيمت فى قصر محمد على بشبرا ، وقد احتشدت اجمل سيدات المجتمع ، ولبست ام كلثوم وافراد تختها ملابس عصر هارون الرشيد ، ونزلت هى وفرقتها الى زوارق فى بحيرة القصر ، تغنى اغانى فيلم « وداد » !

وعلى ذكر مكبر الصوت ، اقول ان المرحوم الشيخ محمد رفعت كان على حلاوة صوته ، لا يستطيع ان يسمع بصوته الطبيعى الا حلقة ضيقة حوله

وقد كنت ايام الجامعة ، اسعى لسماعه فى جامع فاضل باشا وهو جامع صغير بحى الناصرية ، فأكاد احس اننى فى ميدان قتال ، لان آلافا من الناس كانوا يتسابقون ويختصمون ويحتدمون ليظفروا بمكان قريب من الحلقة الضيقة التى يتوسطها الشيخ رفعت وهو يقرأ سورة الكهف قبل صلاة الجمعة

وقد نشأت بينى وبينه ، منذ ذلك العهد ، صداقة كبيرة ، فكان يدعونى لاسمعه فى بيته ، وكنت أجد هناك عبد الوهاب وام كلثوم ورامى فى كثير من الاحيان

وكان رحمه الله لطيفا عميقا فى رعاية الود وحفظ الجميل

كتبت عنه مرة مقالا ، اصف شعورى وانا اسمعه. فقراه وبكى ، وقطعه من الصحيفة ، وحفظه فى « شكمجية » بدولابه . وكنت كلما زرته ، اخذنى الى غرفته ، وفتح « الشكمجية » واراني المقال

وكنت اجد عنده عبد الوهاب ورامى فى كثير من الليالى ، وام كلثوم فى بعض الليالى

وكان رفيقا لطيفا سمحا

كان يقلد لنا بصوته نداءات الباعة .. باعة الرمان والعنب والمشمش والتوت وغيرهم .. فى رخامة ساحرة وظرف بالغ

وذات ليلة ، غنى لنا القصيدة الحلوة التى مطلعها :

وحقك انت المنى والطلب

وانت المراد وانت الارب

وهى القصيدة التى غناها كثير من اعلام الطرب ، ايام زمان ، وسجلتها ام كلثوم ، وفتحية احمد ايضا

وسمعناها من الشيخ رفعت ، فكانت ارق ما تسمع الاذن من السحر ، بذلك الصوت الرقيق الحنون ، الى حد ان عبد الوهاب صاح ليلتئذ يدعو له :

— الله يخليك لنا .. يا هانم افندي

رحم الله ايام زمان ..

وجعل ليالى المستقبل أحلى من ايام زمان

الى حواء أوهامى

للشاعر صالح شرنوبى

تعالى يا ابنة الاحلام يا مجهولة الذات
تعالى يا ضياء لم ينور أفق ليلاتى
تعالى يا رحيقا لم يزل يروى خيالاتى
تعالى نجمع الماضى الذى راح الى الآتى
تعالى يا غراما تاه فى دنيا الصبابات

●

تعالى من وراء الغيب كالتهويمة النشوى
كوحى رافق الانوار .. كالالهام .. كالنجوى
كسر فى سماء الله لا ندرى له فحوى
تعالى لم يعد فى الكأس نسيان ولا سلوى
تعالى ، لم يعد فى الكأس الا الدمع والشكوى

●

تعالى طهرى بالحب آثامى واوزارى
تعالى فانا وحدى غريب القلب والدار
طريد مثل ايامى ، شريد مثل أفكارى
تعالى واسكبى سرك فى اعماق اسرارى
فقد تبعث انفاسك ما يطويه قيثارى



ليز . و . بيرتون

معاً فى فيلم جديد!

منذ كليوباترا وكان كل شيء فى عداد النهاية! لا « ليز » ولا « بيرتون » كما كانا ! وقيل ان « ليز » بدأت تراجع نفسها فى شأن هذا الزواج الذى تركت « ايدى فيشر » من أجله ! وعادا .. عادا فعلا فى « الفندق العالمى »

كان فيلم « كليوباترا » الفخم قد بدأ تصويره فى روما . عندما امتلأت النوادى وأعمدة الصحف فجأة بأخبار العلاقة التى نشأت بين بطل الفيلم وبطلته .. هى أغلى نجمة فى هوليوود الآن .. وهو النجم الانجليزى ، عامل المناجم سابقا ، والذى بدأ يلمع على الشاشة منذ نهاية الحرب الثانية ..

وبعد كليوباترا افترقا . شهورا معدودة .. ذاع خلالها أن ريتشارد بيرتون طلب الطلاق من زوجته .. كما قيل فى الوقت ذاته أن « ليز » بدأت تراجع نفسها فى شأن الزوج الذى طلقته بسبب بيرتون .. ايدى فيشر .. وبعد أن استرد مكانته فى عالم الغناء تضاربت الاقوال والاخبار ... ولكن هاهما يعودان ويلتقيان ثانية فى فيلم اسمه « أناس مهمون جدا » وقد تغير هذا الاسم فيما بعد وأصبح « الفندق العالمى » . ويقال ان اليزابث هى التى اشترطت أن يعمل امامها ريتشارد بيرتون فى هذا الفيلم

وريتشارد بيرتون فى الفيلم رجل أعمال انجليزى غنى ... وهى زوجته الامريكية التى يحبها كل الحب .. ومع ذلك فهو منشغل عنها باستمرار بأعماله الكثيرة . صحيح أنه يواليها بالهدايا الثمينة فى المناسبات « » ولكن أى رجل أعمال يستطيع ان يعهد الى سكرتيرته بأن تتذكر عيد ميلاد زوجته مثلا « . أن هذا لا يكفى اذن لان يجعلها تشعر بحبه

وتستجيب لشخص ليس فى ثراء زوجها .. لكنه يلاحقها



عادا يثيران الاقاويل من جديد .. ولكن ريتشارد يقول انه لن يتزوجها ..



اقلب الصفحة من فضلك



لـــيز وبيرتون

ويجيد التعبير عن عواطفه .. يقوم بهذا الدور النجم لويس جوردان

ويقنعها عاشقها بأن تهرب معه في احدى الطائرات الى « جامايكا » .. وتترك لزوجها خطابا تودعه فيه وتعتذر عن سلوكها ..

لكن الطائرة يحجزها الضباب الثقيل في مطار لندن ... ويعثر الزوج على الخطاب ويلحق بالطائرة .. يحاول أن يقنع زوجته بأن تعدل عن قرارها .. دون جدوى.. وهنا يخطر له أن يشترى الرجل الاخر .. يمنحه مبلغا كبيرا من المال ليترك له زوجته

ولكن الرجل الاخر يرفض .. وهنا يفتح الزوج عينيه على الحقيقة .. أن المال ليس كل شيء .. انه لا يستطيع أن يعينه على الاحتفاظ بزوجته التى يحبها

وفى غمرة يأسه وحيرته ... تكون زوجته قد فتحت عينيها على الحقيقة الاخرى أنه يحبها .. ولا غنى له عنها .. فتعود اليه .

وركاب الطائرة ستة أشخاص .. « عينات » مختلفة من الناس .. كل منهم له قصة تزيد قصة البطلين طلاوة .. وتكسبها عمقا .. فاذا تحركت الطائرة أخيرا .. كان ذلك التأخير الذى لا يزيد على ساعة من موعد قيامها قد غير حياة كل منهم تماما !

يخرج الفيلم «انتونى اسكويت» .. ومما يذكر أن « ليز » قد أصيبت أثناء صعودها الى الطائرة فى احدى اللقطات بالتواء فى ساقها .. اضطرها الى أن تقضى أياما فى مستشفى « لندن كلينيك » .. الذى دخلته قبل ذلك مرتين .. ثانيتهما كانت خلال عملها فى فيلم كليوباترا. عندما أصيبت بمرض مجهول وعطلت العمل فى الفيلم شهورا.

أشاعوا فى ذلك الوقت أن «لعنة كليوباترا» قد حلت بها . ولكن « ليز » لا تؤمن بشيء من هذا .. وانما تقول : ان هذا هو شأن الحياة .. اننى اخذ منها الكثير .. والذى يأخذ .. يدفع !

آخر خبر صرح به ريتشارد بيرتون وبعيدا عن حوادث الفيلم ، أن حياته مع ليز أصبحت مستحيلة .. ثم قال : ان هذا لا يعنى أن علاقتنا قد انتهت .. ولكن : أنا وليز لا نصلح للزواج!

يوسف جبرا



قال انهما لايصلحان للزواج .. واليزابيث تزوجت اربع مرات من قبل . . .







فى فيلمهما الثانى .. زوجان .. لكن فى قلب عاصفة .. وهى التى اختارت ريتشارد ليلعب دور البطولة أمامها . . .

عايدة رقم ٩٣

- فيردى أخذ ١٥٠ ألف فرنك ذهب عن موسيقى عايدة ..
- ماريت باشا هو الذى اختار القصة من محفوظات دار الآثار ..!
- دار الأوبرا لم تنشأ لتقدم عليها عايدة بل أنشئت قبلها بعامين!

عايدة .. أوبـــرا فيردى لم تكن أول ما قـــدم على دار الاوبرا فى القاهرة ..الخطأ الشائع هو ان الاوبرا أقيمت لتمثل عليها « عايدة» بينما افتتحت الاوبرا اول موســـم لها بأوبرا « ريجولتو » فى نوفمبر عام ١٨٦٩ وقدمت « عايدة » لاول مرة على مسرحها بعد ذلك بعامين.. «عايدة» مثلت يوم ٢٤ ديســـمبر ١٨٧١ وكان هذا يوم مولدها ..

المرة الـ ٩٣ !

ومنذ ايام بدا موسم الاوبرا الايطالى على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة .. وكانت « عايدة » كالعادة هى اوبرا الافتتاح .. وهذه هى المرة الـ٩٣ التى تقدم فيها عايـــدة على دار الاوبرا . ان عايـــدة كانت اوبرا الافتتاح لمثل هذا الموسم منذ قدمت عام ١٨٧١ ، الا فى سنوات الحرب .. العالمية الاولى والعالمية الثانية حيث توقف عمل الاوبرا الايطاليـــة على دار الاوبرا فى القاهرة

١٥٠٠٠٠ فرنك ذهب !

ان الموسيقار الايطالى فـــيردى الذى وضع موسيقى أوبرا «عايدة» لتقدم للمرة الاولى فى القاهرة وبعدها تشق طريقها لتصبح من اشـــهر الاوبرات فى العالم .. فيردى تقاضى عن عايدة ١٥٠ الف فرنك من الذهب – ما يوازى اليوم ١٠٠ الف جنيه – والقصة التى نظمها الشاعر الايطالى مارسيتو اخذت من أوراق البردى .. اختارها من بين القصص الفرعونية الشهيرة «ماريت باشا » مدير دار الاثار فى ذلك الوقت .. وقد اوصت دار الاوبـــرا – كمـــا قال لى شكرى راغب – بصنع ملابس «عايدة» ومناظرها وحليها جميعا فى أوربا ، وقدمت « عايدة » فى المرة الاولى بهذه الثيا ب وبهذه المناظر ثم احتفظت دار الاوبرا بها فى متحفها

لوحة من المتحف

وفى ليلة افتتاح « عايدة » ... بعد حفل الاستقبال الذى اقيم لافراد الفرقة ، وحضره صلاح طاهر نائبا عن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد وشكرى راغب مدير مسرح دار الاوبرا وعدد كبير من الشخصيات وافراد الجاليـــة الايطالية فى القاهرة ..لوحة الافتتاح اخرجت من المتحف .. اللوحـــة كانت ستار المقدمة وهى تمثل حضارة مصر على مر العصور منذ ٦ الاف سنة ، وترمز الى التقـــدم الفنى والالى والموسيقى وعصور النهضات الفرعونية والاغريقية والرومانيـــة والاسلامية فى تعاقبها على مصر منذ



الثياب التى صنعت فى أوربا لعايدة وعرضت بها عام ١٨٧١ حفظت فى متحف دار الاوبـرا ولم ير الجمهور منها الا « ستارة » الافتتاح .. وفى الصور الثلاث تظهر فلوريانا كفـــالى التى تمثل « عايدة » للمـــرة الثانية . .



« عايدة » اشـــهر اوبرا فى العـــالم .. المخـــرج السينمائى توفيق صالح رآها تقـــدم فى بودابست هـــذا العـــام ورأى ٥٠حصانا فى مشهد النصر كفالى التى تمثلها هـــذا العام مثلتهـــا منـــذ ثلاث سنوات .. جينوبيكى مثل دور والد عايدة .. اوركســـترا القـــاهرة السيمفونى وفرقة كورال الاوبرا تشتركان فى تقديم « عايدة » !..

٦ آلاف سنة . وستظل اللوحة ستارا للمقدمة فى اوبرا عايدة طوال مدة تقديمها فى القاهرة

كفالى .. للمرة الثانية !

وتمثل دور « عايدة » هذا العام مغنية الاوبرا فلوريانا كفالى .. نفس الدور الذى مثلته أم كلثوم فى فيلم من افلامها وغنت فيه .. عايدة الاميرة التى غزا بلادها القائد المصرى راداميس وقهر بلادها ثم أحبها .. لقد مثلت كفالى على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة نفس الدور فى « عايدة » مرة منذ ثلاث سنوات ، وتلك هى المرة الثانية ، وسبقها الى الحضور مجموعة من اشهر مغنى الاوبرا فى ايطاليا ليقوموا بالادوار الرئيسية فى « عايدة »

وتضم الفرقة هذا العام بجوار فلوريانا كفالى ، سلفاتور بوما وادريانا لازارى واوريتا ماسكوشى وانتونيو جالى وماريا ديلاسبيزيا وفرانكوميبيلى وماريا لويزا كيونى واوجستينو لازارى وفرانكوفنترجليا وجيان جياكومو جويلفى وفيرا مونتانارى وريتا جيلى واندريه مونجيلى

وسيعمل مع الفرقة أوركسترا القاهرة السيمفونى وفرقة كورال الاوبرا فى القاهرة ومعهم ثلاثة من قائدى الاوركسترا الايطاليين الذين جاءوا من أوبرا روما

اشهر ممثلى عايدة !

وفى المرات الثلاث والتسعين التى قدمت فيها «عايدة» على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة ، اشترك فى تقديمها عشرات من اشهر مغنى الاوبرا فى العالم .. مثلت ربانا دور «عايدة» ومثل جينوبيكى دور والد عايدة وفليتسمكى مثل دور القائد راداميس ويحفل سجل دار الاوبرا باسماء المشاهير منهم اشتركوا فى تقديم عايدة

لقد قال لى شكرى راغب ان «عايدة» سجلت من النجاح مالم تسجله اوبرا اخرى ، وانها الاوبرا التى تصنع مجد مخرجى الاوبرا فى العالم ففوسكا الذى يخرجها هذا الموسم على مسرح دار الاوبرا يعتبر اليوم من ألمع مخرجى العالم ، برع فى تقديم الاوبرات على مسارح أوربا فى العشر سنوات السابقة وقدمها هذا العام بطريقة جديدة .

لقد قال لى المخرج توفيق صالح اثر عودته من المجر ان الشىء الذى لا ينساه على الاطلاق هو انه شاهد عايدة فى بودابست على مسرح مفتوح كبير ، وانه شاهد فى مشهد النصر فيها ٥٠ جوادا على المسرح .. وهكذا خرجت « عايدة » منذ ٩٣ سنة تقريبا . من القاهرة لتصبح اشهر اوبرا عالمية

ع . خ



نجـــوم الريـاضة

باب يقدمه
محيى الدين فكرى



فتنة فى الترسانة



محضر تحقيق مع الشيوى وليشى !

عين الحسود أصابت نادى الترسانة . كان الحب هو الطابع المميز لفريقها وفجأة حلت محله الفتنة ، واستحكمت الخلافات . ان عم الشيوى مدرب الفريق وليشى سكرتير الكرة يجيبان فى هذا الاستجواب بمنتهى الصراحة عن أسباب هذه الخلافات ، وعن المتاعب التى يواجهانها وهذا هو محضر التحقيق

فتنة فى الفريق

● **كثرت احاديث الناس عن خلافات بين لاعبى الترسانة ، وتعددت الاشاعات حول أسباب هذه الخلافات ، فما هى حقيقة ماحدث وما هى اسبابه؟**

ليشى – نحن لاننكر أن خلافات قد وقعت بين بعض اللاعبين . ولعل هذا الخلاف كان أصعب مشكلة صادفتنى فى عملى كسكرتير للكرة بالنادى . وقد بدأ الخلاف بعودة حمدى وحنفى ابراهيم والشغبى الى الميدان بعد العفو عنهم ، فقد ظن اللاعبون الناشئون انه لم يعد لهم مكان بعد عودة هؤلاء الثلاثة ، وأزكى صيادو الماء العكر نار الخلاف فزاد لهيبها .

الشيوى – المسألة أن الفتنة وجدت طريقها الى أفراد الفريق برجوع الثلاثة الذين كانوا قد شطبوا . وقد بدأت الفتنة بين أفراد الجمهور قبل أن تصل الى اللاعبين . كان الناس فى مجالسهم يشكلون فريقا للترسانة كما يتراءى لهم . كان كل واحد يضع فى خط الهجوم من يريد . وفيه ناس قالوا حمدى سيلعب ، وناس قالوا ازاى الشاذلى وهو هداف الدورى يلعب جناح أيسر ، وناس قالوا لمصطفى رياض انت ستلعب جناحا أيمن . وناس أولاد حرام قالوا للاثنين ان معنى هذا انكما قد ركنتما على الرف بعد عودة حمدى وحنفى . أما نحن فقد كنا نعلم ان حمدى لايزال غير جاهز ، وان أمامه مدة حتى يجهز . ونحن لا نرتب الفريق الا على ضوء الواقع من العناصر الجاهزة ، وكل تفكير بغير الواقع ليس فى محله . فنحن نراعى فى أى تكوين للفريق مصلحة النادى لا المصلحة الشخصية لاى لاعب . ان أحزاب الرغى هى سبب هذه الفتنة .

القضاء على الفتنة

● **هل استطعتم القضاء على هذه الفتنة ، وكيف ؟**

ليشى – جمعناهم أكثر من مرة وأفهمناهم انهم مجندون لمصلحة النادى ، وان أى مركز يوضع فيه أى لاعب منهم يجب أن يقبله ويقوم بواجبه فيه . وقد اقتنعوا جميعا وغلبوا مصلحة النادى على مصالحهم الشخصية .

بدوى وحمدى صديقان

● **قيل ان احتجاب بدوى فى المباريات الاخيرة ليس سببه انه مصاب ، ولكن السبب هو خلاف بينه وبين حمدى ، فما هى الحقيقة ؟**

ليشى – بدوى وحمدى صديقان بشكل لا تستطيع أن تتصوره ، ومش معقول يحصل بينهم أى خلاف .

الشيوى – الحقيقة ان بدوى مصاب بتمزق العضلة الامامية للفخذ الايمن ، ولكنه بدأ يتماثل للشفاء وبدأ يتدرب وسيلعب قريبا جدا .

مستوى بدوى

● **لوحظ ان مستوى بدوى هبط كثيرا هذا العام عما كان عليه فى**

العام الماضى ، فما هى الاسباب ؟

الشيبوى ـ الواقع ان بدوى مهاجم على طول الخط ، وكان يلعب فى العام الماضى مهاجما متقدما ، ولكنه السنة دى لعب متأخرا ، فالمنظر الذى تعوده الناس من بدوى اختلف ، كان دائما أمام المرمى ، أما الان فكان مهاجما مدافعا .

ليثى ـ وفضلا عن هذا فان بدوى فى السنة النهائية بمعهد التربيـــة الرياضية ، وهو يولى دراسته اهتماما كبيرا ، خاصة وانه يزاول التمارين العملية فى مدرسة على مبارك الثانوية

بدوى طالب فلوس !

● قيل ايضا ان بدوى له مطالب من النادى وانه يشـــترط تنفيذها ليشترك فى مباريات النادى ، فهل هذا صحيح ؟

ليثى ـ الواقع ان بدوى كان طالب فلوس والنادى سيعطيها له . وهى طبعا فلوس غير الفلوس التى يستحقها كلاعب ، ولكن النادى سيجيبه الى طلبه لانه يشرع فى الزواج .

لماذا يلعب بدوى متأخرا ؟

● قال الشيبوى ان بدوى يلعب الان متأخرا ، وكان يلعب من قبل متقدما ، ففى اى المركزين نجح اكثر من الاخر ، واذا كان نجح كمهاجم متقدم ، فلماذا عهد اليه بمركـــز المهاجم المتاخر ؟

الشيبوى ـ هو أكثر نجاحا كمهاجم متقدم ، ولكن ظروف الفريق اقتضت أن يخدمه كمهاجم متأخر

ومستوى حمدى

● هل وصل حمـــدى الان الى مستواه قبل الشطب ؟

الشيبوى ـ حمدى دلوقت فين منه أيام زمان .. ياريت يرجع زى زمان . وعلى العموم احنا وهو بنسعى الى هذا فى الوقت الحالى وان شاء الله سيعود الى مستواه وأحسن .

اجور اللاعبين

● كيف يعامل النادى اللاعبين من الناحية المادية ؟

ليثى ـ احنا عاملين لهم عقـــود وبنصرف لهم مرتبات تتراوح بين سبعة جنيهات وعشرة جنيهات وهذا علاوة على مكافآت الفـــوز والتعادل وبدل الانتقال عن التمارين .

صندوق اللاعبين

● سبق ان أعد الليثى مشروعا لفتح دفاتر توفير للاعبين فماذا تم فى هذا المشروع ؟

ليثى ـ وجدت ان دفتر التوفير باسم اللاعب سيتيح له فرصة سحب ما يشاء من نقود فى أى وقت . ولذلك حولناه الى مشروع أجدى وأنفع وأكثر ضمانا . وهو مشروع صـــندوق اللاعبين ، سنخصم من كل لاعب مبلغا شهريا ونضعه فى الصندوق ، وقد اقترحت أن يبدأ النادى فتح الصندوق بخمسة جنيهات لكل لاعب ، وأرجو أن يوافق مجلس الادارة .

سكرتير متطوع

● هل يشغل الليثى مركز سكرتير الكرة كمحترف ؟

ليثى ـ أبدا . أنا سكرتير متطوع . وقد دعيت الى هذا المركز ووجدت انه يشرفنى أن أخدم النادى فى هـــذا الميدان كما خدمته من قبل كلاعب .

مشاكل النادى

● هل واجهتك مشاكل كسكرتير للكرة ؟

من هو الشيبوى ؟

اسمه كمال الحفناوى الشيبوى . عمره ٥١ سنة .

بدأ حياته فى قـــرية برهمتوس مركز اجا دقهلية . وعندما وصل الى المرحلة الابتدائية ســـافر الى المنصورة وعاش بها ولعب لاول مرة بمدرسة المنصورة الابتدائية ، ثم بمدرسة التجارة المتوسطة ، واختير لمنتخب الدقهلية . ثم التحق بعمل فى شركة غزل المحلة ولعب بها ، الى ان امر المرحوم طلعت حرب بالغاء الفرق الرياضية لما تسببه من اعباء الشركة ، فسافر الشيبوى الى القاهرة واشتغل فى داود عدس ولعب لفريقه ، ثم انضم للترسانة سنة ١٩٣٥ وظل يلعب بها حتى سنة ١٩٤٩ فتحول الى مدرب للفريق .

وللشيبوى ثلاثة ابناء : ناديـــة «١٩ سنة» طالبة بالثانوية العامة بمدرسة الاورمان ، ومصطفى «١٧ سنة» بالثانوية العامة بالمدرســـة السعيدية ويلعب بفريق تحت ١٧ سنة بالترسانة . وفاطمـــة «٩ سنوات» تلميذة بمدرسة مدينة المهندسين الابتدائية .

أحزاب الرغى سبب الفتنـــــة

لا خلاف بين حمـــدى وبدوى

من الذى يختار فريق الترسانة ؟ !

لا ميزانيـــة لفـــريق الكـــرة !

متى تصبح الترسانة ناديا عاما ؟ !



عم الشيبوى وابنـــه وكريمته وابنة شقيقه .. كلهم اســـتعدوا للتصـــوير ! . . .



فتنة في الترسانة

ليشي — احنا عاملين لهم عقود كثيرة جدا ، أهمها انني وجدت الكرة بلا ميزانية ومعنى هذا انني أدوخ لتنفيذ طلبات الفريق • كما وجدت ان النادى لا يحتفظ بأرشيف للاعبين ، فكونت لجنة فنية من المدربين على رأسها الكابتن شيوى ، ولجنة طبية على رأسها الدكتور ابراهيم حسن ، وتقوم اللجنتان بعملهما الان على أحسن وجه •

الشيوى — الواقع ان تنظيم العمل أفاد كثيرا وسيفيد أكثر لان العمل كان ماشى بشكل ارتجالى •

اختيار الفريق

● كيف يتم اختيار الفريق للمباريات ؟

الشيوى — تختاره لجنة مكونة من: عبد الله وهبى وتوفيق أحمد ومحمد عبد الخالق ومصطفى كامل محمود والليثي وأنا • ودى حاجة طبعا مش كويسة •

ليشي — احنا بنطالب بأن يعهد الينا اختيار الفريق وأن تتكون لجنة من الشيوى وأنا فقط •

ملاليم للشيوى

● اعلم ان مرتب الشيوى كان عشرة جنيهات منذ عامين ، فكم بلغ اجره الان ؟

الشيوى — ارتفع الى ١٥ جنيه •• مابلاش الحكاية دى يا أخى • هوانت دايما تحب تنكش فى الحاجات المحرجة دى !

أخيراً اتكلم سمير قطب !



الوصايا العشر التى علقها نادى الزمالك . ان سمير كلما مر بها قراها. لانهـــا تقود اللاعب لان يصبح أحسن لاعب فى العـــــالم

العزلة فى طبعه . والانطواء فى دمه . ولا يميـل الى التحدث مع أحد . ولا يحب ان يصادق أحدا ((فى حاله)) . . وهو يعترف بذلك ويقول مش أحسن ؟!

سمير قطب يمســك كرة ويجلس على كرة بين عدد كبير من الكرات .. ان ســـمير لاعب حريف يعشق الكرة .

كنت تواقا الى عمـل حديث صحفى مع اللاعب الكبير سمير قطب . ولكنــه كان دائم الهرب منى . كلما اتفقنا على موعد للقاء مع الكاميرا والقلم ، أخلفه سمير ، وعندما التقى به صدفة بعد ذلك ، يعتذر فى حياء ويضرب لى موعدا آخر ، ثم يخلفه ويعتذر

ومنذ ايام كنت فى نادى الزمالك ومعى زميل مصور . ووجدت سـمير قطب أمامى . وسرعان ما صــوبنا الكاميرا نحوه و «هات بالتصوير» .. وأسقط فى يد سمير . ولم يستطع فى هذه المرة فرارا .

قلت لسمير :

● **انت انطوائى ، تحب العزلة . أليس كذلك ؟**

ـ هذه حقيقة . ولكن بذمتك مش أحسن ؟ . . الناس كلامها كتـــير .

● **أليس لك صديق بين لاعبى النادى ، زملائك ؟**

ـ لا . . ان اللاعبين هم أصدقاء كرة فقط . أما أصدقائى الخصوصيين فانا أختارهم بطريقتى الخاصة . انني لا استطيع أن أصادق أحدا ســوى طه اسماعيل وبدوى عبدالفتاح

● **كم عمرك الآن ؟**

ـ ٢٤ سنة . وعلى فكرة أنا اسمى ليس سمير . اسمى هو محمد محمود قطب فى شهادة الميلاد . ولكنى كبرت لاجد الناس ينادوننى بسمير

● **القراء لا يعرفون شــيئا عن حياتك . فهل لك ان تروى لهم تاريخك؟**

ـ أنا ولدت فى شارع الاسكندرانى بمحرم بك . وهويت الكرة الكاوتش . فلعبتها فى الشارع . ثم فى منظمات الشباب مع مجموعة تضــــم اليمنى والبحر وشقيقى سعيد قطب . وعندما التحقت بمدرسة العباســـية الثانوية لعبت بفريقها ، ثم التحقت بأشبال النادى الاولمبى . وحدث أن النــادى افتقر الى الهافين . فلعبــــت « هاف رايت » بالفريق الاول سنتين . ووقع الاختيار على فى منتخب مصر وسافرت الى ايطاليا وتركيا ، وفى هذه الرحلة كلمنى علاء الحامولى لانضم لنــــادى الزمالك ، فاشترطت أن يتكفل النادى بمصاريف تعليمى ، ووافق النــــادى وانضممت له فى سنة ١٩٥٧

● **وهل تكفل النادى بمصاريف تعليمك فعلا ؟**

ـ فى الاول . عندما التحقت بكلية «البوليس» دفع لى النادى المصاريف ، ولكنى رسبت لان الكرة كانت تشغلنى عن الدراسة ، فتـــركت البوليس وتحولت الى معهد التربية الرياضية العـــالى حيث لا مصروفات ولا شىء

● **ما هى مواردك ؟**

ـ ليس لى أى موارد غير الكرة

● **وهل تكفيك ؟**

ـ كانت تكفينى . أما الان فكثيرا ما أجد نفسى « لايص » . فالنادى قد الغى العقود ، ولم تعد هناك مواعيد محترمة لصرف أجورنا عن الماتشات . أحيانا أطلع بعشرة جنيهات . وأحيانا « أقشر بصل » ! .. وانا ارجو أن النادى يعيد نظام العقود لان المرتب الذى يقرره العقد شىء مضمون فى أول الشهر . . وكثيرا ما يحـــدث انى لا أحضر التمرين لانى لا أملك أجر التاكسى الذى يقلنى من المعهـــد الى النادى فى الموعد المطلوب ، ولكن أحدا لا يعرف السبب ، وطبعا ينسب لى الاهمال ، والمسئولون لا يقدرون

● **لماذا لا تطلب من المســئولين عندما تحتاج الى نقود ؟**

ـ ليس هذا فى طبـــعى . اننى لا أتسول من النادى ولكننى أطالب بحق . على شرط أن أتقاضاه بطريقة طبيعية تحفظ لى كــــرامتى . لا أن أجرى وراء هذا أو ذاك ليعطينى هذا الحق . وهذا علاوة على « المطوحة » فى صرف الفلوس . وكثيرا ما يحدث أن النادى يعلن اننا لو كسبنا ماتش سيعطينا عشرين أو ثلاثين جنيها ، ونكسب ولا نأخذ شيئا . والنـــاس تظن اننا نحصل على ثروات من الكرة .

● **انت متهم بصفة دائمة بانك وانت ساعد دفاع تسرح كثيرا خلف الهجوم وتترك ساعد الهجوم المقابل لك بدون مراقبة مما يعود على الفريق باضرار كثيرة . فما هو ردك على هذا ؟**

ـ صحيح . . كل ما العب ماتش يقولوا سمير سايب الانسايد . وردى انى لعبت فى نادى الزمالك ٧ سنوات وحصل خلالها على نتائج كويســـة ، اشمعنى دلوقت بالذات يقولوا الكلام ده ؟ . الواقع أن الاحد عشر لاعبا غير معروفين فى النادى . كل ماتش يتغير ٥ لاعبين أو ٦ لاعبين ، وهـــذا يتسبب فى عدم وجود تفاهم وانسجام بين اللاعبين . أنا أفهم انهم يوضبوا أحد عشر لاعبا يغيروا منهم واحد أو اثنين ، انما الباقيين يبقوا متفاهمين . وما دام الفريق كله كتلة واحدة ، وده بيغطى على ده . فمافيش داعى أبدا انى أقف علشان أراقب واحد بالذات . والا انعدمت فائدتى . أنا دايما باحاول أغطى كل زميـل يترك مراقبة اللاعب المكلف به ، والمفروض أن اللى ورايا يغطينى أيضا . أحيانا أبص ألاقى الهافين بتوع الفريق اللى بنلاعبه طالعين يهاجموا ، باروح لواحد منهم ، يبقى الانسايد فاضى . واللى ورايا لازم يغطينى فى هذه الحالة . المفروض أن كل لاعب يلقى واحـــد فاضى يمسكه ، لان اللاعبين بيغيروا مراكزهم باستمرار . ولازم يكون فى الفريق روح التعاون فى اللعب

● **ما هى فى رايك أسباب تدهور فريق الزمالك هذا العام ؟**

ـ **أولا** بعض اللاعبين تنقصـــهم اللياقة الفنية . وفى بعض المـــراكز لاعبون ليسوا أهلا لتمثيل ناد كبير كالزمالك .. **ثانيا** ان اللاعب الذى يستبعد فى مباراة يفقد الثقــــة فى نفسه ويزعل ويكتر من التـــكلم عن زملائه . . **ثالثا** ان اللاعبين لا يحبون بعضــــهم بعضا ، ولو جبت أحسن فريق فى العالم وخليت أفراده يكرهوا بعض يبقى ما فيش فايدة فيــــه .. **رابعا** ان ما فيش احترام الجـــــديد للقديم . الجمهور بيكبر اللاعب الجديد على القديم فيداخله الغرور وماحدش يعرف يكلمه ويفتكر انه خــــلاص وصل . لازم يكون فيه كابتن للفريق مسئول عنه بالتضـــامن مع الادارى والمدرب

● **ومن تقترح ان يكون الكابتن ؟**

ـ الواقع ان النادى أخطأ بابعـــاد علاء وعصام ، لان كل منهما شخصية كويسة . وفى رأيى أن ما فيش حاجة اسمها ان لاعب كبر ، ما دام بيحافظ على نفسه وله مزاج يلعب ســيلعب حتى ولو بلغ الاربعين . انما دلوقت الكابتن لو كلم لعيب يزعق له

● **هل انت على استعداد لاطــاعة الكابتن ؟**

ـ طبعا والا لما قلت هذا . واسال يكن . أنا أطيعه طاعة عمياء

● **ما رايك فى مركز قلب الهجوم المتاخر . ان حنفى بسطان يقول ان هذا هو مركزك الحقيقى ؟**

ـ أنا العب قلب هجوم متأخـــر كويس جدا . لكن نزلت ماتشيـــن واتغلبنا ، لانى لم أتمرن مع المهاجمين الاخرين وانا فى هذا المركز ، بانزل الماتش عايز أبدا التفاهم معهـــم ، فيضيع منى الماتش . والحكاية حكاية ثقة ، لو يدونى ثقة أبقى كويس . يعنى لما ألعب فى هذا المركز ماتش وحش يسيبونى ألعب غيره ، لغاية ما اكتسب ثقة فى هذا المركز

وبعد .. آننى أثق فى رجاحة عقل سمير قطب ، فهو بلا شك لاعب كبير جدا ، بل هو من أحسن اللاعبين الذين وطأت أقدامهم الملاعب .. ان كلامه يحتاج الى دراسة وعناية من المسئولين فى الزمالك .. ولكن للاسف ، أغلب الظن أنهم « ودن من طين وودن من عجين » !!





سهرات هذا الاسبوع كثيرة .. عيلة الدوغرى مستمرة بنجاح .. وفرقة رضا تعمل بروفات .. تعال نقرأ التفاصيل هنا .

● « **مسرح الجيب** » و «**المسرح العرائس** » كلاهما فى اجازة هذا الاسبوع .. او فى حالة استعداد لبرنامج جديد لم يحدد موعده بعد .. و « **فرقةرضا** » عادت الى بروفاتها بعد ما قدمته فى «العيد» وما تزال تستعد للسفرالى الخارج. ومن المسارح التى تأخذ اجازة هذا الاسبوع ايضا مسرح المعرض الذى كان يشغله « المسرح السحرى التشيكى » فى معرض الجزيرة .. لم يتقرر ان تشغله فرقة أخرى

● مسرح التليفزيون يقدم على « **الهوسابير** » هذا الاسبوع «سهرة مع توافيق الحكيم » .. من اربع مسرحيات قصيرة يخرجها محمود مرسى ، وجلال الشرقاوى ، ومحمود الشريف ، ونور الدمرداش

وعلى مسرح « **محمد فريد** »يقدم « العش الهادىء » لتوفيق الحكيم ايضا .. وعلى مسرح « **سيد درويش** » بالاسكندرية يقدم « **قطط وفيران** » لباكثير ..

● ويستمر المسرح القومى فى تقديم « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور على **مسرح الازبكية** .. بينما يقدم ثلاث مسرحيات قصيرة لفتحى رضوان فى برنامج واحد على «**المسرح الجمهورية** » .. يخرجها سعد اردش ..ونور الدمرداش ..ومحمد عبد العزيز

● وينتهى الموسم الغنائى الايطالى على مسرح **الاوبرا** يوم ٤ ابريل .. يوم ٢ ابريل تقدم الفرقة « حلاق اشبيليه » موسيقى روسينى .. ويوم ٣ ابريل « اندريه شينييه » موسيقى جوردانو ..ويوم ٤ ابريل « اكسير الحب» موسيقى دونيزيتى .. وبعد ذلك تبدأ فرقة باليه التليفزيون عملها فى الاوبرا

● أما مسرح **اسماعيل ياسين** فاذا لم يستمر فى تقديم « ثلاث فراخ وديك » فسوف تكون رواية هذا الاسبوع « من كل بيت حكاية» اخراج السيد بدير

● أما **مسرح الريحانى** فلن يقدم روايته الجديدة « وبعدين فى كده » الا اذا شفى عادل خيرى لانه يقوم بالدور الرئيسى فيهما .. عادل

نجاح نادى الكواكب



شكرا لهواة فن السينما . فقد كان اقبالهم على حفلة افتتاح نادى الكواكب يوم الجمعة الماضى بسينما كايرو بالاس يفوق كل ما تصورناه . وانه ليسعدنا ان نرى هذا الحلم يتحقق .. ويلقى هذا النجاح الهائل



عيلة الدوغرى



اللحظة الحاسمة

الهمسة الصاخبة



ما يزال مريضا بالكبد ويعالجه ثلاثة اطباء .. ادعوا له بالشفاء !

●

● وفى دور السينما .. اربعة افلام جديدة

سينما **ديانا** تعرض فيلم «المتمردة» الذى تعود به صباح الى عشاقها على الشاشة بعد غياب .. ويشاركها بطولته احمد مظهر والمؤاد المهندس .. اخراج محمود ذو الفقار .. اغانى حسين السيد

● وتعرض سينما **كايرو** «فرسان كورسيكا» وهى قصة اسكندر ديماس الخالدة .. لاول مرة بالالوان وسينما سكوب .. ويقوم فيها النجم الجديد « جيفرى هورن » بنفس الدور الذى قام به دوجلاس فيربانكس منذ عشرين عاما .. فى فيلم أبيض واسود

يعجب عشاق التاريخ .. والمغامرات .. وتشترك فيه نجمة فرنسية حسناء هى « فاليرى لاجرانج »

● وتعرض سينما **اوبرا** فيلم « اللحظة الحاسمة » اسبوعا ثالثا .. بطولة « جلين فورد » و « لى ريميك » .. مما ثبت ان جمهور السينما يتلهف على فيلم بوليسى جيد .. قصة « صرافه » فى بنك يحاول مجرم خطير ان يرغمها على سرقة نصف مليون دولار .. ويدوخ رجل البوليس « جلين فورد » قبل أن يتوصل الى القبض عليه

● وتعرض « **سينما مترو** » فيلم « بطل طروادة » .. بطولة « ستيف ريفز » .. وقصة الفيلم واضحة من عنوانه .. فهو ايضا من الافلام التى تعجب عشاق التاريخ والمغامرات

● اما سينما **قصر النيل** فتعيد عرض قصة لقيت نجاحا كبيرا وهى « الهمسة الصاخبة » .. قصة المدرستين اللتين قلبت حياتهما اشاعة أطلقتها تلميذة صغيرة .. بطولة « أودرى هيبورن » و « شيرلى ماكلين » ..

اما بقية دور السينما – فى قلب القاهرة – فتواصل عرض افلام الاسبوع الماضى ..

والى اللقاء ..

الحفلة الثانية ستقام يوم الجمعة ٥ ابريل فى الساعة الواحدة بعد الظهر بدار سينما كايرو بالاس . وقد اختارت لجنة النادى التى يشرف عليها المخرج يوسف شاهين فيلما من اروع افلام المخرج القدير ادوارد ديمتريك . وهو فيلم « الملاك الازرق » وفيه قام النجم الالمانى كورد يورجنز بالدور الذى خلده الفنان العظيم اميل يانتجز فى النسخة القديمة التى ظهرت فيها ايضا مارلين ديتريش

بقى ان اذكرك ان الدخول بعشرة قروش فقط . وفى الاستراحة توزع هدايا ثمينة .. على المتفرجين .



المتمردة



فرسان كورسيكا

النجوم من ٣٠ سنة

● يوسف وهبى رفض النزول على رغبة طبيب الاسنان فى خلع عدد من ضروسه واسنانه . كان الدكتور يوسف زكى طبيب الاسنان المشهور قد اشار على يوسف بخلع بعض ضروسه واسنانه قال الطبيب ان على من يصل سن الاربعين ان يتخلص من اسنانه الضعيفة . رفض يوسف العمل بنصيحة الطبيب بحجة انه لم يصل بعد الى سن الاربعين .

● اغرب مظاهر الغيرة كانت ضحيتها الراقصة زوزو لبيب . كانت زوزو تقوم بدور كليوباترا على المسرح . لم تحتمل الراقصة سميرة محمد رؤية منافستها وهى تخطر على المسرح فى ملابس الملكة وحولها الوصيفات ، هجمت عليها واشبعتها ضربا ولكما امام الناس . كانت زوزو تقوم بالدور لان صاحبة الدور الحقيقية مارى منصور فاجأها مرض ، ولازمت بيتها . اضطرت مارى لمغادرة فراش المرض لتمثيل الدور حقنا للدماء



● **سلطانة الغرام «حكمت فهمى» ستقوم برحلة طويلة الى اوربا . باعت جميع منقولات منزلها . العالمون ببواطن الامور يقولون ان حكمت ستهاجر هربا من الدائنين**

● مسرح رمسيس سيتحول الى سينما شتوى . ستفتتح فى أوائل ابريل . اى فى أواخر الموسم الشتوى يجرى العمل الآن بنشاط للانتهاء من تحويل المسرح « شركة ترقية التمثيل العربى » هى التى قررت تحويل المسرح الى دار للسينما

● التنافس بين الفرق الفنية على أشده الآن للحصول على مسرح برينتانيا . هذا المسرح هو الوحيد الآن الذى يصلح للعمل عليه . مسرح حديقة الازبكية تحول الى دار للسينما . ومسرح رمسيس مغلق بقرار من وزارة الداخلية لادخال تعديلات عليه .. كل من فاطمة رشدى ويوسف وهبى يريد الحصول على مسرح برينتانيا ، صاحب المسرح الحاج مصطفى حفنى قال انه سيعطى المسرح لنجيب الريحانى لان بينهما اتفاقا سابقا .



● **المطربة حياة محمد ، خريجة المعهد الملكى للموسيقى الشرقية سافرت الى الاسكندرية لتعمل فى صالة « الف ليلة وليلة » .**

● عزيز عيد سيفتتح معهد تمثيل فى سوريا . سيعلم الهواة فيه فنون التمثيل والالقاء والاخراج وسيؤلف فرقة فى سوريا تقدم الروايات العالمية . عزيز نفسه هو الذى يقول هذا .

● محمد عبد الوهاب عاد من سوريا . كان فى رحلة فنية استغرقت شهرين . عبد الوهاب يستعد للعمل فى محطة الاذاعة الحكومية المزمع انشاؤها قريبا .



● **فكرى اباظة المحامى اعطى مسرحيته « زواج المصلحة » لشركة ترقية التمثيل العربى . الشركة لا تعرف ماذا ستفعل بالمسرحية بعد ان قررت تحويل مسرح الازبكية الى سينما شتوية .**

● فيلم « اغنية الحظ » انتهى تصويره . يقوم ببطولة الفيلم حسن سلامة والراقصة سعاد عثمان . وتنتجه « شركة الفيلم الاهلى » .

قصص من التليفزيون

- عبد الوارث عسر يصلى فى ديكور الجامع
- عشـــماوى الحقيقى يرفض الخنق
- محسن المليجى اطلق النار على زميله

عشـــماوى الذى شنق ٥٠٠ رجل رفض ان يخنق حمامة . خنق بدلا منها لطفى الحكيم ! اما محسن المليجى فاقترب اكثر من اللازم وهو يطلق الرصـــاص فاصـــاب زميله انور اسماعيـــل فى رقبتـــه . حـــدث هـــذا فى ستوديوهات ماسبيرو هـــذا الاسبوع ...

عشماوى ظهر على حقيقتـــه فى ستوديوهات التليفزيون هـــــذا الاســـبوع . قلبه ابيض جدا هذا الرجل . تصـــور انه رفض ان يخنق حمامة . لان قلبه لايطاوعه. وايه ذنبها الحمامة حتى نخنقها ؟ عشماوى هـــذا هو عشـــماوى الحقيقى الذى شنق ٥٠٠ رجـــل و ٩٥ سيدة حتى الان كما قال هو عن نفســه .. وقد جاء الى ستوديو التليفزيون ليشـــترك فى تمثيلية **« دنشواى »** .

وقد أتقن عشـــماوى دوره حتى كادت التمثيلية تصبح حقيقـــــة ويضيع فيها **لطفى الحكيم** . فقد نصبت مشنقة حقيقية فى الاستوديو .. وسيق لطفى اليها ، وملأ قلبه الرعب وخارت قواه ، وكاد يختنق حقيقة . لولا أن أسرع اليه مساعد المخـــرج **حسن ابراهيم** ، وحمله بين يديه حتى يخفف الضغط عن رقبته ثم فك الحبل

وعينا عشماوى أصبحت تميزان أحسن الرقاب بالنسبة للشنق . عندما دخل الاستـــوديو راح يدور بعينيه يتفحص رقاب الممثـــلات والممثلين ليختار منها أحســـنها للشنق فى نظره . وعندما استقرت عيناه على رقبـــة **سلوى محمود** هربت قبل أن ينطق هو بكلمة .

زهران بطل دنشواى خلف فى قلب هنية لوعتين !



واختفت من الاستوديو . لم تعتد اليه . الا بعد أن تمت عملية الشنق للطفى الحكيم

الشهيد زهران

والرواية التى دعى عشماوى الى الاشتراك فيها تقوم قصتها على حادثة دنشواى المعروفة . المأساة التى خلدها التاريخ . بينما الهدوء يلف القرية الوادعة. لا يشق الصمت غير صوت المؤذن ينادى للصلاة . كانت احداث رهيبة تجرى بالقرب من القرية . لقد هبط عدد من العساكر الانجليز الى الحقول يصطادون الحمام ، والحقول مليئة باجران القمح ، التى يجتمع الحمام حولها . ويتوغل الانجليز داخل الاجران وراء اسراب الحمام، ويتناثر رصاصهم على قمم الاجران فتشتعل فيها النار ..

وتصرخ أم محمد تحاول ايقافهم عن ضرب القمح بالنار فتلقى جزاءها منهم ، وتموت على الفور.. ويملأ الرعب قلوب الصيادين الانجليز فيسلمون أرجلهم للريح ، والشمس فى كبد السماء تصليهم لهيبا من نارها ، حتى يصاب أحدهم بضربة شمس فيسقط .. ويثور غضب جيش الاحتلال . لا على الشمس ، وانما على أهل القرية . ويسوقون خيرة ابنائها الى « المحكمة الخصوصية » التى تصدر حكمها بالاعدام عليهم ، عدا من يجلدون او يسجنون .. وابن تقام المشانق ؟. فى « دنشواى » نفسها . وعندما يموت « زهران » « **محمد الدفراوى** » على مشنقة الانجليز يخلف فى قلوب الناس جميعا لوعه . ويخلف فى قلب هنية « **سلوى محمود** » لوعتين . واحدة لانه ابن قريتها الغالى. والثانية لانه حبيب القلب ، الذى تعاهد معها على الزواج بعد الحصاد

يصلى فعلا

الذى مثل دور المؤذن الذى ارتفع صوته فى سكون القرية يجلجل بأن الله أكبر كان هو **عبد الوارث عسر** . عبد الوارث لا يفوته فرض . يحافظ فعلا على أن يؤدى الصلاة فى مواعيدها. وقد انتهز فرصة بناء مسجد فى الاستوديو ، فأذن للصلاة ، وجمع الممثلين وصلى بهم الجمعة فى الاستوديو ..

وكانت المشكلة بالنسبة **للمخرج فايق اسماعيل** هى الحمام ، واصر على تصوير حمام حقيقى يطير فوق أجران قمح حقيقية ايضا ، وكان أن نفذ طلبه . وبعد التصوير كان المطلوب خنق أكثر من حمامة يحملها العساكر الانجليز على انها التى اصطادوها . والغريب أن عشماوى الحقيقى « **عبد الله زيدان** » رفض القيام بهذه المهمة



الانجليز .. قراصنة قصة دنشواى يشعلون القرية بالنار . وبالثورة

جت سليمة

وكريمة مختار تقوم فى التمثيلية بدور أم محمد زوجة المؤذن محمد عبد النبى ، وفى التمثيلية تموت كريمة بعد أن تعترض على الانجليز الذين يطلقون النيران على الاجران. وقد اصرت كريمة على الا تموت الا بين طلقات البنادق حتى تندمج فى دورها . وأطلقت الاعيرة النارية. وارتمت كريمة على الارض فى اندماج ، وتلوت من الالم . وظن الجميع أن كريمة تمثل . بينما كانت فى الحقيقة تتألم من ارتطامها ببلاط الاستوديو عندما وقعت .. ولكن المهم أن المشهد طلع درام خالص

ومثل **محسن المليجى** دور العسكرى الانجليزى الذى يرى احد الفلاحين ينحنى على الضابط المصاب بضربة الشمس ويساعده على أن يشرب الماء ، فيطلق الرصاص عليه . محسن اقترب اكثر من اللازم وهو يطلق الرصاص على **انور اسماعيل** فى هذا المشهد ، والصق فوهة البندقية برقبة انور واطلق النار .واصيبت رقبة انور بحروق من اثر العيار الفشنك . وحمد ربنا لان الرصاص لم يكن رصاص بحق وحقيق

سيد مكاوى يغنى

هذه التمثيلية من تاليف **السيد الشوربجى** ، ويشترك فى تمثيلها مع من سبقت اسماؤهم **زكى عبد المجيد** فى دور شحاته . **وعلى الفندور** فى دور رسلان . **واحمد سعيد** فى دور رئيس الوزراء بطرس باشا غالى . **واحمد لوكسر** فى دور ميجور كوفن . **وجميل عز الدين** فى دور كابتن بول . **ومحيى الدين اسماعيل** فى دور سميث . مع مائة ممثل وكومبارس مثلوا أدوار أهل القرية والجنود الانجليز

وسيد مكاوى يغنى عن دنشواى فى هذه التمثيلية . ويغنى ايضا **محمد طه** عن دنشواى . المأساة التى لا تنسى فى تاريخ الاحتلال الانجليزى

حسين عثمان

الله أكبر .. الله أكبر .. أقامت القرية كلها لتقوم ثورة القرية !



بختك حلو!



● **مواليد ٢١ ديسمبر ـ ١٩ يناير**

تصلك من أحد الاصـــــدقاء معلومات يجب أن تتأكد من صحتها قبل أن تعمل على أساسهـا . وتتلقى اخبارا ترفع روحك المعنوية طول الاسبوع ..



● **مواليد ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير**

تكلف بمهمة عاجلة .. لا تغير خططك فى اليومين الاخــيرين من الاسبوع .. يفضى اليك صـديق عزيز بسر ويأتمنك عليه ..



● **مواليد ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس**

مقابلة هامة تعود بنتـــائج سارة .. واحذر من الخطـــأ فى خطاب ترسله فى أوائل الاسبوع . يساعدك أحد زملائك فى حـــل مشكلة تشغل بالك الآن



● **مواليد ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل**

تفاؤلك يفتح لك الابواب . . يحاول البعض ان ينغصوا عليك لكن لاتلق اليهـــم بالا اذ ليس باستطاعتهم أن ينالوك بأذى ..



● **مواليد ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو**

الامور لا تجرى على هواك .. لكن اطمئن للمستقبل .. لاتركز كل اهتمامك فى الكسب المادى .. اذهب لمقابلة شخص تتـردد فى مقابلته فى النصف الثـانى من الاسبوع .. انه يستطيـــع ان يعاونك



● **مواليد ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو**

مشكلة صغيرة .. تجد حلها فى رسالة أو مقابلة يوم الخميس و الجمعة .. ولا تلح على شخصية كبيرة فى أمر يهمك ..



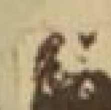
● **مواليـد ٢١ يونيو ـ ٢١ يوليو**

تجنب الارهاق فى النصف الاول من الاسبوع .. سوف تسنح لك الفرصة مرة أخرى لتحقق ماتريد فى نهاية الاسبوع .! واحذر من شخص سوف يحاول أن يستدرجك الى وعد لاتستطيع ان تفى به



● **مواليد ٢٢ يوليـو ـ ٢١ اغسطس**

يلجأ اليك صديق لتنقـذه من مأزق وقع فيه .. لا تتردد فلن يعود عليـــك ذلك بأى ضرر . وتحاول أن تبدا فى تنفيذ مشروع



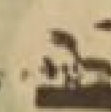
● **مواليد ٢٢ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر**

اجل قرارك فى مسأله هامة الى الاسبوع القادم . يحدث فى عملك تغيير تفيد منه . انت تمر الان بمرحلة مهمة فى حياتك



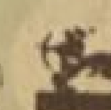
● **مواليد ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر**

تحقق حلما قديمـا اذا قبلت اقتراحا يعرضه عليك شخص تلتقى به لاول مرة فى حياتك . وقد تنتقل فى وسط الاسبوع لتشترك فى حل مشكلة عائلية



● **مواليد ٢٣ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر**

مجهود تبذله فى الايام الثلاثة الاولى ويضيع سـدى .. ولكن تعقد فى الايام التالية اتفاقا سوف تكون له أحسن النتائج .. بعد شهور قليلة



● **مواليد ٢٣ نوفمبر ـ ٢٠ ديسمبر**

امسك لسانك فى حضــور شخصين يقـــومان بزيارتك يوم السبت أو الاحد .. انهما لايستحقان ثقتك . تتلقى أخبارا طيبـــة عن شخص عزيز عليك .. كنت تعتقد انك فقدته تماما !

تمثيلية في دقيقة و ½

عجايب



– ١ –

الوقت : الثالثة مساء

المكان : منـــزل أسرة من الطبقة المتوسطة

الزوج والزوجة والأم .. الزوج بالقميص والبنطـلون والروب وقد انتهى لتـوه من تناول طعام الغداء .. يجفف يديه وينظر حوله

الزوج : فين الكتاب اللى كان هنا .. الكتاب ابوجلدة حمره.. راح فين ؟.. انا من نص ســاعة بس ساعة ما دخلت من بره حطيته هنا على الترابيزه !

الزوجة : كتاب ايه .. والله ماشفته ولا شفت كتاب فى ايدك وانت داخل !

الزوج : بذمتك ماشـفتيه فى ايدى وانا داخل !.. بقـــه ماشفتيهوش هنا على الترابيزه .. انت ياوليـــه حتجننينى .. حتطيرى عقلى .. انا آخـــرتى انشاء الله حتكون فى المرستان منك

الزوجة : مرستان ايه ..انت كل ساعة حتطلعلى بموشح شكل ماتشوف انت حطيت الكتاب فين وجاى تتهمه فيه ..!

الزوج : بقه اســـمعى .. ماتبقيش مسطولة وترمى سطلانك عليه مافيش حاجة تجننى قد انك تبقى عارفه انك غلطانه وتحاولى تبرئى نفسك على حسابى وتعملينى انا المسطول ..

الزوجة : بس ماتقوللى شكله ايه الكتاب ده ؟ انت بذمتـــك وريتنى كتاب ساعة ما جيت .. أنا راضيه ذمتـــك .. ماما .. اشهدى انت وحياتك .. شفتى فى ايده كتاب ؟.. يعنى راح فين طيب ؟ طار .. والا عمله رجلين ومشى ..؟!

الزوج : ياشيخة .. ماتقولى لنفسك . بتقوليلى انا ؟ حاجة جميلة قوى .. لا والله ..ماتقولى مسطول . ايه اللى مسكتك أ.. مسطول ياست هانم زى سيادتك تمام ..

الزوجة : ماهو اسمع بقه .. كتر كلام مانيش عاوزه .. اللى فى قلبك افرده .. انا خلاص مابقيتش استحمل خناقاتك دى على الفاضى والمليان ..

الزوج : انا اللى بتـــكلم فى الفاضى والمليان ؟ ياناس ياهوه أنا خلاص طهقت .. طب والله العظيم ماانا قاعدلك ..

– ٢ –

(نفس المكان والزمان . الزوج يخلع الروب ويقذف به بعيـــدا .. يذهب الى حجرة النوم)

الأم : ياشيخة .. اقصرى الشر وروحى طيبى خاطره .. انتـــو ايه ؟ مدعى عليكو ؟ .. يا ساتر يارب .. !

الزوجة : هوه انا عملتـــله حاجة ، ماتشـــوف عمال يسب ويلعن ازاى.. حاجيب له الكتاب منين .. وكمان طالع فيها قوى اكمنك هنا النهارده

الأم : (وهى تدفعهـــا الى حجرة النوم) ادخلى ادخلى .. قوليله كلمتين وهوه يهدا .. ده قلبه طيب وابن حلال ..علشان خاطرى ..

الزوج : (من حجرة النـــوم يعلو صوته) فين راحت الجاكتة كمان ؟ ..

الزوجة : احيه . انا حطيتها على الشماعة عندك .. (تدخـــل الحجرة وهو يتأهب للخروج . تحضر له البالطو فى لهوجة وفى يدها الاخرى الفرشاة تنظفه بها) ماتنزلش كده .. بقه الصـــبح تنزل ببالطو وبعد الظهـــر عايز تنزللى من غيره ؟ .. علشـــان ترقد لى .. (وهى مسرعة خلفه) دقيقـــة واحدة بس والنبى .. أحسن الكم لسه عليه شـــوية جير ..

الزوج : (فى ثورة) هاتى كده ياشيخة بلا تنفضيه بلا تعمليه.. بس اتفالحى فى تنفيض عقـــلك التايه ..

(ينتزع من يدها البـــالطو بخشونة فيسقط على الارض .. ويقع من جيبه كتاب ذو غلاف أحمر)

وتنتقل نظرات الزوجـــة من الغلاف الاحمر .. الى وجه أمها .. ثم الى وجه زوجها الأشـــد احمرارا.. ولا يجد الزوج مايقوله سوى :

– عجايب .. !

صفصف

وضعت سماعة التليفون فى بطء .. وبدأت قدماى تتجهان فى نفس البطء الى دولاب ملابسى وانا سارح فى هدى .. الانسانة التى تنتظر زيارتى لها الان .. واتذكر المناسبة التى رأيتها فيها ...

لم تكن المرة الاولى ولا هو بالحدث الجديد أو الغريب فى حياتى ان تقدم الى سيدة جميلة .. جميلة فعلا .. أنيقة ذات قوام رشيق وملامح مهذبة .. لم تكن المرة الاولى .. فكم من نساء قدمن الى فى مناسبات سابقة مثل تلك .. وكانت اللهفة والفرحة .. فرحة تحقيق الامل تبدو على وجوههن .. الامل فى أن يلتقين بى يوما ..

كانت لا تختلف عنهن فى اللهفة على الحديث معى . . ولكن كان صوتها ومرحها وطريقتها الساذجة فى الحديث مختلفة عنهن تماما ..

قال مضيفى وهو يقدمها الى :

ـ السيدة هدى عبد الفتاح .. من اشد المعجبات ..

وتطلعت الى النظرات المشدودة الى .. ودلف الى اذنى صوت رقيق .. تصحبه ابتسامة صادقة .

ـ الحقيقة يا أستاذ دى فرصة سعيدة جداً .. من زمان بانتظر اليوم ده . .

قلت وعيناى تتطلعان الى الوجه الجميل ..

ـ بس دى فرصة جميلة أوى .. بالنسبة لى أنا كمان . .

واردفت هدى فى لهفة مستحبة ..

ـ ارجو يا استاذ ان الفرصة دى ما تروحش من غير ما اقدر اتكلم معاك ..

وتساءلت ضاحكا ..

ـ معايا أنا ؟ ! .. ياستى انا تحت امرك ..

وظهرت الفرحة فى العينين الزرقاوين اللتين لا يمل الانسان من النظر اليهما

ـ صحيح ! ! .. يعنى ممكن ؟! .. مش معقول .. ياسلام يا أستاذ .. متشكرة ... متشكرة جداً .

وربما .. منذ زمن بعيد لم يمتلىء قلبى هكذا فجأة بضحكة صافية وأنا أسألها ..

ـ متشكرة على ايه ؟ ! .. أنا لسه عرفت ايه المطلوب منى .. والا قمت بحاجة استاهل عليها الشكر ده ... ؟

وقالت سريعا ..

ـ المهم .. مستعد ؟ ! ..

وفى نفس الضحكة السعيدة أجبت ..

ـ بس مستعد على ايه ؟ ! ..

وقالت فى دلال صبيانى ..

ـ تسمع سوتى ..

وتنهدت وانا اتفحصها جيداً .. ثم قلت فى هدوء ..

ـ هوه جميل يعنى ..

قالت فى حزم وقد اكتسبت ملامحها جدية واضحة ..

ـ انت اللى حاتحدد .. واوعدك



الرأى الأخير

قصة قصيرة

بقلم : نجيبة العسال

بشرق .. ان ماعجبش يبقى خلاص .. بس لازم تسمعه ..

وتصنعت الجد وانا اجاريها .. واعجب فى نفسى منها ..

— خلاص .. اسمعه .. اسمعه يافندم ..

واردفت بلهفة ..

— امتى .. ؟! .. النهارده ..؟!

وتراجعت وكانى اهدهد طفلة ..

— لا مش معقول !! يوم تانى .. ابقى كلمينى فى البيت وآدى النمرة اللى انا بارد عليها ..

واعطيتها رقم تليفونى الخاص..

كثيرا ما سمعت هذا الرجاء .. ورايته على الوجوه .. وكثيرا ما استجبت له ... بعضهن كن يحملن موهبة اصيلة فعلا .. وهن أقلية نادرة أصبحت أسماء .. أسماء ساطعة استطيع أن اعدها الان ..

أما اغلبهن .. فلم تكن لديهن الا موهبة واحدة .. الجمال .. وشىء من الدلال .. أما هدى فقد احسست بعد أن تركتنى انها تملك شيئا فريدا مختلفا عن كل من قابلت من هؤلاء اللاتى يملكن بعض الموهبة ..او كل الموهبة .. شيئا لاتلمسه ولا تراه لكنك تحسه ولا تدرى ماهو .. ولا تستطيع فى الحال أن تعرف حقيقته .. لكنه يترك عندك أثرا لا يتركك .. ويظل يلح عليك من آن الى آخر .. انها تملك ...

ولكنى لم استطع أن احدد .. من يدرى ؟ ! .. لعلنى اكتشف هذا يوما .. ؟ !! ..

وتساءلت فى نفسى .. وهل سيكون بينى وبينها يوما ما .. ؟ ! لا .. لن يكون .. لن اترك نفسى لسبح مع هدى وهذا الاثر الذى تتركه .. لن افكر فى هذا ولن احاول كشفه ..

ولكن .. لقد دق جرس التليفون صباح اليوم التالى .. ولم اشك فى أنها هى عندما رفعت سماعة التليفون هاتفا .

— آلو ..

وكانت هى فعلا.. جاءنى صوتها ساذجا وهى تتساءل فى حياء ..

— الاستاذ محمد عبد الرحمن.؟

وصحت فرحا ..

— اهلا اهلا .

— انت فاكرنى يا استاذ .. انا هدى ..

— ايوه فاكر .. فاكر ..

— يا ترى عند وعدك وناوى تسمع صوتى .. ؟! ..

— ضرورى ان شاء الله ..

— حقيقى والا يعنى ؟! ..

— لا .. انا تحت أمرك .

— طيب امتى ؟ ..

— قريب جدا ... ادينى نمرتك وأنا اطلبك واحدد ميعاد .. لانى دلوقت ما تقدرش اعرف امتى حاكون فاضى بالضبط ..

ومر اسبوعان دون ان افكر فى الاتصال بها .. لم أفكر فى الاتصال بها لكنى افكرت فى صوتها مرات ومرات .. ان النبرة الاولى من صوتها تؤكد انه يحمل شيئا .. لكنى كنت أهرب من التفكير فى صوتها .. ونبراته .. للاحساس الذى كان يصاحب هذا التفكير .. ذلك الاثر الذى تركته هدى فى نفسى .. وقطعا انها تتركه فى نفس كل ى يقابلها .. انه صفة أصيلة فى تها .. لا .. لن اتصل بها ... ولن أذهب اليها كما وعدتها .. لكنى احس احساسا كاملا باننى اود الذهاب اليها .. وسماع صوتها .. والتحدث معها لاترك نفسى تمتص كل هذا الاثر الذى تتركه هدى .. الاثر الذى كنت احس دائما انى فى حاجة اليه .. لا .. لن اذهب اليها ولن اسمعها ..

واندمجت فى مجتمعى ..حفلات ورحلات والحان جديدة وشخصيات مختلفة .. ومواهب او لامواهب .. لكنها وجوه .. وجوه تريد الظهور باى اسلوب..وخيل لى انى لم أعد افكر فى هدى .. وصوتها ..والاثر الذى تتركه ..رغم انى كنت احيانا اجد نفسى بلا وعى استعيد كل لحانها ونبراتها ..

..وفى مساء يوم ..دق جرس التليفون .. وجاءنى صوتها ..

— الاستاذ عبد الرحمن .. ؟

— اهلا اهلا .. انا اسف جدا.. .. بس والله مشغول .. معلهش .. قريب جدا .. جدا .

— معلهش يا استاذ .. لكن ممكن تكلم جوزى ... ؟

— ده يشرفنى جدا ...

وجاءنى صوته .. وقورا مهذبا.

— انا بس حبيت أبلغك بنفسى انه يسعدنى جدا انك تشرفنا وتسمع هدى ..

— والله يافندم انا ما اتأخرش .. وعارف ان حضرتك .. موافق انها تغنى .. بس فعلا كنت مشغول .. وان شاء الله قريب جدا حاتصل بيكم ..

— ألف شكر ..

كان صوت هدى يحمل كل معانى اللهفة والترقب والخوف والامل .. أما زوجها فقد حمل صوته لى بجانب كل هذه المعانى .. معنى آخر .. معنى يؤكد أنه يتمنى لها أن تحقق أمانيها .. لكنه يخشى من تحقيق هذه الامانى .. ومع ذلك فهو يرجو لها السعادة اينما تكون ..

وبدات افكر فى الذهاب اليهما فعلا .. وان لم أحدد .. متى احيانا يحس المرء أن كل ماهو مألوف لديه يصيبه بالدوار والضيق .. وتملؤه الحيرة .. ويستعرض فى ذهنه كل الوجوه وكل الاماكن وكل ماكان يهبه لحظات من النشوة .. او حتى بعض النشوة .. لكنه يطرد كل هذا من خاطره ويظل فى حيرة الى أن ينبثق فى ذهنه شىء جديد .. لم يعرفه من قبل .. او وجها التقى به يوما وتمنى ان يلقاه مرة اخرى .. هكذا كان حالى فى هذا المساء وامتلأ فضاء حجرتى بهدى .. صوتها ومرحها .. والاثر الذى تتركه فى النفس .. أملها الذى تود تحقيقه .. وكان قد مضى اكثر من اسبوع منذ سمعت صوتها آخر مرة .. لم اتردد .. قمت الى التليفون وادرت رقمها .. وجاءنى صوتها فى وقار ...

— آلو .. أفندم ..

وقلت فى ثقة ..

— عبد الرحمن ..

صاحت فى فرحة ..

— ايه ده ؟ ! .. اهلا اهلا .. مش معقول .. ده أنا كنت فقدت الامل خالص ..

وقلت ضاحكا ..

— بسرعة كده .. ؟

ثم اردفت ...

— ياترى خارجين الليلة ؟ ! ..

— يعنى .. يعنى ايه ؟ ! ... حتيجى ؟ ! .

— بافكر .. المهم خارجين ؟ ..

— وحتى لو كنا خارجين .. ده اكبر امل فى حياتى — مرسى .. مرسى أوى يا استاذ..الف شكر..

ونست سماعة التليفون فى بطء .. وبدأت قدماى تتجهان فى نفس البطء الى دولاب ملابسى وانا سارح فى هدى .. الانسانة التى تنتظر زيارتى الان.مازالت فرحتها بزيارتى ترن فى اذنى .. ولكن ... هذا الاثر الذى أحسسته عندما رأيتها والذى احاول التخلص منه كلما فكرت فيها .. هذا الاثر لا أدرى لماذا اخشاه .. ولماذا احن اليه .. هاهى قدماى تتجهان الى بيت هدى ... لقد فتح زوجها الباب بنفسه واستقبلنى فى ترحيب كبير .. وراحت عيناى تدوران فى البيت الجميل البسيط وتستقران لحظات على الزوج الوقور الطيب .. انه من ذلك النوع الذى تحس بنقاء سريرته من اول وهلة .. لكنك تشعر فى الحال أنه يخفى وراء طيبته ووقاره ، وبساطته عقلا مفكرا .. وان كان يحاول الا يبدو الانسان المفكر .. وجاءت هدى .. كانت أبسط بكثير عما كانت عليه فى الحفل .. بساطة محببة رقيقة زادت من هذا الاثر الذى اخشاه .. ولن أستطيع أن اصف فرحتها عندما أبصرت بالعود الذى صحبته معى كى اصاحبها فى غنائها ..

واستمعت الى صوتها .. استمعت اليه بكل يقظة الفنان .. ونسيت — الى حين — الانسان الذى يفكر فى هدى وفى اثرها وفى شدة حاجته اليه ..

وحانت منى التفاتة الى زوجها وهو يستمع اليها .. ودق قلبى بعنف ان زوجها سعيد جدا بها .. لكنه خائف جدا من صوتها ... الفرحة فى عينيه .. والخوف .. الخوف مرتسم على وجهه ايضا .. وانتهت هدى من غنائها .. لم اتمالك نفسى وانا اقول معجبا واصفق لها .

برافو برافو ياهدى ..

— وقال زوجها :

— برافو برافو ياهدى ..

تطلعت هدى الى فى فرحة واضطراب ..

— صحيح ؟ ! .. صحيح ؟ !.. والله .. ؟ صوتى عجبك يا استاذ؟ .. يعنى انفع اغنى .. ؟

— حاقولك .. حاقولك .. بس اما نشرب الشاى أولا

وتساءل زوجها فى تردد ..

— ايه يا استاذ ؟ ! ..

قلت وانا احاول ان اكون غامضا ..

— لا .. كويس .. دلوقت حالا حاكون رأيى ..

وهتفت هدى فى خوف ..

— ايه يا أستاذ ؟ ..

لكنى قلت فى ثقة

— لا .. اطمئنى .. اطمئنى ..

لم أستطع أن أفرح برأيى .. لا لانى لم أكتشف صوت هدى .. أبدا ... فقد اكتشفت فى الحال أن صوتها من أصلح الاصوات .. بل هو يحدد مطربة من مطربات الدرجة الاولى .. لن تأخذ وقتا

الرأى الاخير .. (بقية)

طويلا حتى تلمع وتسطع .. لكنى تربيت ـ كعادتى ـ دائما عند اكتشاف مثل هذه الاصوات .. ان هدى ليست صوتا فحسب .. لكنها اكتشاف رائع .. رائع تماما .. لن ترد ابواب المجد امامها .. ايضا لن يتردد أي ملحن في التقاطها سريعا

ومر شريط سابقاتها أمام عينى بسرعة .. شريط اللامعات الساطعات اللاتى كن مغمورات قبل ان اكتشفهن واصنعهن .. ثم .. ثم أتنازل عنهن لبعض اساتذة التلحين الذين تلى اسماؤهم اسمى ..

وهتف صوت خبيث في نفسى يهنىء بهذا الاكتشاف الرائع وانا أسبح في المستقبل .. مستقبلى مع هدى ..

وافقت على هدى وهى تخطو بصينية الشاى .. قال الزوج بفخر وهو ينظر الى هدى ..

ـ اتفضل يا استاذ .. دوق البسكوت ده .. دلوقت حتحكم بنفسك وتشوف ان هدى ست بيت ممتازة .

قالت هدى ضاحكة .. .

ـ ابدا .. ده هو بس اللى دائما يشجعنى ..

وهتف الزوج في صدق ..

ـ لا ياهدى .. انت ممتازة في كل حاجة ..

لكنها قالت في رجاء

ـ بس يا مجدى .. والنبى سيب الاستاذ يشرب الشاى بهدوء علشان يقوللى رأيه بصراحة ..

وفى خضوع قال مجدى :

ـ طيب يا ستى .. خلاص .. انا سكت أهه ..

في هذه اللحظة ارتفع صوت بكاء طفل .. وانتفضت هدى واقفة .. لكن مجدى كان أسرع منها في مغادرة الصالون وهو يقول في اهتمام وعطف ..

ـ خليك انت .. خليك مرتاحة.

لكنها صاحت ..

ـ طيب والنبى كمان شوف ليلى وعلاء خلصوا الواجب ...

والتفتت الى وعلى وجهها كل علامات الثقة والفخر ..

ـ شفت ازاى يا استاذ .. عندى ثلاثة اولاد .. ليلى الكبيرة عندها اتناشر سنة ..

واجبتها في تلعثم ..

ـ ربنا يخلى .. ربنا يخلى ..

هذا الحوار البسيط الصادق الذى دار بين الزوجين .. وتلك النظرة الواثقة في عينى هدى والفخر بأولادها .. اسلمتنى لدوار مخيف .. هناك رابطة من الحنان والاخلاص تغلف هذه الاسرة الصغيرة .. وهذا البيت السعيد .. وراحت عيناى تجوسان مرة أخرى في جو البيت .. واستشعرت دفئا حانيا يتسلل الى نفسى .. لم يكن بيتا فاخرا يدل على ثراء .. لكنه أنيق بسيط يدل على ذوق وتعاون .. ثم هذا الدفء الحنون! .. انه ينبع قطعا من احساس الزوجين المتبادل ... وجاءنى صوت هدى ..

ـ مش حتقوللى رأيك بقى يا أستاذ ...

وتطلعت الى .. والتفت اليها .. وامتلأت نفسى في الحال بذلك الاثر الذى شعرت به بعد أن تركتنى هدى في مقابلتنا السابقة . .. لقد عرفت حقيقته الان .. انه نفس طيبة مملوءة بحنان الامومة .. انه روح شفافة صافية .. وانتقلت عيناى الى مجدى وهو يأخذ مكانه في هدوء .. كان مستكينا راضيا سعيدا .. لا يجول في راسه مادار في رأسى من صور من سبقن زوجته في طريق المجد .. ولكن .. لا .. لن أنسى لمحة الخوف التى لاحظتها منذ قليل على وجهه والتى يحاول جاهدا الا يفطن اليها احد .. لا .. لن أكذب ملاحظتى وحدسى ..

وطالعتنى هدى مرة أخرى ببراءة كبراءة الاطفال تسألنى رأيى ... وتذكرت حزمها في لقائنا الاول .. وترددت نبراتها الحازمة في اذنى واسترجعت جدية ملامحها في تلك الليلة وهى تقول . .

« انت اللى حتحدد .. وأوعدك بشرف .. ان ماعجبش صوتى يبقى خلاص . . » ولم اشك أبدا في أنها كانت صادقة .. واعتمدت على حزمها وصدقها وانا اقول محاولا أن أكون هادئا ثابتا حتى لاتفطن الى ما أنا فيه من صراع

ـ الحقيقة صوتك جميل ، بس علشان جمهور واحد .. مكون من مجدى وليلى وعلاء ... والبيبى الصغير ..

وامتلأت عيناها بخيبة أمل .. اما مجدى فقد امتلأت عيناه بالفرحة والراحة .. وان اخفى ذلك بعقلية الرجل المفكر الذى يخفى افكاره بمهارة .. لقد قال هذا الزوج القدير .. دون أن يفوه بكلمة واحدة ..

ـ كم من أصوات جميلة تملأ دنيا الفن ولكن .. البيوت الصغيرة السعيدة .. قليلة ..

وتركت البيت الصغير السعيد .. وانا أتنهد في أسى وأفكر في مستقبلى مع هدى .. المستقبل الذى ضاع قبل أن يوجد .. وأودع الاثر الذى كنت في أشد الحاجة اليه .. وراح .. بعد ان احسسته ولمسته ..

وتنهدت مرة أخرى وأنا أحس بشىء يصعد الى حلقى وابتلعه في صمت وأهز رأسى وقدماى تخطوان الى عالمى ..



لذة الانتصار على الرجل ! ..

انا فتاة في السابعة والعشرين من عمرى .. كنت وانا طفلة صغيرة اشعر ان امى وأبى يعاملان اخى معاملة افضل من المعاملة التى يعاملاننى بها فقررت بينى وبين نفسى ان افوز دائما على اخى واتفوق عليه في الدراسة .. وفعلا تفوقت .. ودخلت كلية الهندسة التى هى من اصعب الكليات لأثبت لاهلى واقاربى اننى اذكى من اخى .. وكبرت هذه الرغبة في اعماقى كلما كبرت .. حتى اصبحت اشعر برغبة في التفوق على زملائى في الكلية .. وفعلا تفوقت .. وبعد ان تخرجت واشتغلت .. لازمنى هذا الشعور وسعيت بكل جهدى لكى اتفوق على زملائى في العمل . ولم تكن لذة العمل تستهوينى بقدر ما كان يستهوينى الانتصار على زملائى الرجال والتفوق عليهم .. واخيرا ومنذ شهور قليلة صرح لى احد الزملاء في العمل بالحب ... وكنت في الواقع معجبة بشخصيته واخلاقه فشعرت نحوه بالحب الشديد .. وتقدم الى اهلى وخطبنى . . ولاحظت ان خطيبى يميل الى السيطرة على واظهار انه اكثر تفوقا منى .. وكان هذا الشعور يضايقنى .. فانا لا ارغب في ان اشعر انه يسيطر على او يتفوق على في شىء .. وبدا الصراع بينى وبينه .. هو يريد ان يسيطر على وانا اريد ان اسيطر عليه .. واحتد بيننا الصراع وكنا نتخاصم كثيرا .. وشعرت أننى لا احبه وطلبت منه ان نفسخ الخطبة ويخيل الى ان موقفى الحاد هذا جعله يلين بعض الشىء .. فبدأ يتنازل عن محاولته للسيطرة على .. وبدا يغير رأيه في سبيل الاحتفاظ بى واحسست انه يحبنى وشعرت بسعادة كبيرة لاننى استطعت ان انتصر في النهاية عليه وافرض عليه رايى واحول بينه وبين السيطرة على .. لكنى لم اعد اشعر نحوه بنفس الشعور السابق بالحب .. لقد فترت عاطفتى نحوه حتى اننى افكر في فسخ الخطبة . مارايك في مشكلتى ؟

حائرة ع. ا. القاهرة

لقد ولد لك سوء التربية والتفرقة الكبيرة في المعاملة بين الولد والبنت من جانب الام والاب صراعا داخليا قوى عندك الدوافع الذاتية واجج الرغبة عندك في تحقيق ذاتك وجعلها تفوق رغبة الجنس وحب الرجل .. فاصبح هدفك في حياتك هو ان تحققى ذاتك وشخصيتك وتثبتى لاهلك وللناس قوتك ومقدرتك ومن هذا تبلورت شخصيتك القوية النازعة الى السيطرة والقيادة .

وهذا لا يحدث مع كل الفتيات فان مثل هذه المعاملة في الطفولة قد تؤدى الى عكس ما حدث لك .. وهى اضعاف شخصية البنت واشعارها بضرورة الاستسلام لضعفها ازاء الرجل ، فتصبح سلبية لا وجود لشخصيتها . وكلا الحالين سيىء .. لانه يبعد البنت عن الحياة الطبيعية السوية التى توفق فيها بين تحقيق ذاتها كانسانة كاملة وبين انوثتها الطبيعية التى لا يلذ لها الا الاستسلام بين ذراعى رجل قوى .

ورايي هو ان تحاولي علاج نفسك من تلك العقدة التي لازمتك من طفولتك .. ذلك التحدي الذي حجب عنك أنوثتك الحقيقية .

اعلمي انه لا داعي للصراع .. فليست هناك معركة بين الرجل والمراة وانما هي معركة وهمية تعيش في خيالك منذ كان اهلك يفضلون اخاك عليك .. واعلمي انه لايمكن ان يكون هناك صراع بين الرجل والمرأة الطبيعيين بل هناك توافق دائم .. ان اختلاف الجنس بينهما يجعل كلا منهما في حاجة الى الاخر ، ولا غنى لاحدهما عن الاخر .. وهذا في حد ذاته يخفي وجود اى تصارع او تنازع على السلطات .. فلكل منهما سلطته في ميدانه .

حاولي ان تقتنعي بذلك .. وانظري الى خطيبك نظرة جديدة .. انه يكملك وانت تكملينه .. وانه يريدك وانت تريدينه .. وانه لا غنى له عنك .. وانت لا غنى لك عنه .. ان كل هذه المعاني سوف تربطك به وتشعرك بالحب والرغبة في عدم فقدانه .

أيهما أتبع ؟

انا فتاه في الثانية والعشرين من عمري .. عرفت احد زملائي في العمل واعجبتني شخصيته ثم نشأ بيننا حب قوي عنيف .. ثم اضطر حبيبي هذا الى السفر الى اوروبا لمدة عام ووعدته بان انتظره ووعدني بان يتزوجني بعد ان يعود مباشرة. ولكن خطاباته انقطعت عني فترة طويلة وسمعت من بعض معارفه انه تزوج فتاة من النمسا .. وصدمت صدمة عنيفة .. وبكيت وحدي طويلا .. ثم ظهر لي شاب آخر عرض علي الزواج .. وكنت أشعر بالوحدة والحزن فتزوجته حتى انسى وحدتي والامي وحبي .. وعشت معه شهورا طويلة ثقيلة كنت احس فيها باذلال شديد حين امنح نفسي لزوج لا احبه. لكني صبرت وقلت هذا نصيبي

وفجأة عاد رجلي الاول من اوربا .. وعلمت انه لم يتزوج وان الاخبار التي وصلتني خطأ .. وان سبب انقطاعه عن ارسال خطابات لي هو ان حادث سيارة وقع له فلزم السرير فترة طويلة ثم شفي تماما وعاد الى القاهرة واخذ يبحث عني ليفي بوعده لي ويتزوجني .. ولكن علم انني تزوجت فتألم كثيرا .

وانني الان اعيش مع زوجي الذي لا احبه في عذاب شديد .. انه لم يسيء الي في شيء حتى اطلب منه الطلاق .. لكن حبيبي الحقيقي يعيش الى جواري وحيدا حزينا على فراقي .. لقد أنجبت طفلة لازالت في عامها الاول .. ولا ادري ماذا افعل ؟ .. انني معذبة ..

زوجة تعيسة . ن .و.

ـ لقد اخطأت في زواجك من رجل لاتشعرين نحوه بأية عاطفة واتخذته مجرد كائن حي يؤنس وحدتك ويعزي آلامك واحزانك مجرد شيء يساعدك على الهرب من حبك نفسك ..

ولاشك ان الزواج لم يوضع من اجل هذا .. والزواج ليس مهربا للمرأة المصدومة في حبها .. او الرجل المصدوم في حبه ..

الزواج حياة كبيرة مستمرة بين رجل وامراة كل منهما يختار الاخر بارادته ليبني معه حياة سعيدة تشتمل الحب والاولاد ..

وانا كنت افضل لك الا تتزوجي على الاطلاق وتنتظري عودة الرجل الذي أحببته حتى ينعدم الامل في عودته .. أو حتى تنسيه تماما وتشعري بحب جديد نحو رجل اخر ..

اما ان تتزوجي رجلا هكذا لتمسحي دموعك في وسادته وتظلميه معك فهذا هو الخطأ .

ورايي ان الخطأ يجب اصلاحه اذا لم يكن في اصلاحه أخطاء أخرى .. ولكن اصلاحك لخطأ زوجك الذي لا ذنب له في أن تهدمي له حياته .. وكذلك نحو طفلتك البريئة التي لا ذنب لها في أن تحرميها من الحياة الطبيعية بين ابيها وامها وتمزقي نفسها بين أمها وابيها وزوج أمها ..

كما انه ليس من العدل ان تحملي غيرك نتيجة خطئك . واذا كان لابد من ضحية لهذا الخطأ فاني ارى ان تكوني انت الضحية لانك أولا صاحبة الخطأ .. ولان الاضرار التي ستقع لك أقل بكثير من الاضرار التي سوف تقع لابنتك وزوجك .

لهذا . رايي ان تضحي بحبك من اجل ابنتك وزوجك البريئين وانسي الرجل الاول .. وتعلمي من هذه الغلطة الا تسمعي اشاعات الناس وان تتعلمي الصبر واحتمال الانتظار من أجل الهدف الذي تريدينه


عبد الله احمد عبد الله

أغنيتنا الشعبية المشهورة « الوله جه ونده على » .. سوف تتردد فى أسبانيا فى الصيف القادم

"الوله جه" .. فى أسبانيا !



اختيرت « الوله جه » لتمثل اغانينا الشعبية فى ج.ع.م فى مهرجان الاغانى الشعبية لدول البحر الابيض المتوسط الذى يقام صيف كل عام فى مدريد

سوف يسافر مع الأغنية أصحاب الأغنية : المؤلف عبد الله أحمد عبد الله والمطربة شريفة فاضل والملحن محمد عبد العليم الذى كان تلحينه للاغنية فاتحة انتاجه الحالى للاذاعة والتليفزيون

الطريف أن « الوله جه » كانت أولى اغنيات المؤلف الذى هجر تأليف الاغانى ثمانى سنوات ، وعندما عاد بها الى تأليف الاغانى ، كان نجاحها وانتشارها حافزا له على استئناف التأليف الغنائى

● **هل تمثل « الوله جه » خطا جديدا للاغنية الشعبية المحلية ؟**

ويجيب الزميل عبد الله احمد عبد الله عن سؤالنا :

– ابدا . كل رأسمال « الوله جه » بساطتها وصدقها . وليس فيها جهد خاص او قصدت بها تطويرا او تجديدا . ربما توفر لها انها هادفة وحتى هذا مسبوق . عشرات الاغانى قبلها كانت اغان هادفة . هى من هذه الجهة لا تمثل مقياسا فنيا . لى عشرات الاغانى التى تمثل طابعى الخاص فى الاغنية

● **وما هو ؟**

– ما ناديت به فى اول ديوان شعر غنائى اخرجته للناس عام ١٩٣٩ باسم « فتافيت السكر » وفيه ناديت بالواقعية فى تأليف الاغنية . وفى المقدمة قلت صراحة ان اعذب الشعر اصدقه . مخالفا بهذا القاعدة المأثورة « أعذب الشعر أكذبه » وعززت مذهبى بديوان آخر اسميته « **الحلويات** » عام ١٩٤١ وقدمت النماذج التى ادعو اليها فى الديوانين ويسرنى ان الزملاء جميعا تبعونى فى دعوتى ولكن بعد أن سيطرت عليهم الكلاسيكية سنوات . وقد بشرت بمذهبى عام ١٩٤٢ حين دعتنى جمعية الشبان المسيحية الى محاضرة عن « ديوان رامى » الذى صدر فى ذلك التاريخ

● **من يعجبك من مؤلفى الاغانى؟**

– كلهم . لكل منهم ذوقه واجتهاده واخيلته ومعانيه

● **وبالذات ؟**

– صالح جودت اذا كتب الاغنية . وعبد الفتاح مصطفى – وقد ظهرنا معا فى عام واحد – ومرسى جميل عزيز

● **لماذا لا تكتب اغنية لعبد الوهاب واغنية لام كلثوم ؟**

– لهما عندى فعلا اغلى ما كتبت ولو اسعدانى ، سيكون لقائى بهما حدثا فنيا يجب ما سبقه من احداث فنية مماثلة

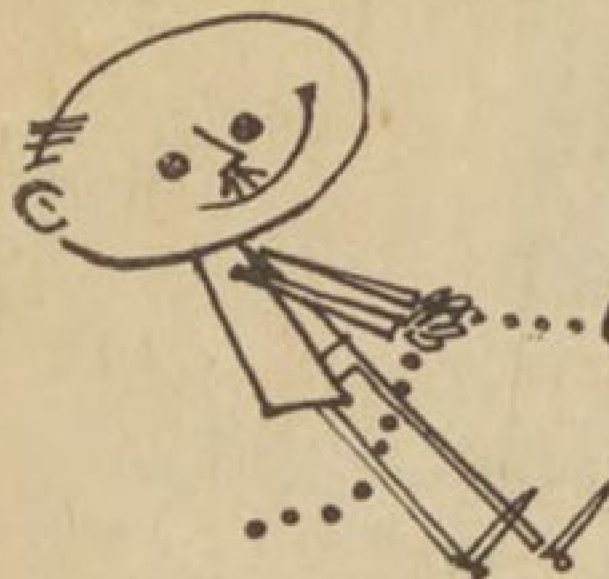
● **واحدث اغانيك ؟**

– اغنية يلحنها الموجى لصباح ومطلعها :

عن اذنك خمسة استنانى
عالناصية وارجع لك تانى



بينى وبينك



يقدمه : طرزان

نعيمة

.. أين أفلام نعيمة عاكف ؟ لماذا لاتظهر فى أفلام جديدة ؟ هل هى مؤامرة من المخرجين ضدها ؟

بنها : بديع حسين اسماعيل آغا

■ لا مؤامرة ولا حاجة .. مسيرها تظهر !

اغراء

.. أرشح لبنى عبد العزيز كممثلة لادوار الاغراء ..

برقاش : بدوى بمب

■ اغراء بس ؟ .. انها فنانة شقت طريقها بسرعة وبجدارة

أم كلثوم

.. تصور أنى كلما سمعت أغنية جديدة لام كلثوم ، حفظتها بسرعة ، وأظل أرددها طول النهار وطول الليل بدون ملل .. ان اعجابى بام كلثوم يفوق الوصف

طنطا : محمود عبدالحميد حسين

■ انت تردد الاغانى ليل نهار .. طيب واخواتك وأهلك ذنبهم ايه ؟ ..

تبرع

.. أنا من هواة التصوير الفوتوغرافى .. هل أجد بين نجوم السينما أو التليفزيون من يتبرع لى بكاميرا مع « الفلاش » الخاص بها ؟

السودان : بابو زيدان قودة

■ وان كانت بدون فلاش .. ماتنفعش ؟

الشرقاوى

.. لقد أحسن الفنان الناشىء « سعد الشرقاوى » بتغيير اسمه الى « شريف علام » ..

غزة : آنسة فودى عمران ربيع

■ أنا برضه باقول كده !

حبذا

.. حبذا لو زارت أضواء المدينة ، بلدنا « القصير » على شاطىء البحر الاحمر

القصير : شاذلى حمزة

■ حبذا ياسيدى .. ماحبذاش ليه ؟

برد

.. كيف تظهر على رأس هذا الباب بدون ملابس خاصة ونحن فى فصل الشتاء ؟

اسكندرية : آنسة تهانى محمود تركى

■ رسام المجلة عاوز كده .. منه لله !

بدر

.. فى أغنية الثلاثى المرح « حلو ياحلو » قولهن : « زى البدر فى ليلة القدر » فهل يوجد بدر فى ليلة القدر وهى تقع عادة يوم ٢٧ رمضان والا الحكاية كلام وبس ؟

بنغازى : على حسين البريعصى

■ جايزيكون « الحبيب » الذى يتغزل فيه الثلاثى شكله « ضلمه » .. وبناء عليه يبقى الوصف فى محله ..

اغان

.. لماذا لايقتصر ركن السودان على اذاعة الاغانى السودانية حتى يحتفظ بطابعه ؟ ان الاغانى المصرية تذاع من جميع المحطات

القصير : أحمد حمزة بنانى

■ يبدو ان الاغانى السودانية محدودة .. فاذا انتصر عليها أدى ذلك الى التكرار ، أيها البطل المغوار !

حظ

.. عندما يلعب « الاهلى » أى مباراة يلعب معه الحظ ، وعندما يلعب الزمالك نرى الحظ ضده على خط مستقيم خاصة فى مبارياته مع الاهلى .. الا ترى ذلك ؟

الظاهر : آنسة زيزى الشافعى

■ على الرغم من أننى « زملكاوى » الا أننى لا أعترف بالحظ ، بل أرى أن الزمالك بدأ يتدهور وينحدر ويسود وش أنصاره لسوء اللعب والاستهتار وخلافه ... خاصة « خلافه » !

قبلات

.. قبلاتى الحارة لفريد الاطرش على أغنيته الجديدة الرائعة : « مش كفاية ياحبيبى » .. هل القبلات كفاية ؟

الموصل : عصمت على أحمد

■ افتكر كفاية قوى ..

رغبة

.. عندى رغبة شديدة فى معرفة عدد البدل التى يملكها عبدالحليم حافظ

طنطا : ابراهيم محمود رضوان

■ تكونش من مصلحة الضرائب ؟

عيون

.. أنا قارئة جديدة وأريد مراسلة هذا الباب فهل أجد منكم الترحيب الذى يشجعنى على المراسلة ؟

الموصل : ذات العيون الخضر

■ اذا لم نرحب بذات العيون الخضر .. أمال نرحب بمين ؟

أرباح

.. لقد وزعت الشركات جانبا من أرباحها على الموظفين والعمال ، فهل خلصت ذمتك ووزعت أرباحك من هذا الباب على المعجبين ؟

حلوان : المفلس محمد خيرى على

■ ماكانش ينعز وحياتك !

المرأة

.. هل صحيح ان الحياة بغير المرأة ، كالمصباح بلا نور ؟

أم درمان : النجومى محمد النجومى

■ ماتصدقش !

فيلم

.. هل أعجبك فيلم « امرأة مجهولة » ؟

القاهرة : ليلى ابراهيم عسل

■ طبعا . وانت ؟



بحر الهوى

.. أين يقع « بحر الهوى » اللى رستعلى شاطئه مراكب كارم محمود ؟

بغداد : حامد

■ بجوار « بحر الصبابة » .. على ايدك اليمين وانت هايم ..

فنان الأسبوع

الرجل التخين!

بقلم : مرسى وريشة : رخا

ضجيج على الفاضى

مرة سالنى ابنى ، وكان عمره ست سنوات ، وكنا نشاهد معا فيلما عربيا قديما : « بابا ... الراجل التخين ده ... بيمثل واللا هو صحيح كده ؟ » !

وكان « الراجل التخين » الذى يعنيه ابنى بسؤاله هو السيد بدير. كان يبدو فى الفيلم ، فى ملابس مضحكة ، وأمامه مائدة حافلة بألوان الطعام ، الذى «كوش» عليه وحده، وراح يلتهم أصنافه فى سرعة وشراهة، وعيناه زائغتان حوله ، وكانما يخشى أن يمد احد يده ليشاركه فى « اليغمة » !

وكان المفروض طبعا ان تكون اجابتى على السؤال ــ كالسؤال نفسه ــ بسيطة ساذجة : « انه يمثل » . ولكننى ترددت فى الاجابة . وجدتنى أتامل شخصية السيد بدير ثم اوجه بدورى ــ الى نفسى وبتعمق ــ السؤال نفسه !

لقد كنت اتابع دائما نشاط هذا الرجل التخين ــ وزنه ١٢٦ كيلو جراما ! ــ كنت أعرف انه مؤلف ومخرج اذاعى ومؤلف ومخرج وكاتب سيناريو وحوار سينمائى . وكنت أراه على الشاشة ــ فوق كل هذا ــ ممثلا جليل الشأن ... لا جليل البندارى !

وكانت هذه « الصنايع » الكثيرة التى هو وحده صاحبها ، لا تثير عجبى ، فقد كنت أفسر اشتغاله بها كلها بانه ــ كفنان لم تكتمل له أسباب النضج الفنى ــ يحاول أن يجرب كل ميادين الفن ، حتى يستقر فيها على لون أو نوع ، يكتب له فيه ما ينشده من تفوق

وكنت اتصور ، وهو الذى يطيب له أن يوصف بانه كبير الحجم ، كبير الاذاعيين ، كبير المخرجين ، كبير السينمائيين ، وكبير كل ما يتيسر ان يكون كبيرا له ... حتى كبير الرحمية قبلى ! ــ كنت اتصور انه أشبه بطفل كبير ، مهما نما وترعرع وشب عن الطوق ، فهو يتمسك ببنطلونه القصير ، ويستحوذ وحده على كل زمارة ، وصفارة وطبلة ، يملأ بها الدنيا ضجيجا .. على الفاضى !

وتوقعت انه مهما طالت سنوات طفولته ، فهو لا بد ــ وفى اعماقه فنان لاشك فيه ــ أن يستقر يوما على نوع الفن الذى خلق له . ولكن السنوات كانت تمضى والسيد بدير هو هو لا يتغير ، يجمع «الصنايع» كلها وحده ، لا يريد أن يترك اى صنعة لأحد غيره «يسترزق» منها.. وكان بعض المغالين فى التشنيع يصف استحواذه على كل هذه «الصنايع» بانه استغلال نفوذ ! .. النفوذ الذى هيأته له دائما الوظائف الكثيرة الكبيرة المتلاحقة التى يشغلها

وأصبح مما يعزز هذا التشنيع انه من غير المعقول ان يكون هناك رجل واحد ــ مهما بلغ تخنه ــ قادرا على اتيان كل هذه المعجزات فى الاذاعة والسينما والتليفزيون معا، بلا تفرغ ولا دراسة . ومسالة « لا تفرغ » هذه ليست مجال مناقشة ، فهو كان يجمع فى وقت واحد اكثر من سبع «مشغوليات» . أما مسالة « لا دراسة » فهى ليست من عندى ، هو نفسه سئل مرة : « هل درست الاخراج ؟ » فقال : « لم أدرسه دراسة منظمة وانما درسته بالخبرة الطويلة » !

لهذا ترددت فى الاجابة على السؤال البسيط الساذج الذى القاه على ابنى . لم أستطع ان اقول له : « انه يمثل » . وخشيت فى الوقت نفسه ان أنا اجبته أن : « الرجل التخين هو صحيح كده . يجب ان يكوش وحده على كل اليغمة » أن اكون قد تجنيت على السيد بدير .. آثرت ان الوذ بالصمت ، وأن أترك للايام الجواب !

وأجابتنى الايام. أثبتت اننى كنت مصيبا فيما توقعته من انه كان يتلمس طريقه الى الاستقرار على نوع الفن الذى يطمئن فيه على نفسه . ترك التاليف للاذاعة والاخراج لها. هجر التمثيل وقال فى هذا : « كان التمثيل بالنسبة لى انحرافا تخلصت منه والحمد لله » . استقر ــ كفنان ــ على الاخراج للسينما

واذا كان يؤثر الاحتفاظ بالوظيفة لان عصفورة فى اليد خير من مليون على الشجرة ، فان احدا لا يستطيع ان يعيب عليه ذلك أو ينكره ، فالوظيفة ذات المرتب الكبير الثابت أمان واطمئنان وراحة بال ، ثم ان الوظيفة التى يشغلها بالذات كمشرف على فرق التليفزيون المسرحية لا تبعده عن مجال الفن الذى اختاره لنفسه

لقد اكتمل له النضج الفنى ، واستقر ــ كما قلت ــ على الاخراج للسينما . ووظيفته لن تشغله عن اخراج فيلم واحد كل عام على مستوى رفيع مثل فيلم « عمالقة البحار »

وهكذا تغيرت نظرته للامور ، لم تعد المسالة ــ كما كانت ــ زمارة وصفارة وطبلة يستحوذ عليها كلها وحده ويطلق منها الضجيج على الفاضى . أصبح يؤمن بان الخبرة الطويلة وحدها لا تكفى بغير تفرغ ودراسة . بدأ يؤمن بالكتب يلتهم سطورها ، وبالاسفار الى الخارج ليرى بعينيه كيف يتطور فن التليفزيون والسينما. اصبح فعلا الكبير السيد بدير !

شىء واحد بقى فيه حاولت أن أمنع قلمى عن مناقشته فكان القلم أقوى منى ، انك اذا سالته: «ماهى أحب الاغانى اليك ؟ » يقول : «التى تغنيها زوجتى شريفة فاضل» ... انت حر يا سيد ... لكن « احنا ذنبنا ايه ؟ »

مرسى





بقلم كمال النجمى

المؤلف فى قافية مع.. أبطاله!

قصة واقعية غنية بالمضمون، تعكس حياة قرية مصرية قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .. عندما كانت كل محاولة للاصلاح فى الريف تنتهى الى الفشل ، لان الاقطاع كان سيد الموقف فى مصر كلها ، فلم يكن ممكنا قهره باصلاحات جزئية سطحية فى قرية واحدة او مجموعة من القرى.

فى ذلك الوقت ، شهدت قرية « الكفر الغربى » حادثا عجيبا فان « حشمت بك » نجل الباشا الذى يملك القرية ، اصيب فجأة بنوبة من المثالية وحب الخير والعطف على المساكين ، فهجر القاهرة واستقر فى القرية ، ونصب نفسه عمدة عليها ورفع فى سمائها راية الاصلاح والتقدم !

وتنازل المصلح الاجتماعى — ابن الباشا الاقطاعى — عن نصف ايجار الارض للفلاحين ، وانشأ لهم جمعية تعاونية ، وبنى بيتا نموذجيا اهداه لاحدى الفلاحات البائسات ، وحارب البدع والخرافات ، واستدعى من القاهرة صديقه القديم « غندور افندى » يشاركه فى حمل اعباء الاصلاح ، وابقاء راية التقدم خفاقة فى سماء الكفر الغربى ..

وكان غندور افندى موظفا قديما اختلس بضعة عشر جنيها ففصل وسجن ولما افرج عنه اصبح سكيرا لاتفارقه زجاجة الخمر ..

ولكن غندور افندى اندمج فى دور « مساعد المصلح الاجتماعى » فى الكفر الغربى ، فنسى الخمر ثم تاب عنها ، فعده الفلاحون وليا من اولياء الله الصالحين الذين يختصهم بالتوبة بعد مقارفة الذنوب والكبائر

واصبح لغندور افندى سر « باتع » استطاع به ان ينجح فى الانتخابات ويصبح عضوا محترما بمجلس النواب !..

وتكاتف حشمت بك والنائب المحترم غندور افندى ، على اصلاح الكفر الغربى ، ولكن اصلاحاتهما المشتركة تحولت الى سراب ، وبقى الكفر الغربى على حاله ..

وتنتهى القصة وقد اشتبك فلاحو الكفر الغربى فى معارك حياة او موت طلبا للثأر .. ويموت ستة وثلاثون رجلا فى هذه المعارك ، التى بدأت فجأة لان فلاحا سقط من فوق نخلة عالية فتهشم ومات ، واعتقد اهله انه مات قتيلا ، واتهموا بقتله شخصا معينا اخذوا بثأرهم منه على الفور .. وهكذا بدأ القتلى يتساقطون حتى صبغت راية الاصلاح بدمائهم ونكست فى التراب !

ان هذه القصة الواقعية ، كشفت بحدة زيف الافكار الاصلاحية التى زعم اصحابها فى الماضى انه يمكن انقاذ الفلاح المصرى ، مع بقاء الاسس الطبقية التى يرتكز عليها الاستغلال الاقطاعى ..

ولم يشر الكاتب فى قصته مباشرة الى حل للمأساة التى كان الفلاح يعيشها فى ظل الاقطاع ، ولكن الفشل الذى منيت به اصلاحات حشمت بك وغندور افندى ، يشير بقوة الى الطريق الصحيح لانقاذ الرازحين تحت النير الاقطاعى .. وهو طريق الاصلاح الزراعى الشامل.

ان الاشارة المباشرة الى حل ، تصنع من القصة منبرا للخطابة السطحية ، وتفضى الى التبسيط المخل بالاركان الفنية للقصة ..وهذا العيب الجسيم سلمت منه قصة «رجلان وامرأة» .. ولكنها وقعت فى تبسيط مخل — من ناحية الشكل — اذ انطلق الكاتب طوال القصة « ينكت » وكأنه متفرج يشاهد مسرحية او فيلما ، ناسيا انه كاتب القصة ، وان هناك تدخلا صارخا من جانبه يمارسه بغير حق ، ويضعف به المضمون ويهدد قيمته ..

ان اصرار المؤلف على التنكيت والدخول فى «قافية» مع شخصيات القصة قد صبغ شكل القصة بلون الكتابة الصحفية الخفيفة ، لا الكتابة الفنية المناسبة لاحداث هذه القصة الواقعية القوية !

بقى ان اقول ان احداث القصة كلها تجرى فى « الكفر الغربى » بزعامة عمدته المصلح الاجتماعى حشمت بك .. ولكن الصفحات الاخيرة التى جعل لها المؤلف عنوانا مستقلا « غلطة طبيب » تجرى فى « النجع الغربى » .. وله عمدة آخر اسمه عبد السميع افندى .. وهذه الصفحات الاخيرة مستقلة تماما عن القصة ، وتصلح لان تكون قصة قصيرة قائمة بذاتها ، ولكنها فى الوقت نفسه نهاية مناسبة ومعقولة للقصة التى تجرى فى الكفر الغربى!

وقد فشلت جميع محاولاتى فى فهم هذا اللغز العجيب !


محمد على غريب





كمال الشناوى

تصوير : منير فريد